

# مدير الجمارك يفتح أبواب التصدير شحن المنتجات الفلاحية فوراً، ومعالجة الأخرى في 48 ساعة



أعلن المدير العام للجمارك، السيد قدور بن طاهر، أمس، عن شروع كل مصالح الجمارك عبر الموانئ في تنفيذ مراسلة الوزير الأول، عبد المالك سلال، بخصوص معالجة المنتجات الفلاحية الموجهة للتصدير فور وصولها للميناء. مع الترخيص لعملية تصدير المنتجات المدعومة من الدولة، في حين تم تخصيص 48 ساعة لمعالجة باقي المنتجات الموجهة للتصدير.

03

## المساء

يومية إخبارية وطنية

تجديد الدعم الجزائري للقضية الصحراوية

## تمسك بالشرعية الدولية واللوائح الأممية

06

بن غبريط تتوقع تسجيل 4 ملايين  
مترشح لمسابقة التوظيف وتعلن:

## مستعدة للتحاور مع الأساتذة المتعاقدين

05

خلل تقني يتسبب في سقوط حوامة بأردار

## استشهاد 12 عسكرياً وإصابة اثنين آخرين

04

استكمالاً للعمليات اللتين نفذهما الجيش الوطني الشعبي



## القضاء على إرهابيين اثنين بتيزي وزو والوادي

04

المدير العام للضرائب في تصريح حصري لـ "المساء":

## إعفاء المؤسسات من "الغرامة" إذا مسحت ديونها

أكد المدير العام للضرائب عبد الرحمان راوية، أن بإمكان المؤسسات التي لها ديون جبايية الاستفادة من المسح والإعفاء الكامل من دفع الغرامات المترتبة عن التأخر في تسديد الديون. موضحاً أن الأساس في مسعى مصالح الضرائب هو دفع الديون.

03

التهرب الضريبي:

تحويل ملفات  
المتهربين إلى  
العدالة بنهاية  
مارس

03



الخبير في الطاقات المتجددة بوزيان مهماء لـ "الصساء":

# قانون الصفقات وقاعدة 51/49 عائق أمام تحرير الاستثمار

أصبح البرنامج الوطني للطاقات المتجددة "أولوية وطنية" بقرار من رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة خلال ترؤسه مجلسا مصغرا في فبراير الماضي الذي خصص السياسة الوطنية للغاز، وذلك في ظل أزمة الأسعار التي تمر بها السوق العالمية للمحروقات منذ منتصف 2014. ومثل هذا القرار يعني الذهاب قدما في برنامج طرح منذ سنوات، وعرف بطء في تجسيده بالنظر إلى عدة عوامل، إلا أن المعطيات الراهنة ساهمت في تشديد رئيس الجمهورية على ضرورة تسريع وتيرة إنجاز هذا البرنامج لتحقيق الأمن الطاقوي للبلاد، المهدد ليس فقط بتراجع أسعار النفط، ولكن خصوصا بالارتفاع الكبير للاستهلاك الداخلي من الطاقة.

● حنان حيمر



## بن صالح يستقبل السفير الفرنسي إيمي يعبر عن ثقة بلاده في مناخ الاستثمار بالجزائر

استقبل رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح أمس بقر المجلس، سفير فرنسا بالجزائر بيرنار إيمي، الذي تناول معه تطور العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، والديناميكية المميزة لها في السنوات الأخيرة، والتي تترجمها خاصة الزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين، التي تدخل في سياق وضع أسس وآليات الشراكة الاستراتيجية. وأوضح بيان لمجلس الأمة أن السفير الفرنسي تحدث خلال اللقاء عن "الثقة التي توليها بلاده لبرنامج الاستثمار في الجزائر وإرادتها لتوسيع نشاطات المتعاملين"، مبرزا الدلالات السياسية والاقتصادية للزيارات المتتالية التي يقوم بها مسؤولون فرنسيون إلى الجزائر، ومنها زيارته وزير الخارجية والوزير الأول الفرنسيين المرتقبين. كما ثمة الدبلوماسية الفرنسية، حسب البيان. بمستوى التعاون البرلماني ومساهمته في ترقية العلاقات.

من جهته، أكد السيد بن صالح أهمية التعاون بين البلدين، معتبرا أن الوتيرة التي يشهدها تتم عن "إرادة سياسية قوية، لفتح آفاق واسعة لتعاون دائم ومثمر يحقق توازن المصالح، ويسمح بإضفاء البعد الواقعي والملموس للإرادة السياسية، وهو ما من شأنه تكريس مضمون اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الموقع عليها". كما استعرض الجانبان عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتبادلا وجهات النظر بخصوصها.. وكان اللقاء فرصة، سلم خلالها السفير الفرنسي دعوة لرئيس مجلس الأمة، وجهها لظهيره رئيس مجلس الشيوخ للقيام بزيارة رسمية إلى فرنسا، على أن يتم تحديدها وقتها لاحقا. ● ح.ح

## الموازاة مع عقد أول لقاء حول التكوين المهني المنتدى الثالث للشراكة الجزائرية الفرنسية يومي 10 و11 أفريل

تنظم الوكالة الفرنسية للأعمال "بيزنس فرانس" بالتعاون مع الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة على هامش انعقاد اللجنة الحكومية المشتركة عالية المستوى الجزائرية - الفرنسية، الطبعة الثالثة للملتقى الشركات الجزائري - الفرنسي يومي 10 و11 أفريل المقبل.

● حنان ح

ويهدف هذا اللقاء إلى تعزيز الشراكة الاقتصادية، وخلق علاقات شراكة تجارية وصناعية بين رجال أعمال كلا البلدين الناشطين في مجالات العمل التالية: البناء والأشغال العمومية، المناولة الميكانيكية، الصناعات النسيجية، الأنظمة الرقمية، الصحة، التكوين المهني، التمويل الخاص ونقل المشاريع، رؤوس الأعمال وفرص العمل. وأشار بيان للسفارة الفرنسية بالجزائر إلى أن هذا المنتدى الثالث سيشهد مشاركة 60 مؤسسة فرنسية، أغلبها مؤسسات صغيرة ومتوسطة في مجالات الفلاحة والصناعات الغذائية والبناء والطاقة المتجددة، إضافة إلى مؤسسات التوزيع الكبرى والترفيه والرقمنة والاتصالات والصحة والمناولة الميكانيكية في مجالي السيارات والسكك الحديدية.

وسيكون المنتدى فرصة لهذه المؤسسات من أجل تبادل خبراتها مع نظيراتها الجزائرية، وبالتالي تحديد فرص شراكة ممكنة بين الطرفين، بفضل برنامج تبادل مكثف سيتم عبر محاضرات وموائد مستديرة وورشات موضوعية ولقاءات مباشرة بين ممثلي المؤسسات الجزائرية والفرنسية. وبالموازاة مع ذلك تم الإعلان عن تنظيم اللقاءات الأولى من نوعها حول التكوين المهني يوم 10 أفريل المقبل بالجزائر العاصمة. وستبرز هذه الطبعة المبادرات التي قامت بها الشركات الفرنسية العاملة بالجزائر في مجال التكوين المهني. كما سيتم، بالمناسبة، استكشاف مسارات تعاون أخرى في المجالات التي تميزها السلطات الجزائرية بأولوية في برنامجها التنموي.

الطاقات المتجددة وتصنيعها محليا... ولا يستع في شكل تحويل وبالنسبة للسيد مهماء فإن ما تم إقراره في المجلس "أعطى حولا لهذه التحديات"، خاصة بدعوته إلى تعزيز احتياطات الغاز الطبيعي؛ من خلال تعزيز الاستكشاف ورفع قدرات الحفر والإنتاج، وذلك للتفاوض مع الشركاء من موقع قوة، والتمكن من الحصول على حصص وأسعار تنافسية؛ فالقوة الأجلة "يجب التحضير لها من الآن" بغية تحقيق مكاسب. كما أن تطوير الغاز لا يعني فقط مجال الطاقة، كما يشير إليه محدثا، الذي يعطي مثلا عن ميدان الفلاحة، الذي يوصف بالبدليل للمحروقات؛ فهذا القطاع يحتاج إلى أسمدة، وأفضل الأسمدة تنتج من الغاز الطبيعي، كما يحتاج إلى الكهرباء المنتجة هي الأخرى من الغاز.

وإضافة إلى الأخير فإن ضرورة إدخال الطاقات المتجددة وترقية البتروكيماويات وتوجيه النفط نحو إنتاج البنزين بتطوير قدرات التكرير، كلها تدخل في إطار المقاربة الطاقوية الجديدة التي نادى بها رئيس الجمهورية. وبالنسبة لمف الطاقات المتجددة، فإن الموكد بعد القرارات المتخذة، عدم التخلي عن المشاريع الكبرى في هذا المجال بعد أن كان هناك حديث عن توقفها بسبب الأزمة، وهو ما اعتبره الخبير مؤشرا على وضع الطاقات المتجددة في خانة "المشاريع الاستراتيجية"، وهو ما يعني - حسب - "توجيه القدرات المالية لهذا القطاع؛ سواء من خلال تمويل الدولة أو من خلال تعبئة الموارد المالية الخاصة. لكن محدثا يرى أن كل هذا لن ينجح بدون "غرس نسيج صناعي لأجهزة

التي تتكفل بثلاثي القيمة الحقيقية للوقود. وبالنسبة للسيد مهماء فإن ما تم إقراره في المجلس "أعطى حولا لهذه التحديات"، خاصة بدعوته إلى تعزيز احتياطات الغاز الطبيعي؛ من خلال تعزيز الاستكشاف ورفع قدرات الحفر والإنتاج، وذلك للتفاوض مع الشركاء من موقع قوة، والتمكن من الحصول على حصص وأسعار تنافسية؛ فالقوة الأجلة "يجب التحضير لها من الآن" بغية تحقيق مكاسب. كما أن تطوير الغاز لا يعني فقط مجال الطاقة، كما يشير إليه محدثا، الذي يعطي مثلا عن ميدان الفلاحة، الذي يوصف بالبدليل للمحروقات؛ فهذا القطاع يحتاج إلى أسمدة، وأفضل الأسمدة تنتج من الغاز الطبيعي، كما يحتاج إلى الكهرباء المنتجة هي الأخرى من الغاز.

وللتذكير، أكد رئيس الجمهورية أن تطوير الطاقات المتجددة سيكون كفيلا بضمان ديمومة الاستقلالية الطاقوية للبلاد، ويخلق حركية تنموية اقتصادية في محيطها. ويطمح البرنامج الوطني المحدث لتطوير الطاقات المتجددة الذي تم اعتماده في مجلس الوزراء المنعقد في ماي 2012، إلى إنتاج كهرباء من مصادر متجددة لأسياها الطاقة الشمسية وطاقة الرياح؛ بمعدل سنوي قدره 22 ألف ميغاواط في أفق 2030، التي ستؤجبه أساسا إلى السوق المحلية، فضلا عن 10 آلاف ميغاواط موجهة للتصدير، وهو ما يمثل 27٪ من حجم الإنتاج الإجمالي للكهرباء المتوقع في 2030، وضعت قدرات الإنتاج التي تتوفر عليها حاليا الحظيرة الوطنية للكهرباء. ويفضل هذا البرنامج فإنه من المتوقع

## منتدى جزائري - أوروبي حول الطاقة النظيفة لأول مرة بالجزائر في 23 و24 ماي القادم

خبراء وكذا تنظيم منتدى في 2016. هذا الأخير سيجمع أهم أصحاب القرار في المجالين السياسي والاقتصادي وقادة الشركات الكبرى في مجال الطاقة العمومية والخاصة، إضافة إلى الجمعيات الصناعية ومنظمات أرباب العمل ومختلف المتعاملين في هذا المجال. وحسب برنامج المنتدى، الذي تحصلنا على نسخة منه، فإنه سيرفع حضور الوزير الأول جلسة الافتتاح إضافة إلى وزير الطاقة ومحافظ الطاقة في الاتحاد الأوروبي، وسيشهد تنظيم مائدة مستديرة حول "بعث الاستثمارات في مجال الطاقة بالجزائر، كما سيتم تنظيم جلسات حول موضوعي "الطاقات المتجددة والاندماج المحلي" و"الغاز الطبيعي".

فقط في مجال المحروقات، ولكن أيضا في الطاقات المتجددة والنجاحة الطاقوية. ويرتقب أن يركز على مسألة تصنيع التجهيزات وضرورة ضمان أقصى نسبة من الاندماج المحلي في الصناعات ذات العلاقة بالطاقات المتجددة. ومن الجانب الأوروبي فإن الانشغال بالأمن الطاقوي للقرعة يعد أولوية الأولويات بالنسبة لبلدان الاتحاد الأوروبي التي تعتبر الجزائر من أهم مموليها في هذا المجال، لأسياها من الغاز الطبيعي، في إطار سعيها لتطبيق اتفاقيات الحفاظ على المناخ وتخفيض الغازات المسببة للاحتباس الحراري. فمنذ 2013 تم الشروع في حوار بين الجانبين في مجال الطاقة وهو ما أثمر التوقيع على تسويق إداري بينهما نص على تصنيف مجموعات

سستحضن الجزائر، يومي 23 و24 ماي المقبل، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، أول منتدى حول الطاقة، سيتم تخصيصه لمناقشة مواضيع "الطاقات المتجددة" و"النجاحة الطاقوية" و"الغاز الطبيعي". ويأتي تنظيم هذا المنتدى في سياق السياسة الجديدة والأولويات التي حددتها الحكومة بتوجيهات من رئيس الجمهورية في المجال الطاقوي.

● حنان ح

كما أن تنظيم المنتدى يجسد ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين في مذكرة التفاهم حول إقامة شراكة إستراتيجية في مجال الطاقة الموقع سنة 2013. وهو الاتفاق الذي ينص على تعزيز التعاون ليس

## مدير الجمارك يفتح أبواب التصدير

# شحن المنتجات الفلاحية فوراً، ومعالجة الأخرى في 48 ساعة

أعلن المدير العام للجمارك، السيد قدور بن طاهر، أمس، عن شروع كل مصالح الجمارك عبر المواني في تنفيذ مراسلة الوزير الأول، عبد المالك سلال، بخصوص معالجة المنتجات الفلاحية الموجهة للتصدير فور وصولها للميناء. مع الترخيص لعملية تصدير المنتجات المدعمة من الدولة، في حين تم تخصيص 48 ساعة لمعالجة باقي المنتجات الموجهة للتصدير. وهي المراسلة التي حلت العديد من العراقيل التي كان المتعاملون المحليون يعانون منها.

• نوال ح

المدير العام للضرائب في تصريح حصري لـ "المساء":

إعفاء المؤسسات من "الغرامة" إذا مسحت ديونها

أكد المدير العام للضرائب، عبد الرحمان راوية، أنه بإمكان المؤسسات التي لها ديون جبايية الاستفادة من المسح والإعفاء الكامل من دفع الغرامات المترتبة عن التأخر في تسديد الديون، موضحاً أن الأساس في مسعى مصالح الضرائب هو دفع الديون.

وأوضح راوية أن هذه الإجراءات سواء بتخفيف الغرامات أو إعفائها معمول بها في إطار ما يعرف بالتخفيض المشروط والتي تسمح بتخفيض الغرامات المترتبة عن التأخر في تسديد الديون الجبايية، ويمكن أن تصل إلى الإعفاء والمسح الكامل، موضحاً أن هذا الإجراء يجلبه العديد من الناس مما أدى بمصالح الضرائب إلى العمل على التحسيس به من خلال الأبواب المفتوحة التي تنظمها مصالح الضرائب والمتواصلة إلى غاية أفريل.

الاقتصادية المطلوبة من طرف الحكومة، ليوحه دعوة للتحويل إلى نظام مراقبة ذكي، ضارباً المثل بوصول 20 حاوية في وقت واحد لنفس المتعامل إلى الميناء. هنا لا يمكن مراقبة كل الحاويات لأن الأمر يأخذ الكثير من الوقت، لذلك لجئوا إلى النظام المعلوماتي لاختيار حاويتين للمراقبة في حين يتم السماح بخروج باقي الحاويات في وقت قياسي.

لضمان وضع حد لظاهرة الأزدواجية في الفواتير للتهرب من الرسوم الجمركية، أعلن بن طاهر عن مباحثات مع الاتحاد الأوروبي لتبادل المعلومات حول بيانات البضائع المشحونة إلى موانئ الجزائر. وهو ما سيمكن بنك المصالحات التي سيوضع تحت تصرف كل المفتشين الجمركيين لتسهيل عملية معالجة الملفات، كما يتم حالياً تنسيق العمل مع البنك المركزي لتبادل المعلومات بخصوص الفواتير المودعة لديهم من طرف المتعاملين. في ختام اللقاء رد المدير العام للجمارك على استفسارات بعض المتعاملين المشاركين، مركزاً على التحفيزات المقترحة للرفع من قيمة الصادرات على غرار اعتماد نظام البيع عن طريق الإيداع، وهو ما يسهل عملية خروج المنتجات من الموانئ ليتم إتمام باقي الإجراءات الجمركية في وقت لاحق.

من جهته، حث رئيس الجمعية الوطنية للمصدرين الجزائريين، السيد علي باي ناصري، مجهودات الحكومة للنهوض بمجال التصدير، مع الأخذ بعين الاعتبار الاقتراحات المقدمة من طرف الجمعية خلال الثلاثية المقبلة سنة 2011، وهو ما سمح منذ شهر جانفي الفرار بتسهيل تسهيلات على مستوى الموانئ مع تقليص عدد الوثائق المطلوبة من المصدرين.

الحكومة لتنمية الاقتصاد المحلي. من جهة أخرى، تطرق بن طاهر إلى انشغال الناقلين الجزائريين بخصوص مطالبهم من طرف الناقلين الخاصين بضرورة دفع أجرة تخزين الحاويات ابتداء من أول يوم للتفريغ، في الوقت الذي تتحدث فيه القوانين عن أعطاء مهلة 15 يوماً قبل الشروع في المطالبة بدفع أجرة التخزين، وهي التكاليف التي ترقى كاهل المتعامل وترفع من سعر المنتج، ولحل الإشكال تطرق المسؤول إلى إطلاق حوار مع الناقلين الخاصين الممتدين مع مصالح الجمارك لإعادة النظر في طريقة معاملاتهم التجارية مع المصدرين الجزائريين. على صعيد آخر، كشف بن طاهر عن مراسلة كل المسيرين الخاصين للموانئ الجافة يطلبهم فيها بضرورة اقتناء أجهزة سكاكين في أقرب وقت وتحويل المواقع من مناطق للتخزين إلى مراكز عبور، على أن يتم سحب الرخص في حالة تسجيل تخاذل المسير.

عن النقائص المسجلة عبر الموانئ الجافة التابعة للخصائص تطرق بن طاهر إلى إحصاء عدد منها في المناطق الحضرية مما يشكل خطراً على السكان بالنظر إلى العدد الهائل من الشاحنات التي تنتقل إلى هذه المواقع، إذا هناك موانئ لا تمتلك تقنيات الاتصال وهو ما ينعكس سلباً على المتعاملين وتماطل حجم المبادلات، بالمقابل أعلن بن طاهر عن تسجيل أول عملية تصدير من ميناء جاف بوهران وهو ما يجب تعميمه عبر كامل الموانئ الجافة.

اعتماد المراقبة الذكية وبنك للمعطيات لتسهيل معالجة الحاويات

بخصوص نظام المراقبة المعتمد من طرف مفتشي الجمارك، أشار المسؤول إلى أنه بطيء ولا يخدم الوتيرة

المدير العام للجمارك دعا بمناسبة تنظيم يوم تقني وإعلامي من طرف غرفة التجارة والصناعة التونسية الجزائرية بالتنسيق مع مديرية الجمارك، كل الجمركيين إلى تسهيل معالجة الحاويات بعد تسجيل المتعاملين الاقتصاديين ل1200 عتية خلال عملية جمركية البضائع عبر مسار بطول 9 كيلومتر عبر كل الموانئ.

ولدى استعراض التسهيلات التي تقرر إدراجها في نظام عمل الجمارك لتسهيل المبادلات التجارية تطرق قدور بن طاهر إلى إصدار 5 قوانين تنظيمية جديدة تتعلق بتسيير مختلف المصالح التابعة للجهاز على غرار المديرية المركزية، مركز الإعلام الآلي والإحصائيات، مدارس الجمارك

ومصلحة المراقبة والتنظيم، مشيراً إلى عزم المديرية العامة للجمارك على عصنة النظام المعلوماتي "سيفاد" الذي أصبح غير قادر على مسايرة التطور، من منطلق أن المديرية اقترحت منذ عدة سنوات العديد من التعديلات في مجال عملية معالجة ومراقبة البضائع والمسافرين، غير أن تشييع النظام لم يسمح بتنفيذ هذه الإصلاحات على أرض الواقع ليقم تصحيح فوج عمل حالياً بإعداد نظام معلوماتي عصري تستغل في أحدث التقنيات، في حين يتوقع عما قريب إطلاق موقع الكتروني محين لمركز الإعلام الآلي والإحصائيات.

المسؤول الأول عن الجمارك اعترف بوجود شروح بين الإدارة المركزية وباقي المديريات الجهوية ما انعكس سلباً على العمل الجماعي، لذلك تم مراسلة كل المديريات لتنظيم 3 لقاءات سنوية مع كل المتعاملين الاقتصاديين ومسيري الموانئ وممثلي البريد السريع والمطارات للتعرف على انشغالهم وشرح تحفيزات

## التهرب الضريبي؛

## راوية: تحويل ملفات المتهربين إلى العدالة بنهاية مارس

كشف المدير العام للضرائب، عبد الرحمان راوية، أن مصالح الضرائب حصلت خلال سنة 2015 على ما يقرب من 3 آلاف مليار دينار من الجباية العادية مقابل 2600 مليار دينار في 2014، مشيراً إلى أن عدد دافعي الضرائب يقترب بحوالي مليون شخص. كما كشف راوية أن ما تم تحصيله من الضريبة عن الدخل العام "اي. آر. جي" بلغ 500 مليار دينار أي ما يعادل 20 بالمائة من التحصيل الجبايى العام.

• حسينة/ل  
أكد راوية الذي نزل، أمس، ضيفاً على منتدى يومية "المجاهد" أن مصالحه تهدف إلى تحقيق على الأقل نفس التحصيل خلال سنة 2016 أي 03 آلاف مليار دينار. مشيراً إلى أن الجزائر من الدول القلائل التي حققت زيادة بنسبة 20 بالمائة من هذه الضرائب رغم تراجع مداخيل البترول، معلناً من جهة أخرى شروع مصالح الضرائب في عملية إحصاء جديدة للمتعاملين الاقتصاديين سعيها منها لتحسين التحصيل الضريبي علماً أن المتعاملين الاقتصاديين، يضيف راوية، مطالبون بدفع 5 بالمائة من رقم الأعمال المصرح به. وأرجع المسؤول ارتفاع التحصيل خلال سنة 2015 لتحسين التسيير وعملية التحصيل من الإدارة الجبايية والجهود التي تبذلها في هذا المجال بالإضافة إلى فتح 17

مركزاً مخصصاً للمؤسسات التي تساهم بشكل كبير في العملية، معلناً عن فتح مراكز أخرى. في سياق ذي صلة حذر المتحدث المتأخرين عن دفع الضرائب المستحقة عليهم في الأجل المحددة بنهاية شهر مارس الجاري وتوعد المتأخرين بمتابعتهم قضائياً وفق ما ينص عليه القانون.

بخصوص التهرب الضريبي، أكد المدير العام للضرائب أنه من الصعب الحصول على إحصائيات دقيقة إلا أن الكل يعلم أن هناك فعلاً تهرب، يضيف المتحدث، الذي يرى أن المهم هو معرفة كيف يمكن التخلص من الظاهرة مشيراً إلى أن الإدارة الجبايية تحبذ حل النزاعات المتعلقة بالتحصيل وديا عوض الطريقة الردعية. إلا أن ذلك لا يعني، حسب المتحدث، تجاهل المخالفين وغيباب العقاب والدليل هو استقبال السجون يومياً متهربين من الضرائب. وأشار

بأنه مخصصاً للمؤسسات التي تساهم بشكل كبير في العملية، معلناً عن فتح مراكز أخرى. في سياق ذي صلة حذر المتحدث المتأخرين عن دفع الضرائب المستحقة عليهم في الأجل المحددة بنهاية شهر مارس الجاري وتوعد المتأخرين بمتابعتهم قضائياً وفق ما ينص عليه القانون.

## مصالح الجمارك

## تراجع فاتورة واردات مواد البناء بـ 29% في يناير - فبراير

بلغت فاتورة استيراد مواد البناء 103.1 مليون دولار، مقابل 98.07 مليون دولار، أي بارتفاع 5.15 بالمائة بين فترتي المقارنة. وارتفعت الكميات المستوردة إلى 244.063 طناً مقابل 201.954 طن؛ بارتفاع 20.85 بالمائة.

أما واردات الخزف والأجر والمواد المشابهة فارتفعت إلى 7.67 مليون دولار مقابل 5.4 مليون دولار (42.12 بالمائة)؛

حيث تقدر الكميات المستوردة بـ 8.445 طن مقابل 5.358 طن (57.6 بالمائة).

ويعود هذا المنحى التنافسي لفاتورة انخفاض أسعار المواد

في السوق العالمية، وتراجع معدل أسعار

استيراد الإسمنت في 2015، بنسبة 20%.

يُذكر أن واردات الإسمنت تخضع لنظام رخص الاستيراد منذ الفاتح من يناير 2016، حيث تم تسقيف حصص استيراد هذه

المادة بـ 1 مليون طن، بينما حددت حصص حديد البناء بـ 2 مليون طن لسنة 2016.

وتراجعت فاتورة واردات مواد البناء في 2015 إلى 2.454 مليار دولار مقابل 3.375 مليار دولار في 2014. (و.ج)

بلغت فاتورة استيراد مواد البناء 103.1 مليون دولار، مقابل 98.07 مليون دولار، أي بارتفاع 5.15 بالمائة بين فترتي المقارنة. وارتفعت الكميات المستوردة إلى 244.063 طناً مقابل 201.954 طن؛ بارتفاع 20.85 بالمائة.

أما واردات الخزف والأجر والمواد المشابهة فارتفعت إلى 7.67 مليون دولار مقابل 5.4 مليون دولار (42.12 بالمائة)؛

حيث تقدر الكميات المستوردة بـ 8.445 طن مقابل 5.358 طن (57.6 بالمائة).

ويعود هذا المنحى التنافسي لفاتورة انخفاض أسعار المواد

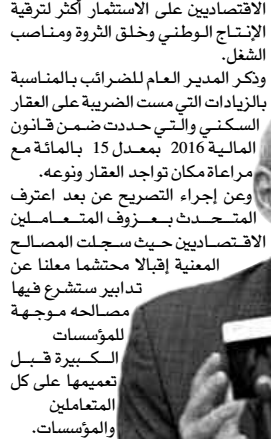
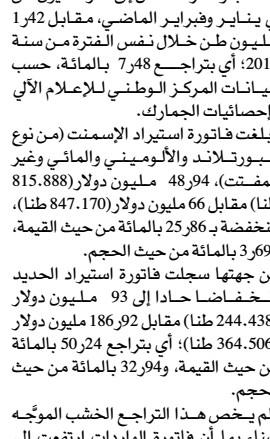
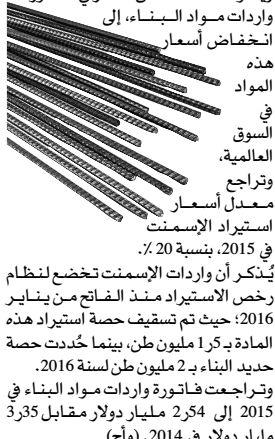
في السوق العالمية، وتراجع معدل أسعار

استيراد الإسمنت في 2015، بنسبة 20%.

يُذكر أن واردات الإسمنت تخضع لنظام رخص الاستيراد منذ الفاتح من يناير 2016، حيث تم تسقيف حصص استيراد هذه

المادة بـ 1 مليون طن، بينما حددت حصص حديد البناء بـ 2 مليون طن لسنة 2016.

وتراجعت فاتورة واردات مواد البناء في 2015 إلى 2.454 مليار دولار مقابل 3.375 مليار دولار في 2014. (و.ج)



## الشركة الجزائرية للتأمينات

# حماية الممتلكات الصناعية الوطنية توجه إستراتيجي

تمثل حماية الممتلكات الصناعية الوطنية توجهها إستراتيجي للشركة الجزائرية للتأمينات "كات" التي تعمل على تجسيدها من خلال المرافقة والتجسيس والتكوين المتقدم للمؤسسات الصناعية، حسبما أكده أمس بعناية الرئيس المدير العام للشركة يوسف بن ميسية .

ق/و



التدخل لإنجاز الأشغال حول تأمينية من شأنها المساهمة في توفير شروط الأمن والوقاية من الأخطار الصناعية كما تمت الإشارة إليه. وقد استمع المشاركون في هذا اللقاء لمدخلات تناولت الجوانب التشريعية التي تضبط التأمين الشامل عن أخطار البناء والتركييب والتأمين عن المسؤولية المدنية المهنية في البناء والتركييب بالإضافة إلى معالجة الحوادث بالمؤسسة والسلوكيات

تسوية وضعية أرباب العمل صندوق التأمينات الاجتماعية يذكر بأجل 31 مارس نوعها" حسب نفس المسؤول الذي أشار إلى الطابع "البيداغوجي" لهذا الإجراء الذي يسمح لأرباب العمل بالامتثال للقانون. ويتعرض المخالفون لدفع غرامات مالية من 100.000 إلى 200.000 دج على كل عامل غير مصرح به وحسب لمدة تتراوح ما بين شهر وستة أشهر. وفي حالة تكرار المخالفة يتعرض صاحبها للعقوبات لمدة سنة مع دفع غرامة مالية تقدر بـ 500.000 دج. وذكر السيد هادو أنه إلى حد الآن استفاد من تدابير قانون المالية التكميلي أكثر من 100.000 من أرباب العمل ممن دفعوا اشتراكهم بعد تسوية وضعتهم وحوالي 17.000 عامل من خلال التصريح بهم لدى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال غير الأجانب. وعن سؤال

وأضاف نفس المسؤول خلال أشغال لقاء إعلامي وتجسيسي حول "تأمين أخطار المؤسسة" نظم لفائدة إطارات ومسيري مركب الحديد والصلب الحجار بعناية التابع لمجمع "إي ميتال" بأن هذه المرافقة تشمل الإعلام والتجسيس بالإضافة إلى التكوين لتمكين المؤسسة من التحكم في تسير وتقليص الأخطار بالوسط الصناعي. وإلى جانب اعتماد نظام التأمين الصناعي والتطبيق الصارم لمقاييس الأمن والوقاية من الأخطار والتحكم في تسيرها. أكد السيد يوسف بن ميسية في تدخله خلال هذا اللقاء على أهمية شرط التأمين بالنسبة لشركاء المؤسسة وخاصة منهم المتعاملين المتدخلين لتنفيذ أشغال على مستوى المؤسسة. وركزت أشغال هذا اللقاء الذي حضره إطارات ومسيريين بمركب الحديد والصلب بالحجار ونشطه إطارات مسيرة بالشركة الجزائرية للتأمينات حول أنماط التأمين الخاصة بالمتدخلين لإنجاز أشغال بمركب الحجار والتي تشمل أشغال البناء وعمليات تركيب للمتدخلين. ويشهد مركب الحديد والصلب بالحجار حاليا أشغال تجديد وتركيب تدرج في إطار برنامج الاستثمار والتأهيل تتطلب تدخل عدة متعاملين وخاصة متعاملين أجانب لتنفيذ العديد من عمليات البناء والتركييب والتجديد. وتمثل الأنماط الجديدة للتأمين والتي تم بشأنها التأكيد على طابعها الإلزامي عند

## خلل تقني يتسبب في سقوط حوامة بأدرار استشهاد 12 عسكريا وإصابة اثنين آخرين

أدى حادث سقوط حوامة ناقلة للجنود، مساء أول أمس الأحد، بالقرب من رقان بولاية أدرار، إلى استشهاد 12 عسكريا وإصابة اثنين آخرين بجروح.

محمد / ب

وحسب بيان لوزارة الدفاع الوطني، فإن الحادث وقع خلال مهمة مبرمجة بالقرب من رقان بالقطاع العملياني لأدرار بالناحية العسكرية الثالثة على إثر خلل تقني أصاب حوامة ناقلة الجنود من نوع "مي-171" تابعة للقوات الجوية. وأضاف المصدر أن الحادث الذي وقع على الساعة السادسة مساء أسفر عن استشهاد 12 عسكريا وجرح اثنين (02) آخرين، مشيرا إلى أن قائد الناحية العسكرية الثالثة تنقل إثر هذا الحادث الأليم على الفور إلى عين المكان للوقوف على حجم الأضرار واتخاذ الإجراءات اللازمة التي تتطلبها الموقف، فيما أمر الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بتشكيل لجنة تحقيق للوقوف على ملابسات الحادث.

### ولد خليفة يعزي الفريق قايد صالح

وعلى إثر هذا الحادث الأليم، وجه رئيس المجلس الشعبي الوطني، محمد العربي ولد خليفة، أمس، برقية تعزية إلى الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي. وذكر ولد خليفة في برقيته بأن الشعب الجزائري فقد في هذا الحادث الأليم، عصابة من الأخيار البررة ممن كرسوا حياتهم في الذود عن حيض الوطن وسيادته". وأضاف يقول "لا يسعني إلا أن أتوجه إليكم باسمي ونيابة عن أعضاء المجلس الشعبي الوطني ومن خلالكم إلى كافة أسر الضحايا وإلى الجيش الوطني الشعبي، بأخلص التعازي وأصدق عبارات التعاطف والمواساة، راجيا من المولى العلي القدير أن يتقدم أرواح شهداء الواجب برحمته التي وسعت كل شيء وأن يسكنهم فسيح جنانة وأن ينزلهم منزل صدق مع الشهداء والصديقين في جنات النعيم ويلهم أهلهم وذوهم ورفاقهم جميل الصبر والسلوان".

## استمكالا لعمليتين اللتين نفذهما الجيش الوطني الشعبي

## القضاء على إرهابيين اثنين بتيزي وزو والوادي



القضاء على 06 إرهابيين واسترجاع كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة، واثار الاستغلال الجيد للمعلومات تم مساء أول أمس الأحد، القضاء على إرهابي سابع ينتمي لنفس المجموعة الإجرامية. وأشار البيان إلى أن الأمر يتعلق بالمجرم الخطير المبحوث عنه "م. توفيق".

في نفس السياق، ذكر المصدر ذاته أن العمليات التي تخوضها مفارز الجيش الوطني الشعبي عبر مختلف مناطق الوطن في إطار مكافحة الإرهاب، مكنت من اكتشاف وتدمير 8 مخبأ للإرهابيين تم بها العثور على 9 أطنان تقليدية الصنع ومواد متفجرة ومعدات تفجير ومواد غذائية وذلك بكل من تيزي وزو وعين الدفلى بالناحية العسكرية الأولى وسكيكدة بالناحية العسكرية الخامسة.

من جهة أخرى أشار بيان وزارة الدفاع الوطني إلى توقيف 4 أشخاص بابتائهم بالناحية العسكرية الخامسة، بحوزتهم 4 أسلحة نارية تقليدية الصنع و2 كيلوغرام من مادة البارود.

قضت قوات الجيش الوطني الشعبي صباح أمس، بغابة سيدي علي بوناب بولاية تيزي وزو، على إرهابي رابع في إطار العمليات الواسعة التي تخوضها بالناطقة، فيما قضت مفزة أخرى للجيش الوطني الشعبي بالوادي، أول أمس، على إرهابي سابع ينتمي للمجموعة التي تم القضاء على 6 منها يوم 21 مارس الجاري بالناطقة.

محمد / ب

وذكر بيان لوزارة الدفاع الوطني، أمس، أنه مواصلة لعملية التمشيط التي تقودها قوات الجيش الوطني الشعبي بغابة سيد علي بوناب بالقرب من بلدية تادمايت بتيزي وزو، والتي كانت قد أفضت إلى القضاء على ثلاثة 03 إرهابيين واسترجاع أسلحة نارية وذخيرة، تم صباح أمس، القضاء على إرهابي آخر واسترجاع مسدس رشاش من نوع كلاشيكوف وكمية من الذخيرة. وتابع نفس البيان أنه في إطار العملية التي نفذتها مفزة أخرى للجيش الوطني الشعبي بالوادي بالناحية العسكرية الرابعة، والتي مكنت من

## صندوق التأمينات الاجتماعية يذكر بأجل 31 مارس

نوعها" حسب نفس المسؤول الذي أشار إلى الطابع "البيداغوجي" لهذا الإجراء الذي يسمح لأرباب العمل بالامتثال للقانون. ويتعرض المخالفون لدفع غرامات مالية من 100.000 إلى 200.000 دج على كل عامل غير مصرح به وحسب لمدة تتراوح ما بين شهر وستة أشهر. وفي حالة تكرار المخالفة يتعرض صاحبها للعقوبات لمدة سنة مع دفع غرامة مالية تقدر بـ 500.000 دج. وذكر السيد هادو أنه إلى حد الآن استفاد من تدابير قانون المالية التكميلي أكثر من 100.000 من أرباب العمل ممن دفعوا اشتراكهم بعد تسوية وضعتهم وحوالي 17.000 عامل من خلال التصريح بهم لدى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال غير الأجانب. وعن سؤال

### تسوية وضعية أرباب العمل

## صندوق التأمينات الاجتماعية يذكر بأجل 31 مارس

نوعها" حسب نفس المسؤول الذي أشار إلى الطابع "البيداغوجي" لهذا الإجراء الذي يسمح لأرباب العمل بالامتثال للقانون. ويتعرض المخالفون لدفع غرامات مالية من 100.000 إلى 200.000 دج على كل عامل غير مصرح به وحسب لمدة تتراوح ما بين شهر وستة أشهر. وفي حالة تكرار المخالفة يتعرض صاحبها للعقوبات لمدة سنة مع دفع غرامة مالية تقدر بـ 500.000 دج. وذكر السيد هادو أنه إلى حد الآن استفاد من تدابير قانون المالية التكميلي أكثر من 100.000 من أرباب العمل ممن دفعوا اشتراكهم بعد تسوية وضعتهم وحوالي 17.000 عامل من خلال التصريح بهم لدى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال غير الأجانب. وعن سؤال

يدعو الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجانب العمل إلى التقرب من وكالاته قبل تاريخ 31 مارس 2016 من أجل تسوية وضعتهم إزاء الضمان الاجتماعي وتفاذي التعرض لعقوبات وغرامات" حسبما أكد أمس المدير العام لهذا الصندوق تيجاني حسن هدام.

ق. و

ودعا السيد هدام على أمواج الإذاعة الوطنية أرباب العمل إلى التقرب من الصندوق قبل الأجل المحدد من أجل دفع مستحقاتهم وإعفاءهم من العقوبات وغرامات التأخر. ويعد هذا الإجراء الذي يندرج في إطار الإجراءات الاستثنائية التي ينص عليها قانون المالية التكميلي 2015 "فرصة وحيدة من

## اللورد ريسبي يؤكد الاهتمام بمشاريع الطاقة المتجددة بالجزائر

## انسحاب "بي بي" من المواقع الغازية "مؤقت"

التي نتابعها عن قرب". من جانب آخر جدد اللورد ريسبي، التأكيد على استعداد الحكومة البريطانية لمرافقة الجزائر في مسار تنويع اقتصادها الذي يبادر به السلطات من أجل تنشيط الاستثمارات خارج المحروقات.

ق/و

وحبوب مغلفة. وتستسمح هذه الإجراءات الجديدة الخاصة بتعديل قائمة الأدوية القابلة للتعويض، بالتخفيف من معاناة مئات آلاف المرضى، سيما المصابون منهم بالأمراض المزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم، الذين وجدوا أنفسهم أمام مشكل توفير الأدوية الخاصة بهم غير القابلة للتعويض، خاصة محدودي أو عديمي الدخل منهم.

بعين صالح وإن انما هو مؤقت. وأوضح المسؤول البريطاني أن "بريتيش بتروليوم قد اتخذ قرارا مؤقتا فقط بخصوص مستخدميهما العاملين في الجزائر"، مضيفا أن اهتمام بلاده بالاستثمار في الجزائر لازل على حاله. كما أشار اللورد ريسبي، إلى أن

لأزالت المملكة المتحدة مهمة بالاستثمار في القطاع الطاقوي الجزائري لاسيما في الطاقات المتجددة، حسب اللورد ريسبي، الممثل الشخصي لرئيس الوزراء البريطاني مكلف بالشراكة الاقتصادية الجزائرية البريطانية، مؤكدا على أن انسحاب شركة "بريتيش بتروليوم" من المواقع الغازية

## بمبادرة من الحكومة

بادرت الحكومة بناء على قرار وزاري ورد في العدد الأخير من الجريدة الرسمية، بإضافة قائمة مطولة تتكون من 74 دواء لقائمة الأدوية القابلة للتعويض من قبل هيئات الضمان الاجتماعي، موسعة بذلك القائمة. وتشمل الأدوية المضافة القائمة في مجملها لمرضى ارتفاع ضغط الدم والسكري والصرع والمعدة، على غرار مختلف أنواع دواء "بيريندوبريل أرجنتين" سواء الحبوب

إضافة 74 دواء لقائمة الأدوية القابلة للتعويض المغلفة للتجزئة، أو الحبوب المغلفة، ودواء "يفالسستران هيدروكلوروتريازيد" "فالستران"، وهي حبوب من 320 غرام، وهي جانب مضادات داء السكري الفموية، وهي أدوية "متفورهم كلورهيترات"، وهو مسحوق محلول للشرب في شكل أكياس بسعة 500 ملغ، ومضادات الصرع والاختلاج مثل عقار "ليفيتيراستام" بمختلف أنواعه الثلاثة: من حبوب مغلفة قابلة للتجزئة، ومحلول للشرب،



## سلاسل مستقبل المبعوث الخاص للرئيس النيجري

استقبل الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس بالجزائر العاصمة، محمد بازوم وزير الدولة والمبعوث الخاص لرئيس النيجر إيسوفو محامادي، حاملا رسالة لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، حسبما أكد بيان لمصالح الوزير الأول. وأضاف المصدر أن اللقاء كان مناسبة لتقييم العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين في منظور تعزيزها وبحيث آخر التطورات على الساحة القارية والإقليمية.

وقد جرى اللقاء بحضور وزير الدولة والشؤون الخارجية عبد العزيز بوتفليقة، ووزير الشؤون الخارجية والمغربية والاتحاد الإفريقي بجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل. (و.أ.ج)

### شرع مساء أمس في زيارة عمل إلى الجزائر

## لعمامرة يتحادث مع نظيره السوري

للدول، وأوضح أنه سيتم خلال زيارته هذه التطرق إلى "العديد من القضايا" وعلى وجه الخصوص "الوضع في سوريا وصورة التآمر الخارجي عليها"، مبرزا "تطلع بلاده لحل هذه الأزمة". وأضاف أن الزيارة ستكون مناسبة لبحث "العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات". وسيلتقي السيد المعلم خلال زيارته بعدد من المسؤولين الجزائريين لبحث العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك. (و.أ.ج)

## بدوي يشرع في زيارة رسمية إلى مصر

وستكون هذه الزيارة مناسبة يعكف خلالها الجانبان الجزائري والمصري على تحديد آليات التعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين من خلال وضع إطار قانوني كفيل بضمان تعاون فعال في المجال الأمني يندرج ضمن مواءمة الاحتياجات التي تواجهها المنطقة وخاصة في ظل تصاعد الجريمة المنظمة العابرة للحدود. وكان في استقبال السيد بدوي لدى وصوله إلى مطار القاهرة وزير الداخلية المصري اللواء مجدي عبد الغفار، وسفير الجزائر بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، نذير العرباوي. (ق. و)

### وزير المجاهدين يدعو من المسيلة:

## تسليط الضوء على الحركة الوطنية وأحداث الثورة

للالجبال. وكان السيد زيتوني قد عدد في كلمته بالمناسبة مناقب الشهيدين عميروش وسي الحواس ومسارهما في الحركة الوطنية وما بذلاه من مجهودات في الكفاح المسلح ضد المستعمر. كما أشاد وزير المجاهدين بالمناسبة بمؤسسة الجيش الوطني الشعبي وما يقوم به أفرادها من أجل حماية البلاد من الأخطار الخارجية. وكان السيد زيتوني قد حضر بسيدي محمد جابا من عروض فلكورية وفشائية وألعاب في القروسية نظمت على هامش الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ 57 لاستشهاد العقيدين عميروش وسي الحواس. يذكر بأن العقيدين عميروش وآيت حمودة وأحمد بن عبد الرزاق حمودة المدعو سي الحواس قد استشهدوا في 28 مارس عام 1959 في معركة جبل ثامر عندما كانا في طريقهما إلى تونس في مهمة عسكرية وسياسية. (و.أ.ج)

## استعراض برامج التعاون في مجال الصحة

المجال سيما فيما يخص تقليص وفيات الأمهات فضلا عن تخفيض وفيات المواليد الجدد التي تمثل النسبة الأكبر من وفيات الأطفال. وأشار في هذا الخصوص إلى أن الأهداف المسطرة لحساب أجيال 2015-2030 لتتضمن مستحقة الجزائر في مجال تعزيز مؤشرات الصحة. من جانبه أعرب السيد لوسي عن إعجابه بالنتائج التي حققتها الجزائر في مجال صحة الأمومة والطفولة فضلا عن الأهمية الاستراتيجية للبرنامج الجديدة للتفتي التي ستدخل حيز التطبيق قريبا. كما قدم ممثل اليونسيف في الجزائر "شكره للحكومة الجزائرية على الدعم المقدم لبرامج الصحة المخصصة للأطفال الصغار ومنعها عن حرص اليونسيف على استفادة المنطقة من الخبرة الجزائرية سيما في مجال صحة الأمومة والطفولة". (ق. و)

# فرعون تعلن أنه دعامة جديدة لرفع تدفق الانترنت : استلام الكابل البحري وهران - فالنسيا فيفري 2017

كشفت وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال السيدة هدى إيمان فرعون أن الكابل البحري الذي سيربط بين وهران وفالنسيا الإسبانية سيتم تسلمه شهر فيفري المقبل وفقا للعقد المبرم مع المؤسسات المتجزة للمشروع، مؤكدة أنه سيشكل دعامة إضافية لتوسيع نسبة تدفق الانترنت بالجزائر.

• نوال/ح



من التطبيقات لا يشكلون أي قيمة إضافية بالنسبة للجزائر أو غيرها من البلدان، وذلك لكونها لا تقدم مساهمة في نقل التكنولوجيا على الرغم من جنيتهم لأموال خيالية من وراء ذلك. وفي سياق متصل أكدت فرعون أن القانون الجزائري يكرس حرية تبادل المعلومات عبر الانترنت إلا أن "الحفاظ على سيادة الدولة يعطيان الحق في حجب بعض المواقع، إذا كان فيها إساءة للمجتمع أو أنها تعمل على الترويج للمخدرات أو معارة الأطفال أو التجنيد الإلكتروني الذي تقوم به الجماعات الإرهابية".

وبخصوص عمل هيئة الوقاية من جرائم الانترنت، التي تم إنشاؤها بمقتضى مرسوم رئاسي، أكدت الوزيرة أنها تعني بجانب "الوقاية وليس التدخل في المحتوى أو الاتصالات أو مضامين الرسائل الإلكترونية". وفي كل يتم رصد موقع يمثل خطرا على أمن الجزائريين وسيقام الدولة. يتم تبليغ مصالح الأمن والدرك.

تصنيف فريق عمل بوزارتها يسهر على إعداد المسودة الخاصة بالمشروع ليتم إرسالها إلى الوزارات المعنية من أجل إثرائها، مرحلة دخول هذا النوع من المعاملات التجارية حيز التطبيق "بسرعة وبدون مشاكل". وذلك مباشرة بعد منح بنك الجزائر الضوء الأخضر بشأنها.

وفي ملف آخر، جددت الوزيرة تأكيدها عدم وجود أي تفكير في فتح رأس مال المؤسسات العمومية التابعة لقطاعها، مؤكدة أن هذه الأخيرة "بصحة مالية جيدة وتوفر على كل التكنولوجيات الضرورية لسيرها الحسن". وبخصوص ما راج مؤخرا حول نية الوزارة في حجب بعض التطبيقات المندرجة ضمن ما يصطلح على تسميته بدالات فوق السقف، على غرار مواقع "الفابير" و"الواتس-آب"، نظرا للخصائص التي يتكبدتها متعاملو الهاتف النقال، أكدت الوزيرة على أن الأمر "لا يمكن أن يستمر على هذا المنوال" خاصة وأن أصحاب هذا النوع

كما أكدت الوزيرة، في لقاء خاص مع وكالة الأنباء الجزائرية، أن الإيجابيات التي سيوفرها الكابل تدخل في إطار تجسيد التزام القطاع بالتقليص التدريجي من تسعيرة الانترنت مع الرفع من سعة التدفق، فضلا عن تفادي الانقطاعات التي قد تحصل على مستوى الشبكة على غرار تلك التي حدثت العام الفارط نتيجة الضرر الذي لحق بالكابل البحري الرابط بين غابنة ومرسيليا.

وردا على اقتراح الزبائن لخفض تسعيرة الانترنت تماشيا وما هو معمول به عبر عدد من الدول، أشارت فرعون إلى أن التسرع في خفض تسعيرة الانترنت من دون الاعتماد على مخطط مسبق سينعكس سلبيا على نوعية الخدمات المتقدمة من طرف مجمع اتصالات الجزائر، وينجم عنه عجزا في التكفل بأشغال الصيانة.

على صعيد آخر تطرقت الوزيرة إلى موافقة بنك التنمية الإفريقية ميدليا على تمويل مشروع خط الألياف البصرية العابر للصحراء (الجزائر-أبوja) في شطره الرابط ما بين النيجر والتشاد، وهي الخطوة التي تسمح باستكمال المشروع الذي كانت الجزائر قد انخرطت فيه ضمن مبادرة الهنداف بنية فك العزلة عن عدد من البلدان الإفريقية التي لا تتوفر على إمكانيات الربط بالانترنت بسبب عدم امتلاكها لحدود بحرية، علما أن الجزائر كانت قد انتهت منذ مدة من الأشغال الخاصة بها وصولا بعد أن تم مد الشبكة لغاية منطقة عين قزام وهو نفس الأمر بالنسبة لنيجيريا، غير أن التشاد والنيجر طلبا تجميد المشروع لأسباب تتعلق بوائق مالية.

أما فيما يخص مشروع القانون المتعلق بالتجارة الإلكترونية، كشفت فرعون عن

### بن غبريط تتوقع 4 ملايين مترشح لمسابقة التوظيف وتعلن :

## مستعدة للتجاوز مع الأساتذة المتعاقدين

تتوقع وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريط، أن يصل عدد المترشحين لإجراء مسابقة التوظيف في قطاع التربية المزمع إجراؤه في 30 أفريل الداخل، إلى 04 ملايين مترشح، مؤكدة أن كافة الترتيبات اتخذت بالتنسيق مع الديوان الوطني للمسابقات والامتحانات لاحتواء الضغط المرتقب جراء هذه المسابقة التي سيتم على أساسها توظيف أزيد من 28 ألف أستاذ للأطوار التعليمية الثلاثة. وأبدت الوزيرة، من جهة أخرى، استعدادها للتجاوز مع الأساتذة المتعاقدين المطالبين بالإدماج المباشر في القطاع دون الإخضاع للمسابقة، داعية هؤلاء إلى عدم تقويت فرصة المسابقة التي يتكونون ضمنها حظوظا أوفر للنجاح بحكم كفاءتهم والتجربة التي اكتسبوها في التدريس.

• حسينة/ل

المواد العلمية والتقنية باللغة الفرنسية وأنه ليس هناك أي تغيير في نظام التعليم ولا في الحجم الساعي للمواد وإنما التغيير يكمن في تحسين الطريقة البيداغوجية وتقييم الامتحانات ومن خلالها تحسين التحصيل العلمي للتلميذ.

التسجيل في المسابقة عن طريق الانترنت على موقع الديوان الوطني للمسابقات والامتحانات وذلك بين 27 مارس إلى 17 أفريل على أن يتم الرد على كل مترشح عن طريق الانترنت على الموقع لتحديد الموعد ورقم الملف وعنوان المؤسسة التي يفترض أن يقدم ملفه لديها. وفي موضوع آخر، تطرقت بن غبريط إلى مناهج الجيل الثاني، موضحة أن الكتب الجديدة لكل من السنة الأولى والثانية ابتدائي والسنة الأولى من التعليم المتوسط تتضمن محتويات تهدف إلى تحسين المستوى وتخفيف الضغط على التلاميذ جراء الشكوى من ثقل المحافظ وقالت إن السنة الثانية ابتدائي يشرف عليها مختصون في القطاع يخضعون لمراقبة دورية على أن تكون هذه الكتب جاهزة للدخول المدرسي 2017 وسيتم تكوين المعلمين قبل اعتمادها على أن يكون بإمكانهم وسائل الإعلام الاطلاع على محتوياتها خلال شهر جويلية المقبل. ونفت بن غبريط بالمناسبة إدراج



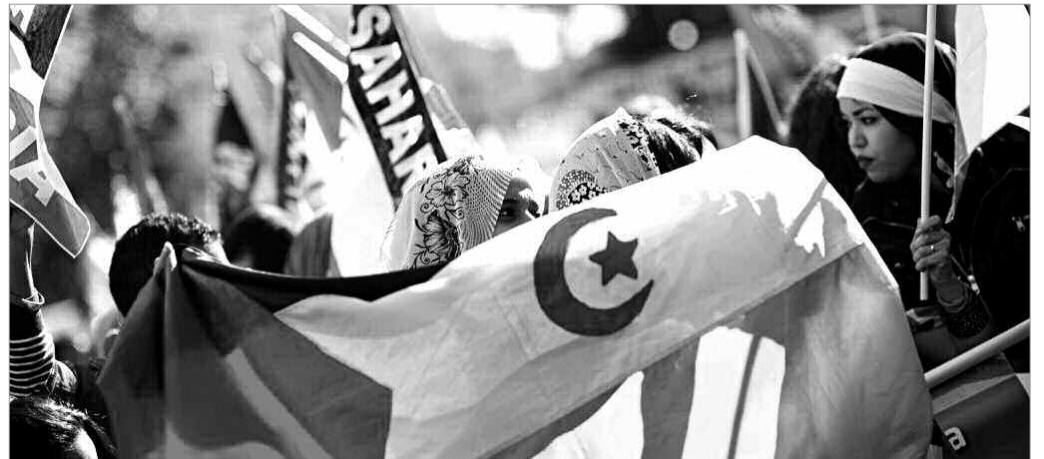
كما دعت بن غبريط، خلال نزلها أمس ضيفتة على القناة الأولى، الأساتذة المتعاقدين إلى التعقل وتسجيل أنفسهم ضمن المتسابقين حتى لا يفوتوا فرصة توظيفهم، مؤكدة أنها كوزيرة قطاع دورها الأساسي هو تطبيق القوانين وأن المتعاقدين يدركون تماما ظروف استغلالهم ونوع العقود التي أمضوها مع المؤسسات كما يدركون أيضا أن قانون الوظيفة العمومي الخاضعة له كل المؤسسات التربوية يفرض هذا النوع من المسابقات قبل التوظيف. واعتبرت الوزيرة أن هذه المسابقة تعتبر مبادرة جيدة أخذت فيها الرقمنة حيزا كبيرا من حيث إتاحة إمكانية

# تمسك بالشرعية الدولية واللوائح الأممية

تجديد الدعم الجزائري للقضية الصحراوية

أكد الاجتماع التشاوري الذي جمع مسؤولين سامين جزائريين بالقياديين في الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وممثلها الشرعي "جبهة البوليزاريو" أول أمس، الدعم الراسخ للجزائر للقضية الصحراوية وثباتها على المبادئ السامية لحقوق الإنسان ونصرة الشعوب المضطهدة، وتأييدها المطلق للمساعي الأممية الرامية إلى إنهاء النزاع في المنطقة، وفق ما تنص عليه الشرعية الدولية ولوائح الأمم المتحدة التي تعتبر القضية قضية تصفية استعمار، حلها لن يتأتى سوى بتنظيم استفتاء تقرير المصير.

• محمد ب



التوصل إلى حل يقوم على حق تقرير المصير في قضية الصحراء، وهذا من منطلق أن الجزائر التي تتبنى رؤية واضحة حول المسائلتين، دعت المغرب إلى مناصبة متعده إلى العمل على إحياء المشروع المغربي، وترك مسألة تسوية الصحراء الغربية في إطاره الشرعي، الممثل في الأمم المتحدة. ولن نجد أبغ من حديث الوزير الأول عبد المالك سلال حول القضية في حوار مع أسبوعية "الأهرام العربي" المصرية، لتوضيح النوايا التي يحملها الموقف الجزائري حول الموضوع، حيث دعا سلال المغرب إلى طرح القضايا الخلافية بصراحة، في حوار مباشر يفرض على مسيرتها بطريقة جدية، كي يتمكن البلدان من التفرغ إلى المهمة الأسمى، المتمثلة في بناء اتحاد المغرب العربي، كما تتطلع له شعوب المنطقة. من العيب اعتبار موقف الجزائر حول قضية الصحراء العربية يقوم على خلفيات أو حسابات ضيقة، في وقت يشهد لها العبيد قبل القريب بسداد مواقفها ومقاربتها حول القضايا المطروحة على الساحة الدولية، ومحورية دورها في تسوية النزاعات والأزمات التي تخبط فيها المنطقة، وما نجاعة هذا الدور وسداده المواقف سوى انعكاس لثباتها على مبادئها النبيلة التي صقلت عليها بفعل تاريخ عريق وثورة عظيمة، سجلت لها ولدبلوماسيتها حضورا وتأثيرا قوين في مختلف المحافل الدولية التي تعنى بالدفاع عن حقوق الشعوب والقضايا الإنسانية.

التحررية. ولا تبنى الجزائر موقفها الداعم لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره على واقعها التاريخي فقط، بل أيضا على نظرتها المستقبلية التي تتوخى بناء منطقة سلم واستقرار، تنعم فيها كل شعوب المغرب العربي بالاعتناق والرفق والنماء، وهو ما سعى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لتأكيد به توضيحه في رسالته الأخيرة بمناسبة الذكرى 27 لتأسيس اتحاد المغرب العربي، ومناسبة احتفال الشعب الصحراوي بالذكرى 41 لتأسيس جمهوريته. ولا لبس في هاتين الرسالتين اللتين سارعت أقلام المعلنين والكتبة الإعلامية التضاليفية إلى اعتبارهما متناقضتين، على اعتبار أن الجزائر التي تملأ مبدأ حسن الجوار بنفس قدر إعلانها مبدأ نصرة الحرية ودعم الحركات التحررية، لم تجد عن إرادتها في بناء اتحاد مغاربي، التزمت بتجسيده في إعلان قيامه في فيفري 1988، في وقت يتنصل المغرب عن التزامه حول المشروع السياسي إلى مقايضته بقضية الصحراء الغربية. دعوة الرئيس بوتفليقة قادة دول اتحاد المغرب العربي بمن فيهم ملك المغرب، إلى العمل المشترك لبعث الاتحاد ومواجهة التحديات التي تعترض المنطقة، لا تتنافى البتة مع تأكيد في رسالته للرئيس الصحراوي في ذكرى تأسيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، دعمه لجهود الأمم المتحدة لإحياء المفاوضات بين الرباط وجبهة البوليساريو؛ بهدف

قضية الصحراء الغربية وما حمله من تأكيد لشرعية وعدالة قضية الشعب الصحراوي من جهة، وألغى نظام المخزن من جهة أخرى إثر فشل مساعي هذا الأخير في تعطيل زيارة الأمين العام الأممي إلى المنطقة حتى يتفادى إدراج هذا الأخير الحقائق المرة والمأساة الإنسانية التي وقف عليها بمخيمات اللاجئين الصحراويين، في التقرير المقرر إحاطته على مجلس الأمن الدولي شهر أفريل المقبل، دفعت النظام المغربي المحتل إلى التفتي مجددا بأغنيته "البالية" التي تحلل الجزائر أسباب انكسار ألعيبه الظالمية، وانكشاف مضطهدا للشعب صحراوي مستضعف. في المقابل، لم تفوت الجزائر الفرصة في كل مرة تطرح فيها مسألة تسوية النزاع في الصحراء الغربية، للتأكيد على دعمها الكامل لجهود الأمم المتحدة لإحياء المفاوضات بين الرباط وجبهة البوليساريو؛ بهدف التوصل إلى حل يقوم على حق تقرير المصير، مجددة في ذلك تشبثها بالراسخ بمبادئ الشرعية الدولية وتطبيق قواعد القانون الدولي في مسار التسوية.

هذا الموقف الواضح والثابت الذي تشبته الجزائر من دون خلفيات سياسية ولا أطماع أو حسابات ضيقة، مستند من مبادئ الدولة الجزائرية المؤسسة على بيان أول نوفمبر 1954، ومن تاريخها الحافل بالمواقف الجريئة المشهود لها في مجال نصرة الشعوب المضطهدة ودعم الحركات

## إنطلاق المرحلة الأولى لعملية التبرع بالدم في أوساط الشرطة

من جهتها أكدت المديرية العامة للوكالة الوطنية للدم ولدى قابلية، على أهمية "ترسيخ ثقافة التبرع بالدم في وسط المجتمع لتتمكن من توفير هذه المادة بنسبة مئة بالمائة لفائدة المرضى". وبعد أن ذكرت بالمهام الأساسية والضرورية التي تقوم بها الوكالة الوطنية للدم لفائدة المحتاجين لهذه المادة، أشارت السيدة ولد قابلية إلى أنه تم جمع بمناسبة اليوم المغربي للتبرع بالدم 7774 كيسا لدم. الأن بدوره شدد رئيس الفدرالية الوطنية للمتبرعين بالدم دقور غربي، على أهمية القيام بهذا العمل الإنساني لخدمة الماداة الحيوية. واعتبر التبرع بالدم بمثابة "واجب إنساني"، داعيا المواطنين إلى "القيام بهذه العملية الإنسانية النبيلة ثلاث مرات في السنة على الأقل لإنقاذ الأرواح والاستفادة من فحوصات طبية بالمجان".

وذكر السيد بوحمد بوبكر، بالسوائل المادية والبشرية المسخرة من طرف الأمن الوطني بالتنسيق مع الهيئات المختصة للقيام بهذه العملية الإنسانية في "أحسن الظروف" وذلك بتخصيص سيارات إسعاف ومراكز لحقن الدم تابعة للمصالح الاستشفائية المعنية على مستوى مقرات الشرطة. من جهته، ذكر ذات المسؤول بدور الكبير الذي تقوم به المديرية العامة للأمن الوطني لترقية عملية التبرع بالدم في صفوف الأمن الوطني لما لها من أثر إنساني وفائدة لإنقاذ الأرواح. كما ترمي هذه العملية -على حد تعبير المتحدث - "ترسيخ روح التضامن في أوساط المجتمع بإسهام رجال الشرطة في هذه الحملات على مستوى 48 ولاية من الوطن". وقد مجموع أكياس الدم التي جمعت في 2015 في قسم مصالح الشرطة بحوالي 15 ألف كيس مقابل 7160 كيسا في 2014.

تنتطلق المرحلة الأولى من عملية التبرع بالدم في أوساط الشرطة اليوم الثلاثاء، حسبما أفاد به مراقب الشرطة مدير الصحة والنشاط الاجتماعي والرياضات بالمديرية العامة للأمن الوطني بوحمد بوبكر. وأوضح نفس المسؤول خلال تشييطه ليوم إعلامي نظمه منتدى الأمن الوطني بالمدرسة العليا للشرطة (الجزائر العاصمة) بمناسبة الاحتفال باليوم المغربي للتبرع بالدم المصادف ل30 مارس من كل سنة، أن هذه الحملة الأولى للتبرع بالدم التي تدرج في إطار البرنامج الصحي المسطر من طرف القطاع ستدوم إلى غاية 31 من الشهر الحالي. وستعظم المرحلة الثانية للتبرع بالدم من 14 إلى 16 جوان المصادف لليوم العالمي للتبرع بالدم، بينما ستعظم المرحلة الثالثة في أوساط الشرطة ما بين 25 و27 أكتوبر المقبل.

## مقاربة الجزائر في ليبيا نظرة ثاقبة وحراك دبلوماسي ناجح

تتجه الأزمة الليبية نحو مزيد من التعقيد بدل الانضراح بعد توقيع الاتفاق السياسي بمدينة الصخيرات المغربية في 17 ديسمبر الماضي، الذي كان من المفروض أن يكون بداية احتواء لهذه الأزمة المعقدة، فإذا بالأمور تزداد سوءا وقد أصبحت ليبيا تقاد بثلاثة رؤوس بدلا من اثنين وزاد الطين بلة دخول "داعش" طرفا رابعا، كما أكد المبعوث الأممي كوبلر مؤخرا

• ص. محمديوة  
سؤال يطرح اليوم بقوة والفرقاء الليبيين لم يتمكنوا لحد الآن من توحيد كلمتهم والكل كان ينتظر وفق ما يقتضيه المنطق أن ينهي اتفاق الصخيرات ازدواجية السلطة في ليبيا، ويفتح الباب أمام مرحلة انتقالية بمؤسسات مدعومة من المجتمع الدولي تقود هذا البلد المضطرب إلى بر الأمان.

لكن ذلك لم يحدث ومؤشرات "قتل" إن صبح التعبير الاتفاق السياسي توالى تباعا بدءا برفض رئيسي البرلمانين الغربيين في طبرق وطرابلس عقيلة صالح ونوري أبو سهيم على التوالي الذهاب إلى الصخيرات والتوقيع على الاتفاق الذي أقصر إبرامه فقط على بعض النواب وممثلي المجتمع المدني الليبي. وليس ذلك فقط فحتى حكومة الوفاق الوطني التي شكلها فايز السراج لم تحط إلى غاية الآن بقبول هذين البرلمانين رغم ما قيل في البداية عن وجود توافق حول شخصية السراج ولم تتمكن من الاستقرار في العاصمة طرابلس بسبب رفضها من قبل أطراف هناك، وهو الأمر الذي ولد نوعا من الاحتقان بين مختلف الفاعلين الليبيين الذين انقسموا بين مؤيد ورافض ومتحفظ ليس فقط على حكومة السراج بل حتى حول بعض بنود اتفاق الصخيرات الذي أثبتت متطلبات المرحلة الراهنة التي تعيشها ليبيا أنها بحاجة إلى تعديل.

وما المساعي المبذولة حاليا لإدخال تعديلات على مسودة الاتفاق السياسي من أجل كسر الجمود الذي يعاني منه الوضع في هذا البلد إلا دليلا على أن هذا الاتفاق ومنذ البداية لم يستطع كل الفاعلين في المشهد الليبي.

وإذا عدنا بشريط ذاكرتنا قليلا إلى الوراء فإنه لا أحد ينكر أن الجزائر التي أطلقت منذ عام 2014 "مسار الجزائر" من أجل احتواء الأزمة الليبية وطلب من الأشقاء الليبيين أنفسهم كانت قاب قوسين أو أدنى من إحداث اختراق على مسار إنهاء الأزمة. واحتضنت عدة لقاءات ومشاورات استقبلت على إثرها ما لا يقل عن 200 شخصية ليبية من مختلف الجهات وفق مبدأ عدم الانحياز لأي طرف على حساب الآخر ورفض إقصاء أي جانب بحيث يمس الاستثناء فقط "الجماعات الإرهابية" المصنفة لدى الأمم المتحدة أو الأطراف التي تريد إقصاء نفسها بإصرارها على العنف بدل الحوار. واستطاعت بدعوتها لإطلاق حوار شامل في ليبيا من تجاوز مسألة الشرعية التي وقعت حجر عثرة أمام توحيد الصف الليبي.

فقد أقر الليبيون أنفسهم أن الجزائر أثبتت أنها الأقرب لفهم وضعهم الليبي حتى أن منهم من أعرب عن يقينه بأن مفتاح حل الأزمة الليبية يمر عبر الجزائر بحكم العلاقة القوية بين البلدين الجارين منذ زمن بعيد، ومن منطلق أن مقاربتها في التعامل مع الأزمة تستمد بالمسؤولية والنضج وتقدير الأمور بقدرها الحقيقي.

إضافة إلى ذلك، خبرتها الدبلوماسية الرائدة في حل مثل هذه الأزمات لا لولا التشويش الذي تعرضت له مساعيها من عدة أطراف تحت ذريعة توفرها على إمكانات معالجة الملف الليبي.

وكان الفرقاء الليبيين الذين رحبوا بـ"مسار الجزائر" لمسوا محاولات لإفشال المبادرة الجزائرية وأبدوا انزعاجهم من ذلك خاصة وأن المغرب الذي ركب قطارها متأخرا بدأ هو الآخر يعقد اجتماعات يحضرها من يعرضها من الفرقاء الليبيين ويأشرف أممي انتهت في الأخير باتفاق الصخيرات. وحتى وإن كان هذا الاتفاق قد تم بعد ضغط دولي كبير على من وقعه حتى يحسب للأمن المتجدد نجاحها في تسليع الملف الليبي، فإن الجزائر وكعادتها أثبتت على هدوئها ودعمت المسار الأممي بقناعة أن الحل السياسي يبقى أفضل سبيل لاحتواء الأزمة ومن أجل تقادي تكرار نفس سيناريو 2011 عندما تدخل حلف الناتو عسكريا في ليبيا للإطاحة بنظامها السابق، ولكن تدخله كانت له تاثيرات وخيمة سبق للجزائر أن حذرت منها والكل شاهد كيف انعكس ذلك التدخل سلبا على وضعها ومتاعف في ليبيا فقدت الاستقرار ودخلت في فوضى أمنية عارمة لم تهدد فقط أمنها بل أمن واستقرار كل دول المنطقة.

لاندرة في المياه  
خلال الصيف

أكد مسؤول بوزارة الموارد المائية والبيئة، أن الجزائر ستكون في مأمن من ندرة المياه هذا الصيف كون وفرة الموارد المائية السطحية والجوفية في وضع مريح.

وأوضح مدير تعبئة الموارد المائية بالوزارة أن "حجم المياه المخزنة حاليا في السدود ووسائل استخراج المياه الجوفية وتحلية مياه البحر المعبئة عبر كامل الوطن ستجعلنا في وضعية مريحة وستسمح لنا بقضاء صيف من دون ندرة في المياه". ورغم أن شتاء هذه السنة لم يكن ممطرا مثل السنوات الماضية إلا أن تكوين السكان بالمياه الصالحة للشرب لن يعرف تذبذبا "فإن مياه السدود لا تمثل سوى ثلث الاحتياجات، في حين يتم جلب الباقي من المياه الجوفية ومحطات تحلية مياه البحر التي تحوز على إمكانيات كبيرة".

## 90

بالمائة من سرطان الجهاز  
التنفسي سببها التدخين

أكد رئيس الجمعية الجزائرية للربو والحساسية والمناعة العيادية، الأستاذ حبيب دواغي، أن 90 بالمائة من إصابة الجهاز التنفسي بالسرطان في الجزائر سببها التدخين. وأوضح الأستاذ دواغي، على هامش الأيام الطبية الثانية حول كشف وجراحة الأمراض الصدرية بالمنظار، أن هذه الأيام التكوينية تدخل في إطار مرافقة المخطط الوطني لمكافحة السرطان 2015 / 2019 الذي يهدف بالدرجة الأولى إلى مكافحة العوامل المؤدية لهذه الإصابة في مقدمتها التدخين الذي يتسبب بنسبة 90 بالمائة في أورام الجهاز التنفسي.

وأشار المختص إلى مختلف الاجتماعات التي خصصها المستشفى لمرافقة المخطط، معلنا عن إنشاء سجل لهذا الغرض بهذه المؤسسة.

ناقلو وهران على  
موعد بمحطة  
برية جديدة

ستحول يوم الأربعاء القادم، حافلات النقل للمسافرين من محطتي يغموراسن والحمري لوهراين إلى المحطة الجديدة للنقل البري للمسافرين الواقعة بطريق الضاحية الثالثة. وسيتم تهيئة مواقع المحطتين المذكورتين وتحويلهما إلى مساحات خضراء كبيرة وممرات وتدعيمها بنافورات مائية حتى تتنفس منطقتا يغموراسن والحمري وكذا تخفيف حركة المرور والأزدحام على مدينة

وهران. ومن جهة أخرى ستتم توسعة خط الترامواي إلى غاية القطب الحضري بلقايد، والطريق الاجتبابي الثاني الذي سيتم تسليمه مع نهاية السنة الجارية، وكذا المحطة الجديدة للنقل الجوي ونهائي ميناء وهران والخط البحري الرابط بين وهران وعين الترك الذي يتوقع تشغيله خلال هذه الصائفة في انتظار إنجاز رصيف رسو بعين الترك.

عيادة داء السكري المتنقلة  
تخط بسيدي باعباس

تجري نشاطات العيادة المتنقلة "لنغير داء السكري" على مستوى ساحة أول نوفمبر بوسط مدينة سيدي باعباس وذلك إلى غاية 6 أبريل المقبل. وقد عرفت هذه العيادة المتنقلة التي تقام تحت شعار "لنرفع تحدي داء السكري" إقبالا واسعا من المواطنين من أجل الاستفادة من خدمات الطاقم الطبي المتخصص والتجهيزات الطبية الحديثة للكشف عن هذا المرض. وتمتد المبادرة التي تأتي إتماما لنشاطات البارومتر "لنغير داء السكري" إمكانيات التشخيص، كما تسمح للأشخاص المصابين بالسكري الحصول على اختبارات صحية مجانية لتشخيص المضاعفات الرئيسية المتعلقة بالداء حسبما علم لدى طاقم هذه العيادة. وتهدف هذه العملية المندرجة في إطار الشراكة ما بين القطاعين العام والخاص والمؤسسات الصحية ومنظمات المرضى إلى الوقاية والتشخيص وتحسين علاج الأشخاص المصابين بالسكري.

كما ستجري إلى جانب ذلك نشاطات إعلامية صحية للجمهور ونشاطات علاجية للمرضى خلال 111 يوما لهذه العيادة.



## أول مصالحة لجراحة وقسطرة القلب بالشلف



تدعم قطاع الصحة بولاية الشلف، بأول مصالحة لجراحة وقسطرة القلب على مستوى إحدى العيادات الخاصة بالولاية في حفل حضرته السلطات المحلية. وأكد والي الولاية أبو بكر الصديق بوسنة، خلال تدشينه لهذه المصلحة المتواجدة على مستوى عيادة "الإحسان" الخاصة وتقع 461 سريرا بالدور التكاملي الذي ينبغي أن يقوم به القطاع الخاص والعلم من أجل التكفل الأحسن بالمرضى. منوها في السياق بأهمية هذا الإنجاز على مستوى الولاية ومدى مساهمته مستقبلا في تخفيف عناء تنقل مرضى القلب نحو مدن مجاورة. وكشف السيد بوسنة، أنه تم منح مؤخرا قطع أرض لمستثمرين بغية إنجاز عيادات خاصة في اختصاص تصفية الكلى وأمراض المفاصل والعظام لسد العجز الذي تعرفه الولاية في توفير حصة الاختصاصات. وتم تجهيز هذه المصلحة حسب مديرتها التقني الدكتور براهيمة توفيق بأحدث التكنولوجيات التي تسمح بتوسيع شرايين القلب وعلاجها دون اللجوء إلى عمليات الفتحة الجراحي.

## صالون أثاث المستشفيات من 13 إلى 16 أبريل

سينتظم الصالون الدولي 191 لأثاث المستشفيات والتجهيزات الطبية من 13 إلى 16 أبريل القادم، بمركز الاتفاقيات محمد بن أحمد لوهراين، وسيعرف هذا الحدث تقديم تجهيزات ومنتجات وخدمات توفرها أزيد من 200 شركة من 23 بلدا. ويشكل الصالون واجهة مواتية للابتكارات البيوطبية والتقنية الطبية، ويعد موعدا يحظى باهتمام مهنيي الصحة، يعرف المعرض هذه السنة زيادة في المساحة بأكثر من 25 بالمائة مقارنة مع الطبعة الماضية. وباعتبارهما حليفتين ثمينتين ولا مناص منهما للطبيب يمثل التصوير الطبي ومخبر التحاليل بشكل واسع في التظاهرة مع العديد من التجهيزات والمنتجات القادمة من أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وآسيا.

## قافلة الكشافة تغط الرحال ببلديتين تلمسان

حلت القافلة الوطنية للكشافة الإسلامية ببليديتي مسبرة الضواقة ومرسى بن مهدي (تلمسان)، والتي تتضمن أنشطة ثقافية وتعليمية وترفيهية لفائدة أطفال وشباب هاتين المنطقتين الحدوديتين.

وتعد هذه القافلة التي تضم حوالي 200 مشارك من مختلف ولايات الوطن مشروعا توعويا وترفيهيا ينتظم تحت شعار "يا أرض الجزائر يا أمنا". وتهدف هذه القافلة التي تشرف على تنظيمها جمعية قداماء الكشافة الإسلامية الجزائرية، بالتنسيق مع عدة هيئات وطنية مثل وزارات الشباب والرياضة والتربية الوطنية والتضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة والجمارك إلى إبعث الأمل في نفوس شباب المناطق الحدودية وحمايتهم من مخاطر الأفكار الخارجية.

## قصر أنقوسة بورقلة

# معلم ثقافي يروي حكاية القبائل التي تعاقبت على المنطقة

يعد قصر أنقوسة العتيق الذي يقع على بعد 25 كلم شمال شرق ولاية ورقلة، واحداً من بين 17 قصراً صحرانياً تحصينه هذه المنطقة، حيث يجد الزائر له نفسه متعشقا لاستقرار هذا المبنى الذي يحيط له للوهلة الأولى أنه يروي حكاية تاريخ وحضارة ورقلة وحضارتها العريقة بكل ما تتحمله من تراث مادي ومعنوي أصيل.



فقد كان للموقع الجغرافي التي شغله هذا القصر تواصله مع واحات النخيل غربا وقصور ورقلة والعالية والحجيرة وسيدى خويلد شمالا وجنوبا وشرقا أثر فعال، انعكس بصورة واضحة على تصميمه، حيث جاء شكله في شبه دائري وهي الميزة التي تتجلى في تخطيط قصور منطقة وادي ريغ بصفة خاصة ومعظم المدن الإسلامية الواقعة بالمناطق الحارة بصفة عامة.

كما تحكمت فيه آنذاك قوانين فيظهر على أنه على شكل نسج مغلق بني على ربوة مرتفعة بحيث يلاحظ تلاقق البيوت فيما بينها لتشكل سورا حصنا بأبراج معززة تختلف أشكالها بين المربع والمستطيل ويحيط بالسور خندقا عريضا وعميقا يتم اختياره بواسطة أبواب من خشب النخيل ترفع ليلا أو في أوقات الحرب.

وبالرغم من القيمة الثقافية والتراثية التي يشكلها هذا القصر الصحراني العريق، إلا أنه يعاني الإهمال ويوشك على الزوال والاندثار بفعل عوامل المناخ وتطالير الرمال وقوة الرياح التي يواجها بحكم طبيعة

المنطقة من جهة وتدخل يد الإنسان، كما لم يستفد من أي عمليات للترميم وإعادة الاعتبار مثل ما تمت الإشارة إليه.

فمعظم البنايات المشكلة للقصر كالسكاكن والمنازل انهارت وأصبحت مجموعات من الرودم المترامكة إلا أن الجزء الذي يضم المساجد لا تزال إلى اليوم قائما وتقام بها الصلوات الخمس على غرار جامع سيدي صالح الواقع

بالجهة الغربية للقصر وهو أول جامع شيد داخل القصر من طرف الولي الصالح سيدي أمبارك.

وتواجد حاليا قصر أنقوسة العتيق على غرار 15 قصرا صحرانيا آخر بالولاية من بينها قصور الحجيرة وتيسست والعيلة ضمن قائمة الجرد الإضافي للممتلكات الأثرية المنتظر تصنيفها كعالم وطنية منذ سنة 2009 كما ذكره عبد المجيد قطار.

## الصالون المزدوج لمنتجات الصناعة التقليدية والكتاب ببسكرة

### مشاركة أكثر من 80 عارضا

وفي نطاق هذه التظاهرة التي تنظم بمبادرة من غرفة الصناعة التقليدية والحرف، تم برمجة كذلك ورشة تطبيقية مفتوحة للجمهور حول إمكانية إنجاز تحف فنية بسيطة من مشتقات النخيل كالزهريزات وحاملة المشاتح، مثلما أفاد به رئيس غرفة الصناعة التقليدية والحرف، يوسف سي العابدي.

وترمي هذه التظاهرة التي تستمر 10 أيام بالأساس إلى الترويج للمنتج الوطني من مواد الصناعة التقليدية وتلبية احتياجات هواة المطالعة وفقا لنفس المصدر.

وتم تخصيص أجنحة للألبسة الصوفية والأغذية والأفرشة ومستحضرات التجميل وأدوات الزينة للمرأة وكذا المنتجات التي تكون مادتها الأولية من مشتقات النخيل كالزهر والتمر والقفف والحبال والأرائك والمطالات.

ويضم الفضاء المخصص للكتاب عديد العناوين في مختلف الفنون والعلوم والمعارف والأدب والفلسفة والتاريخ والاقتصاد والمعلوماتية، فضلا عن المعاجم والموسوعات، مع جعل مربعات للكتب المتعلقة بعالم الطفولة والطبخ والصحة والجمال.

يشارك 84 عارضا في الصالون الوطني المزدوج لمنتجات الصناعة التقليدية والكتاب الذي افتتح أمس بدار الصناعة التقليدية بمدينة بسكرة، حسبما لوحظ.

وتحتوي أروقة المعرض، فيما يتعلق بأجنحة الصناعة التقليدية على تشكيلات من الأواني المنزلية المصنوعة من الفخار والخزف، على غرار أطقم القهوة والحليب والشاي والصحن والملاعق، إلى جانب باقة من التحف الفنية اليدوية ذات الاستعمال المنزلي والمكتبي من ذلك المزهريات وحاملات الأقلام.

## عرض قرابة 200 لوحة فنية خطية في فعاليات أيام الخط العربي

وترمي الأيام الوطنية للخط العربي بالأساس إلى بعث هذا الفن بقواعده الأصيلة وإتاحة فرصة الاحتكاك بين الخطاطين المحترفين والمبتدئين وجعل منبر أمام المواهب الناشئة لإبراز طاقاتها الإبداعية في هذا الفن، حسب السيد بولعراس.

● ق.م

قدما من عديد ولايات البلاد حسبما أوضحه المشرف العام على النشاط، يوسف بولعراس.

وبالموازاة مع المعرض، تمت برمجة مداخلات تثقيفية حول قواعد الخط العربي، يلقيها مختصون في المجال من ضمنهم محمد بن عزوزي ومحمد رضا جمعي وفقا لنفس المصدر.

كما تم إطلاق ورشات تطبيقية لفائدة منخرطي المؤسسات الشبانية والجمعيات ذات الصلة بالقطاع الثقافي، إلى جانب هواة فن الخط العربي من الجمهور العادي يضيف المصدر.

تعرض قرابة 200 لوحة فنية خطية ضمن فعاليات الأيام الوطنية للخط العربي في نسختها السابعة التي افتتحت مؤخرا ببهو مقر ديوان مؤسسات الشباب لمدينة بسكرة.

وبرعت أنامل كوكبة من الخطاطين المشاركين في هذا الحدث الثقافي في إنجاز تشكيلات من اللوحات بأدوار متعددة للخط العربي، تضمنت آيات قرآنية وأبيات شعرية وحكم وأمثال، جذبت إليها جمهورا غفيرا من هواة هذا الفن.

ويشتمل هذه التظاهرة التي تدوم ثلاثة أيام، 65 خطاطا من الجنسين

## عين قزام تجار يبيعون الخضرت تحت شمس حارقة



يشتكي سكان المقاطعة الإدارية لعين قزام الحدودية من الممارسات التجارية الخاطئة جراء قيام تجار بيع الخضار والفواكه بالبيع وسط الشوارع من خلال عرض مواد غذائية سريعة التلف في ظروف مناخية غير ملائمة في ظل ارتفاع درجة الحرارة.

وقد ناشد المواطنون وممثلو جمعية حماية المستهلك مصالح البلدية وفرقة الرقابة وقمع الفش التدخل العاجل لتوقيف التجار المخالفين لعملية عرض السلع للبيع، منتقدين تأخر هذه المصالح في لعب دورها الرسمي في حماية المستهلكين وهذا رغم تعليمات الوالي التي تدعو إلى ضرورة الإسراع في وضع حد للتجارة العشوائية، لاسيما تلك التي يقوم بها بعض الرعايا الأفارقة الذين يبيعون أعشابا ومنتجات مقلدة تضر بالصحة العمومية مما يؤدي إلى انتشار واسع للتسممات الغذائية.

● الشيخ بالعربي

## تندوف

### تلقيح 4 آلاف رأس ماشية ضد داء الجدري

شرعت المصالح الفلاحية بتندوف من خلال الفرق البيطرية المتنقلة، في حملة تلقيح ماشية ضد داء الجدري، وحملة الفحص والمعاينة والتعريف بوضع أقراط الأذن لمختلف أصناف الماشية عبر تراب الولاية، مع المراقبة الوبائية ضد كل الأمراض الحيوانية المنقولة إلى الإنسان، والتي تؤثر سلبا على الثروة الحيوانية والصحة العمومية بالمنطقة.

وسخرت للعملية بياطرة يقومون بالمرافقة الطبية التقنية على مستوى المناطق الرعوية وأسواق الماشية، إلى جانب القيام بخدشات ميدانية بمجرّد وصول الجرعات الأولى من اللقاحات من المعهد الوطني للبيطري، حيث كانت البداية بمنطقة "النخيلة" و"عظم الطلح"، حيث مست العملية الأسبوع الماضي، أزيد من 4500 رأس، أغلبها من الغنم القادمة من ولايات الوطن التي جاءت للاستفادة من المرافق المتوفرة بالمنطقة، خاصة التي تعود للمربين القادمين من ولاية الأغواط والحلفة.

وأوصت مفوضية البيطرة مربي الماشية بضرورة الإلحاح عن مواقيت تصنيف بنجلتين ومنزل سياحي المصالح المعنية من الوصول إليهم، كما أبلغت مصالح البلدية بجمع رؤوس الماشية المتواجدة في النسيج العمراني بنقاط محددة تسهل عمل البياطرة، على أن تواصل حملة التلقيح إلى غاية 15 جوان المقبل.

## نحو تحسين الخدمات الفندقية

تنشط بولاية تندوف ست مؤسسات فندقية خاصة، منها فندق صنف بنجلتين ومنزل سياحي مفروش بنجمة واحدة، فيما تبقى الفنادق الأخرى تحت التصنيف، تحتوي 25 بالمائة منها على غرف من ثلاث أسرة بمجموع 365 سريرا، غير أنها لا ترقى إلى الخدمات التي يريوها الزبون.

ولتطوير الخدمات وعصرنتها تسعى مديرية السياحة والصناعة التقليدية بالولاية مع مختلف الشركاء، لاستحداث مؤسسات جديدة بمعايير تصنيف أفضل، حيث ينجز حاليا بقرية "حاسي خبي" على الطريق الوطني رقم 50، نزل سياحي وصلت نسبه إنجازها إلى 40 بالمائة، بينما تجاوزت نسبة الإنجاز في المؤسسة الفندقية "كيجل" 60 بالمائة.

وتتم فتح المجال للاستثمار السياحي من خلال اللجنة الولائية للاستثمار سابقا، حيث مُنحت الموافقة المبدئية لـ 06 مؤسسات فندقية مصنفة من 03 نجوم، في حين تم منح الموافقة المبدئية على ملفين على مستوى الوزارة الوصية، بالإضافة إلى مشروع مركب سياحي اختيرت أرضيته مؤخرا.

وأصبح من الضروري تحسين خدمات الفنادق بعد أن أصبحت الولاية قبلة للمستثمرين والشركات في شتى المجالات، لاسيما أن الدولة تستعد للانطلاق المرتقبة للاستثمار الكبير في منجم الحديد بغار الجبيلات، وهو الأمر الذي دعا المؤسسات الموجودة للتفكير في تطوير خدماتها أكثر.

## انطلاق قافلة تضامنية إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين

انطلقت مؤخرا القافلة التضامنية "أخوة وصلة" رقم 03 مع الشعب الصحراوي في مخيمات اللاجئين بتندوف، التي ينظمها المكتب الوطني لجمعية الإرشاد والإصلاح، تحت شعار "ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا"، تضم مساعدات إنسانية محملة على متن شاحنتين تضم 43 طنا من التمور والدقيق ومختلف المواد الغذائية الأساسية مع هدايا للأطفال.

كما تضم هذه القافلة التضامنية بعثة طبية مكونة من 12 إطارا طبيا وشبه طبي في مختلف التخصصات، مع بعض المستلزمات الطبية والأدوية التي تقدم للمرضى وفق وصفات الأطباء وجزء منها يقدم لوزارة الصحة الصحراوية.

ووفق مسؤول لجنة الإغاثة الجزائرية بجمعية الإرشاد والإصلاح "محمد بيطاط"، تتدرج القافلة في إطار تعزيز الأخوة والصلة والعلاقات القوية التي تربط الشعبين، وبناء على التقرير الذي رفع بعد القافلة الثانية الذي تبين فيه النقص الفادح في الإطارات الطبية ونقص المواد الغذائية في المخازن ومخلفات الأمطار الأخيرة التي أثرت على الخيم والمباني الطوبية والمدارس والمساجد.

● ع.د

## تنظيم عرس جماعي لـ 20 شابا باينغر

ظاهرة العنوسة خاصة في ظل تحسين الظروف المعيشية للسكان. وكانت الجمعيات قد نظمت دورات تأهيلية لمرسنان الجدد تحت إشراف خبير في التنمية البشرية وعدد من الأئمة والأساتذة حول الحقوق الزوجية، وساهمت هذه الدورات في تخفيف من ظاهرة الطلاق حيث انخفضت إلى أقل من 2 بالمائة خلال السنة الماضية.

● الشيخ بالعربي

الشهر الحالي إقبلا كبيرا في ظل تكفل الجمعيات بالإشراف الكامل على المستلزمات الضرورية، علما أن ميزانية الجمعيات تعتمد عادة في نشاطها على مساهمة العرسان وأهل البر والإحسان ومصالح البلدية ومدرية النشاط الاجتماعي لكنها تبقى غير كافية.

وخلال شهر مارس الحالي، تم إقامة أكثر من 250 عرسا جماعيا بالمنطقة، وهي خطوة هامة للتقليل من انتشار



نظمت جمعية الخيرية، سيد علي حادقي، ببلدية اينغر مؤخرا عرسا جماعيا لفائدة 20 شابا في لفئة كريمة، الهدف منها مساعدة الشباب على إكمال نصف دينهم



## بلدية الرويبة

## سكان حي السباعيات يطالبون باستدراك النقص المسجلة

وحماي إن توقفت أصلا بمحطة حي السباعيات، مع إكمالهم باقي المسافة مشيا على الأقدام، ويخصص قنوات الصرف الصحي، أوضع سكان الحي أنها متعذرة في بعض الأنحاء من الحي، وإن وجدت في أجزاء أخرى، فهي مهترقة بسبب قدمها مما يجعل المياه القذرة تنتشر في كل مكان من الحي، وهذا ما استهجنه هؤلاء السكان لما له من آثار وخيمة على المحيط من جهة وعلى صحتهم من جهة أخرى.

علاوة على هذا، يفتقد سكان المنطقة لمرافق رياضية وفضاءات ثقافية وترفيهية ومساحات خضراء لقضاء أوقات الفراغ خلال العطلة المدرسية رفقة آبائهم وكذا خلال عطلة نهاية الأسبوع، مما يضطرهم للتوجه للبلديات المجاورة للترفيه عن النفس وقضاء أوقات ممتعة.

ونظرا لجملة النقص التي يعرضها هذا الحي، لا يزال القاطنون يصرون على رفع نداءهم في كل مرة إلى مصالح البلدية والولاية للتدخل العاجل للتكفل بإنشغالاتهم وبعث المشاريع التنموية لتحسين ظروفهم المعيشية.

● نسيمه شراح

يواجه سكان حي السباعيات ببلدية الرويبة نقصا بالجملة أثرت سلبا على حياتهم اليومية، خاصة افتقار حيهم للتهيئة والمرافق الخدماتية، إلى جانب اهتراء الطرق وقنوات الصرف الصحي وتذبذب خدمات النقل وغيرها من المشاكل التي يشهدها هذا الحي الذي يعرف كثافة سكانية مرتفعة.

ويعاني قاطنو الحي من الطرق الضيقة التي تتسبب في كثير من الأحيان في أزمة سير نتيجة كثافة حركة المرور مما يترتب عنها فوضى عارمة، بالإضافة إلى عدم تهيئة هذه الطرق، حيث تعرف الطرقات الرئيسة عدة تصدعات وتشققات، كما أن الحفر والبرك المائية والأحوال المنتشرة في كل مكان خاصة عند تساقط الأمطار، ما يجعل الوضع كارثيا، ناهيك عن تصدع الأرصفة التي لم تستفد من أي عملية إعادة تهيئة.

ويشكى السكان من نقص النقل للبلديات المجاورة خاصة مع غياب خط نقل مباشر في اتجاه بلدية الرويبة، نظرا لحاجة العديد من المواطنين للتوجه نحو بلدية الرويبة لقضاء مختلف حاجياتهم اليومية، حيث يضطرون لركوب الحافلات المتجهة نحو خميس الخشنة

## حملة نظافة واسعة بالأحياء والشوارع والفضاءات العمومية

باشرت مصالح النظافة ببلدية سيدي موسى بالعاصمة، حملة نظافة واسعة للشوارع والأزقة والمساحات العمومية بوسط وخارج المدينة، من أجل محيط بيئي نظيف خال من التلوث والارتقاء أكثر بالثقافة البيئية في المجتمع وغرسها في نفوس المواطنين، لاسيما الشباب والأطفال، حيث ستستمر هذه الحملة التي تقام بشكل أسبوعي إلى غاية موسم الاصطياف المقبل.

● م. أجوات



مجموعة من المارة يشاركون في حملة النظافة

المدينة وأحيائها، علما أن هذه الانعكاسات تزداد حدتها مع حلول فصل الصيف الذي يمتاز بحارته المرتفعة.

كالهواوية والدهيمات عن ارتياحهم للشروع في هذه الحملة، خاصة أنهم طالبوا عدة مرات بضرورة تدخل الجهات المعنية لتنظيف المحيط البيئي وإزالة النفايات المكسمة ويقايا الروم، بالنظر لانعكاساتها السلبية على الوضع العام بالمدينة وتسببها في تشويه وجه

العمارات وفضاءاتها الخارجية مع إزالة الأعشاب والأشجار وردوم الأشغال العمومية وجمعها في أكياس بلاستيكية، مع القيام بحرق بعض النفايات الأخرى الصلبة. وقد عبّر بعض السكان القاطنين بسيدي موسى مركز وبعض الأحياء المجاورة

وعلمت "المساء" من مصالح البلدية، أن هذه الحملة التي انطلقت منذ أواخر شهر مارس الجاري على مستوى إقليم بلدية سيدي موسى، تستهدف تنظيف الأحياء والشوارع والأزقة والمساحات العامة والفضاءات الخضراء، وهذا بمشاركة عدة جمعيات على غرار "أيادي الخير" و"ناس الخير" .. وبعض الهيئات الأخرى الشريكة على غرار مؤسسات النظافة، حيث تشمل هذه الحملة تنظيف الأحياء بشكل دوري، أي تنظيف حي كل أسبوع وهذا قصد التحكم أكثر في هذه المبادرة وضمان تجميعها وتوسيعها بشكل أمثل.

وقد تم في هذا الإطار، تسخير كل الوسائل المادية لإنجاح هذه العملية التي لاقت ترحيب السكان والقاطنين على مستوى أحياء البلدية، على غرار العربات الدكاقة وشاحنات رفع القمامة وصهاريج المياه لإزالة كل بقايا النفايات والردوم والأوساخ بالأحياء وبالطرق وعلى مستوى الأرصفة وحواضها.

وتستهدف هذه المبادرة، رفع القمامة وتنظيف مداخل

## في انتظار تهيئة مناطق النشاط بالعاصمة

## عقوبات ضد المؤسسات المصنعة المخالفة لشروط النظافة

كشفت مديرية الاستثمار بولاية الجزائر عن جملة من الإجراءات التنظيمية المتوقعة تطبيقها على مستوى مناطق النشاطات بالعاصمة، تخص تنفيذ عقوبات صارمة ضد المؤسسات المصنعة المخالفة لشروط النظافة، وكذا فرض توصيات جديدة تخص عملية الركن المنظم للنشاطات المتواجدة بكل من الرغبة والروبية على جانب وادي السمار.

وإلى العاصمة، عبد القادر زوخ، كان قد أعطى تعليمات صارمة لجل المؤسسات الناشطة على مستوى منطقة النشاط بالروبية والرغبة، للحفاظ على النظافة وتجنب كل أشكال الرمي العشوائي للنفايات الخاصة بالتصنيع، محذرا إياها من فرض عقوبات صارمة خاصة ضد المؤسسات التي تسجل ضدها مخالفات من هذا النوع، كما ألح على ضرورة النظر بشكل جدي في مسألة الركن المنظم للمركبات وشاحنات نقل السلع والبضائع على مستوى مناطق النشاط، قصد تنظيم نشاطها وفق أنسب متبعة ومشروطة، من شأنها الحفاظ على مناطق النشاط الصناعي بولاية الجزائر، التي باتت محركا أساسيا لإنعاش البلديات محليا، وتستعمل لتوفير أكبر قدر ممكن من مناصب الشغل. وفي السياق، سيتم الإعلان عن مناقصة وطنية من أجل إعادة تهيئة منطقة النشاطات على مستوى منطقة الروبية والرغبة، كمرحلة أولى لتشمل العملية مناطق نشاط أخرى تتواجد بولاية الجزائر، من بينها وادي السمار والدار البيضاء والشرافة.

وينتظر من هذه الأشغال، إعادة الاعتبار لمنطقة النشاط من خلال إعادة تزيين شبكة الطرق

المتواجدة على مستواها، وكذا تعميم الإنارة العمومية، مع توفير كل الظروف المناسبة للنهوض بالمناطق الصناعية التي تعد من بين الأقطاب الحيوية المستحدثة لمناصب شغل جديدة كل سنة، وبالتالي توفير ظروف أحسن لدعم وإنعاش الاستثمار المحلي.

وتجدر الإشارة إلى أن أغلبية المناطق الصناعية بولاية الجزائر، لاتزال تفتقد لشبكة الطرقات وتهرب كل مؤسسة من إعادة تزيينها، وكذا مشكل الإنارة العمومية الذي بات يطرح هو أيضا على مستوى هذه المناطق، إلى جانب ظهور حراس الحظائر العشوائية، حيث باتوا يبتزون المتوافدين إلى المؤسسات الصناعية، وهو الوضع الذي يستدعي تدخل الجهات الوصية في أقرب الآجال.

● كريم ب

## المطلوب فك الخناق عن الطرق



أصبح اعتماد مخطط جديد للممرور بالروبية أكثر من ضروري بسبب الإزدحام الكبير للسيارات والحافلات وحتى المارة، إذ تشهد هذه المدينة المعروفة بكونها محل اتجاه لكل حافلات النقل العمومي القادمة من العاصمة والمتجهة نحو يومرداس والثنية وحتى تلك القادمة من عين طاية وبرج البحري ودرقانة، مع العلم أن سير هذه الحافلات مرورا بالروبية يحدث أيضا في الاتجاه المعاكس.

كما أن هذا الزخم الكبير من حافلات النقل العمومي وتوافد المواطنين بكثرة بمركباتهم من أجل التسوق في المراكز التجارية للمدينة زاد من صعوبة ركن السيارات على مستوى الشوارع الفرعية التي يسدها بعض المواطنين بغير حق لمنع مرور أو توقف السيارات، وقد لاحظنا مثل هذا التصرف غير القانوني على مستوى الطريق الثانوي المحاذي لساحة الشهداء بوسط المدينة، حيث وضعت في مدخله سلاسل حديدية بالرغم من أن هذا الشارع خال من الإشارات القانونية التي تمنع مرور السيارات أو ركونها. وأكثر ما يخشاه المواطنون هو أن تتكرر مثل هذه التصرفات على مستوى الشوارع الثانوية للمدينة،

وهم يتمنون أن تتدخل مصالح البلدية من أجل تنظيم الأمور على هذا المستوى، لاسيما أنه أصبح من الصعب اليوم على السائقين إيجاد أماكن شاغرة لإيقاف سياراتهم، وبمعزل عن بلدية الروبية سجلت في برامج إنجازاتها بناء موقف للسيارات بثلاثة طوابق حدد مكانه بالقرب من المحطة البرية التي تتوقف على مستواها حافلات النقل العمومي المتجهة إلى العاصمة. ويعرف إنجاز هذا المشروع تأخرا كبيرا بسبب المشاكل التي كانت حاصلة خلال الشهر الأخير من أعضاء المجلس الشعبي البلدي. وعلى صعيد آخر، لا زال مواطنو دائرة الروبية يتطلعون إلى

● ع. اسماعيل

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	الطبع	وكالة قسنطينية	ANEP	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	المقر الاجتماعي	المساء
	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : (031) 74.71.14 74.71.16 82.48.18	وكالة عتابة	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12	دار الصحافة عبد القادر سبهر - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008
	التوزيع	7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : (038) 80.47.96 80.49.09	الهاتف : (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43	مصلحة الإشهار بالشركة	مديرية التحرير : 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر	رئيس المدير العام العربي ونوغي
	Ech-chourouk INFED SDPO ، الغرب SO.DI.PRESSE ، الشرق SARL TDS ، ورقلة VMPP ، بشار	وكافة وكافة الهاتف : (041) 33.55.60 33.60.89	الهاتف : (021) 73.95.59	الهاتف / الفاكس : (021) 74.31.10	الهاتف : 74.57.99 الفاكس : 74.57.90	مدير التحرير أحمد مرابط

دعت إليها أهم النقابات الرافضة لمشاريع قوانين نظام التقاعد

## وقفة احتجاجية غداً أمام البرلمان المغربي بالرباط

يستمر الغليان داخل الجبهة الاجتماعية المغربية التي تعيش منذ فترة على صفيح ساخن في ظل عجز حكومة عبد الإله بنكيران في احتواء مشاكل شارع مغربي سئم الانتظار من تنفيذ مجرد وعود ووردية لتحسينه وضعه المعيشي.

• ق. د.



طابع سياسي في حجم إصلاح نظام التقاعد هو "الحوار الاجتماعي الثلاثي التركيبة". وقال عبد الرحمان المعروزي الكاتب العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل في تصريح للصحافة إن النقابات قررت تنظيم هذه الوقفة احتجاجاً على مناقشة مشاريع إصلاح أنظمة التقاعد بمجلس المستشارين، مضيفاً أن "الحكومة تريد تمرير ملف التقاعد بالشكل الذي تريده هي". وأوضح أن الوقفة تأتي أيضاً احتجاجاً على غيب الحوار مع النقابات ووقف الحكومة لجلسات الحوار الاجتماعي بصفة عامة.

كما قررت النقابات من جهة أخرى تأجيل تاريخ تنظيم المسيرة الوطنية بالدار البيضاء إلى 10 أبريل القادم بدل الثالث منه "مع مواصلة العمل على توسيع جبهة النضال النقابي والشعبي ضد السياسات

الاحادية اللا اجتماعية واللا شعبية للحكومة" التي قالت أنه "لا تدخر جهداً لتقويض الصف الوطني وإضعاف الجبهة الداخلية للمغرب". وأضافت أنها قررت تأخير المسيرة الوطنية "لإتاحة الفرصة أمام مختلف الأطر والتنظيمات المدنية والسياسية والنقابية الحليفة الصديقة داخل المغرب وخارجه ومن أجل المزيد من التعبئة".

وكان مجلس الحكومة قد صادق بداية الشهر الماضي على مشاريع قوانين نظام التقاعد وأحالها على البرلمان رغم المعارضة الشديدة التي أبدتها النقابات. ووصفت المركزيات النقابية حينها إدراج ملف التقاعد ضمن أشغال المجلس الحكومي بأنه إجراء "لا يمكن تفسيره إلا بكونه سلوكاً استعزازياً وأسلوباً مرفوضاً في التعامل مع قضية تهم شريحة اجتماعية واسعة من العاملين والعاملات في القطاع العمومي". واعتبرت أن ذلك من شأنه "التسبب أكثر في احتقان وتآزم الأوضاع الاجتماعية وتعرّض السلم الاجتماعي إلى تهديدات حقيقية".

وحذرت النقابات الحكومة "من مغبة محاولات فرضها لما تسميه إصلاحاً وتحملها مسؤولية ما يترتب عن ذلك من تبعات وتداعيات خطيرة".

ومن بين ما اقترحت مشاريع القوانين هذه الرفع تدريجياً من سن الإحالة على التقاعد إلى 63 سنة على مدى ثلاث سنوات بدءاً من فاتح جانفي 2017 وكذا انتقال التقاعد النسبي من 15 سنة إلى 18 سنة بالنسبة للنساء ومن 21 سنة إلى 24 سنة بالنسبة للرجال. وهو ما اعتبر أنه تراجع مقارنة بالصيغة الأولية التي قدمتها الحكومة المغربية قبل أكثر من سنة إلى المجلس الوطني الاجتماعي والاقتصادي والبيئي لطلب الرأي.

## تقديم طاقه الوزاري الجديد

## البرلمان العراقي يمهّل العبادي أربعة أيام



وقال المصدر في مؤتمر صحفي عقده عند البوابة الرئيسة للمنطقة الخضراء أمام الآلاف من أنصاره "إن مشروعنا هو الإصلاح ولن نتراجع عنه لذلك سوف اعتمد داخل المنطقة الخضراء لأمثال الشعب العراقي".

وكان المصدر قد دعا المتظاهرين الأسبوع الماضي إلى البدء باعتصام مفتوح أمام بوابات المنطقة الخضراء التي تتخذها الحكومة والبرلمان والسفارات الأجنبية والقيادات العراقية مقرات لها اعتباراً من الجمعة الماضي من أجل تنفيذ الإصلاحات التي يطالب بها الشعب العراقي والتي يأتي في مقدمتها تشكيل حكومة تكنوقراط والقضاء على الفساد ومحاسبة المفسدين.

• ق. د.

أمهل البرلمان العراقي امس رئيس الوزراء حيدر العبادي مهلة إلى غاية الخميس لتقديم طاقم حكومي تكنوقراطي جديد ينتظره كل العراقيين المطالبين بإحداث إصلاحات سياسية واقتصادية جذرية.

وصوت 170 نائباً من بين 245 الذين حضروا الجلسة لصالح منح العبادي مهلة لغاية بعد غد الخميس لعرض تشكيلته الوزارية وفي حال فشل في ذلك سيخضع لجلسة استجواب أمام البرلمان يوم السبت القادم يشرح خلالها العبادي أسباب تأخره في تقديم طاقمه الجديد الذي يعد أول خطوة في طريق الإصلاحات التي تعهد بتنفيذها.

يذكر أن رئيس الوزراء العراقي كان تعهد صيف 2015 في إطار مظاهرة شعبية عارمة طالبت بالإصلاح بتشكيل حكومة تكنوقراطية من أولى وليواتها محاربة الفساد المالي الذي تجدر بشكل لافت في دواليب السلطة العراقية وطبقته السياسية. ولكنه تعرض لمواجهة شرسة من قبل كتل سياسية وحتى كتلة النيابية داخل مجلس النواب حالت دون تمكنه من مباشرة إصلاحاته.

ومنذ عشرة أيام عاد ضغط الشارع العراقي في ظل الاعتصام الذي يقوده القيادي الشيعي مقتدى الصدر بالمنطقة الخضراء بقلب العاصمة بغداد الذي دعا أنصاره إلى مواصلة حركتهم الاحتجاجية إلى غاية تحقيق الإصلاحات المطلوبة.

## الجزائريين "بشدة" الاعتداء الإرهابي بالهجوم الباكستانية

أدانت الجزائر "بشدة" الاعتداء الإرهابي الشنيع الذي استهدف الأحد مدينة لاهور عاصمة إقليم البنجاب (باكستان) مخلفاً 72 قتيل و340 جريح، حسبما أفاد به أمس بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وأوضح البيان أن "الجزائر تدبّر بشدة الاعتداء الإرهابي الشنيع الذي استهدف بداية شهره الأحد مدينة لاهور عاصمة

إقليم البنجاب (شرق باكستان) والذي أسفر عن مقتل 72 شخصاً من بينهم أطفال و نساء وإصابة 340 آخرين بجروح".

وجاء في بيان وزارة الشؤون الخارجية "إن هذا الهجوم الشنيع الذي استهدف أشخاص أبرياء كانوا يحتفلون بعيد ديني يؤكد ضرورة تسقيع جهود المجتمع الدولي و تفضيل التعاون من أجل مكافحة بشكل فعال هذه الشرذمة التي تزرع الرعب والأسى عبر العالم".

من جهة أخرى اعربت الجزائر عن "تضامنها الكامل مع باكستان شعباً وحكومة و تقدم لمئات الضحايا أخلص التعازي و تمنى الشفاء العاجل للجرحى، مجددة أكثر من أي وقت مضى رفضها للإرهاب و استعدادها لمواصلة تعاونها على المستوى العالمي من أجل القضاء على هذه الآفة. (و.أ.ج)

## الحوار السوري-السوري

## روسيا تريد أن يأخذ طابع الاستمرارية والثبات

والحوار في جنيف".

وحول ما أعلنه وزير الدفاع الروسية الأسبوع الماضي بخصوص استعدادها للرد على انتهاك وقف الأعمال القتالية في سورية بصورة أحادية في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق مع الأمريكيين حول آلية مشتركة لذلك قال ريباكوف إن "هناك تفاصيل فنية وسياسية كثيرة ولقد حصلت هذه النقطة الصعبة في حوارنا فعلاً ولكن الدبلوماسيين والعسكريين يواصلون العمل واعتقد أنه يمكننا العثور على الحلول المنشودة إذا توافرت الإرادة السياسية في ذلك من جانب الولايات المتحدة". وكان الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان أفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف قال في وقت سابق أن "الحولة القادمة من الحوار السوري السوري ستبدأ في 11 أبريل المقبل وتامل موسكو في أن تصل الأطراف المشاركة إلى هذه الجولة من الحوار وهي محملة بأجوبة محددة عن وثيقة الأمم المتحدة".

• ق. د.

## ترحم على ضحايا الاعتداءات الإرهابية

## بان كي مون في زيارة إلى تونس



زار الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بان كي مون، بمعية رئيس مجموعة البنك الدولي، جيم يونغ كيم بعد ظهر أمس المتحف الوطني التونسي "باردو" لترحم على ضحايا الاعتداءات الإرهابية التي شهدتها المتحف سنة 2015. وذلك في إطار الزيارة التي باشرا فيها المسؤولان الأمميان إلى تونس أمس.

وفي تصريح لوسائل الإعلام، قالت وزيرة الثقافة والمحافظة على التراث، سنيا مبارك، أن هذه الزيارة الرمزية لبان كي مون، الذي ندد بشدة يوم 18 مارس 2015 بالعمليات الإرهابية التي خلفت 22 ضحية تعد "رسالة تضامن قوية مع تونس في مسارها الانتقالي الديمقراطي".

وشددت على أن مقاومة الإرهاب "مسؤولية مشتركة خاصة وأن هذه الظاهرة ليست حكراً على تونس".

وتعد هذه الزيارة التي يؤديها بان كي

## إيران تؤكد مواصلة تطوير صواريخها الباليستية

## رغم العقوبات الأمريكية

الشعب الإيراني وقطع السبيل أمام محاولات التطاول على إيران، مشيراً إلى أنه قد تم تأييد ذلك الموقف من قبل الرئيس الإيراني ورئيس مجلس الشورى وسائر المسؤولين الإيرانيين. يذكر أن الولايات المتحدة أدرجت يوم الخميس الماضي شركتين إيرانيتين في قائمتها السوداء وأزالتها من نظام المال العالمي بسبب مشاركتها في عملية تطوير البرنامج الصاروخي لطهران.

وسبق أن فرضت واشنطن في شهر يناير الماضي عقوبات مماثلة على 11 شركة ومسؤولاً إيرانياً في إطار الرد الأمريكي على تنفيذ طهران عملية تجربة صواريخها الباليستية في أكتوبر من العام الماضي 2015.

• ق. د.

أكد قيادة القوات الجوية والفضائية للحرس الثوري الإيراني أن طهران ستواصل تطوير صواريخها الباليستية رغم العقوبات التي تفرضها واشنطن على الشركات العسكرية الإيرانية. ونقلت قناة "روسيا اليوم" الإخبارية أمس عن قائد القوات الجوية الفضائية للحرس الثوري الإيراني العميد علي حاجي زاده في رده على محاولات واشنطن عرقلة تطوير البرنامج الصاروخي الإيراني، إن "هذه الإجراءات تهدف إلى تخويف المسؤولين وهي عديمة الجدوى".

وأضاف قائلاً: "حتى لو شيد الأمريكيون جداراً حول البلاد فإن برنامج إنتاج الصواريخ لن يتوقف". واعتبر العسكري الإيراني إلى أن تعزيز القدرات الدفاعية وقدرات القوات المسلحة للبلاد "يعد قضية بديهية لضمان أمن



## عالم فيصل مختص في أمراض الرأس والأعصاب:

# قلة الوعي وراء تفشي الاعتلال العصبي السكري

يعتبر مرض الاعتلال العصبي السكري من الأمراض الشائعة في العالم بسبب تزايد المرضى المصابين بالسكري، وعلى الرغم من أن الحد من هذا المرض يمكن أن يتحقق بالطرق الوقائية، إلا أن قلة الوعي تحول دون ذلك، حسب فيصل عالم، طبيب مختص في أمراض الرأس والأعصاب. وحول ماهية المرض... الأعراض والعلاج، حاورت "المساء" الطبيب فيصل في هذه الأسطر.

• وردة زرقين



### فيما تتمثل العوامل المؤدية لهذا المرض؟

● الأسباب المؤدية للاصابة بمرض الاعتلال العصبي السكري من نتائجه التقلص في قطر الشرايين الكبرى والشرايين الصغرى، وعندما يكون تقلص الشرايين الصغرى، الدم لا يسري بصفة منتظمة، ونحن نعلم أن الشرايين الصغرى لما تكون مسدودة، الأكسجين الموجود في الدم لا يلتحق بالأعصاب، وهنا تكون الإصابة بهذا المرض، وهناك فرضيات أخرى كذلك، المصابون بالسكري عندما يكون لديهم انتفاخ في القدمين، المصابون بالسكري يرتفع مع مدة الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني خاصة بعد 5 سنوات من الإصابة بالمرض، والدراسة أوضحت أن 8 بالمائة من المصابين أثناء التشخيص لديهم الاعتلال العصبي السكري، 50 بالمائة لديهم اعتلال عصبي سكري بعد 25 سنة من اكتشاف المرض.

بين القدم اليمنى واليسرى، وتكون الأعصاب الحسية مصابة أكثر من الأعصاب الحركية. كما يكون هناك نوع من الفشل في العضلات، ويفقد المريض حاسة البرد والحرارة، بالإضافة إلى المرض 50 بالمائة من مرضى السكري، وفي غالبية الأحيان يكون هنالك فقدان الوعي مع إحساس بحرق، كما أن لمس الجلد يكون نوعا ما مؤلماً، ويمكن أن ينخفض الألم 10 أشهر بعد ما يكون توازن في نسبة السكر في الدم، وهناك اعتلال عصبي سكري لا يرادى بحيث أن الأعصاب يؤدي في بعض الأحيان إلى انخفاض في الضغط الدموي ينتج عنه نوع من الدوران وتسارع في نبضات القلب، وإسهال وشعور بامتلاء في البطن.

● الأعراض عند غالبية الناس المصابين بهذا المرض تكون الإصابة في القدمين بطريقة متوازنة

### المساء: بداية حدثنا عن ماهية الاعتلال العصبي السكري؟

● الطبيب فيصل: مرض الاعتلال العصبي السكري، عبارة عن اضطرابات عصبية ترتبط بمرض السكري، وهي حاليا الأكثر شيوعاً في العالم بسبب تزايد عدد المرضى المصابين بالسكري.

### ماهي العوامل الأساسية لمرض الاعتلال العصبي السكري؟

● العوامل الأساسية لخطورة مرض الاعتلال العصبي السكري، تتمثل في رقابة نسبة السكر في الدم غير المنتظمة، وهناك أشكال عديدة من الاعتلال العصبي السكري، في غالب الأحيان المرض يصيب الأعصاب خاصة في الأرجل بصفة متوازنة، ويصيب الأعصاب الحسية أكثر من الأعصاب الحركية، فتوعية الرقابة على الكوكوز مهمة جداً عند حدوث الاعتلال العصبي السكري مع التركيز أن كل شخص لديه نوع من القابلية للاعتلال العصبي السكري أو لا. كما تعتبر الوراثة من العوامل الأساسية بما في ذلك المصابون بالضغط الدموي فليدهم خطر الإصابة بالاعتلال العصبي السكري أكثر من الآخرين.

ارتداء جوارب ضاغطة يلبسها المريض في الأرجل حتى لا يكون هناك احتقان الدم في الأرجل، فعلاج مرض الاعتلال العصبي السكري من بين الأمور الوقائية، كذلك لا بد من تجنب القلق، الإجهاد، التدخين وممارسة الرياضة بطريقة منتظمة، مع تجنب الأمور التي تؤدي إلى ارتفاع في الكوليسترول في الدم، أما المصابين بالضغط الدموي لا بد لهم من استشارة الطبيب.

● كلمة أخيرة؟  
● هناك نقص في الوعي، وفي ثقافة المجتمع للعديد من الأمراض، الكثير من الناس مصابون بأمراض وهم لا يعلمون، فهذا المرض مثلاً في تزايد نتيجة ارتفاع في عدد المرضى المصابين بالسكري، وأنصح بالوقاية واستشارة الطبيب في أول حالة يخضع لها المريض.

## خيرة مسعودان: رئيسة مكتب حماية الطفولة:

# نحن مدعوون للتفريق بين الاختطاف والاختفاء



قالت خيرة مسعودان، رئيسة مكتب حماية الطفولة بالمديرية العامة للأمن الوطني في تصريح خاص لـ "المساء" بأن المجتمع الجزائري في الآونة الأخيرة يعيش حالة من التهويل عندما يتعلق الأمر باختفاء الأطفال. وأكدت "على أن عبارة اختفاء فيها التباس لأن التحقيق وحده كفيل بالتأكد على أن الطفل محل اختطاف وأنه اختفى، ما يفتتح عدة فرضيات أخرى... ولعل هذا ما شهدناه في بعض الحالات التي وجد فيها الأطفال الذين كان يفترض أنهم اختطفوا، وهم في الحقيقة كانوا ضحايا سقوط في بعض الأمان الخطرة".

وترتبط هذه الاختفاءات في العادة بانتهاء الفصول الدراسية، حيث يخاف الأطفال من النتائج المحصل عليها فيفصلون الهروب من منازلهم، وفي المقابل يكثفها الأولياء مباشرة على أنها حالة اختطاف حسب خيرة مسعودان التي تعيّن "تجري في الأيام القليلة القادمة تقديم الحصيلة المتعلقة بحالات الهروب من المنزل بسبب ضعف التحصيل المدرسي والخوف من الأولياء بالذات، أما فيما يتعلق بحالات الاختطاف أو محاولات الاختطاف في مجتمعاتنا، فأصبحت رابعة بالدرجة الأولى إلى الاعتداء الجنسي، غير أن الاختطاف الذي أضحي في الآونة الأخيرة مقلداً، هو ذلك المعلق بالوسط القريب من الطفل من أجل تصفية حسابات أو لحل خلافات عائلية، وهي عموماً حالات ليست كثيرة، مشيرة إلى أن التهويل الإعلامي وراء الفزع الذي يعيشه المجتمع والذي لا مبرر له لأن جريمة الاختطاف حتى تقوم لا بد أن تتوفر فيها أركان، ومن ثمة لا داعي للإسراع في إطلاق الأحكام لأنه ثبت في بعض القضايا المعالجة أن بعض الأطفال هم من يرعبون ذويهم إذ يطلبون من البعض إجراء الاتصال للدعاء بأنها حالة اختطاف وبالتالي ظاهرة الاختطاف جريمة موجودة منذ القديم غير أن كثرة الحديث عنها هو الذي ربط غياب الأطفال ولو لساعات، بالاختطاف هذا من ناحية، ومن جهة أخرى، الأولياء عادة ما يعطون مجرى التحقيق بحكم التوجه مباشرة إلى الادعاء على أنها حالة اختطاف، فيما ينصح بعدها أن الأطفال قد تعرضوا لبعض الحوادث المهمة.

وحول آخر الإحصائيات المسجلة خلال شهري جانفي وفبري في السنة الجارية، أكدت محدثتنا أنه تم إحصاء 9 حالات بين اختطاف ومحاولات اختطاف، منهم سبع إناث وذكرين وتم استرجاعهم سالمين إلى ذويهم، أما اعتداء جنسي على الأطفال وهو رقم. تقول: "كبير بعد أن تحولت الاعتداءات الجنسية إلى حالة مقلقة بالنظر إلى تواجد أزمة أخلاقية جعلت الأطفال ضحية مستهدفة من داخل وخارج العائلة وهذا راجع إلى ما يجري تصفحه عبر مختلف المواقع التي أثرت سلباً على أخلاق الجزائريين بعد أن تم أخذ ما هو سلب فقط من هذه التكنولوجيا. أما فيما يخص الأطفال في خطر، فقد تمكنت مصالح الأمن من إنقاذ 330 طفلاً كانوا في حالة خطر.

وبفضل تدخل الشرطة حال دون وقوعهم ضحايا حيث تم إدماجهم بالوسط العائلي. المطلوب اليوم من الإعلاميين. تقول رئيسة مكتب حماية الطفولة: "توخي الحذر عندما يتعلق الأمر بالقضايا التي تخص الأطفال لأن سوء صياغة الخبر يعتبر مساساً بحق من حقوقهم وبالتالي لا بد من التحقق وتجنب الفقرة الإعلامية، أما بالنسبة للعائلات، فتدعوهم بـ "توخي الحيط عند التعامل مع الأطفال لتجنب المعاملة السيئة لأننا على مستوى مصالح الأمن نعالج كل قضية على حدى ولكل قضية أسبائها، وعلى العموم، نركز على المعاملة بعد أن تبين لنا أن نهاية الفصول الدراسية عادة ما ينتج عنها ارتفاع في حصيلة الأطفال الفارين من المنازل، مشيرة إلى أن الإجراءات التي بادر بها مصالح الأمن في الآونة الأخيرة بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية لتأمين المؤسسات التربوية، تدخل ضمن عمل المصالح الأمن، وهو إجراء عادي يتسم بالكثيف فقط وذلك لزوع نوع من الطمأنينة في نفوس الأولياء.

## اعتبرته العائلات فضاء للفرجة خلال العطلة الربيعية

# معرض السيارات القديمة يصنع الحدث بقصر المعارض

استقطب جناح السيارات القديمة بقصر المعارض اهتمام زوار معرض السيارات في طبيعته 19، حيث استغلت العائلات التي تواجدت على الصالون للاطلاع على جديد في عالم السيارات، فرصة العطلة لتمكين أبائنا من التعرف على السيارات التي كانت إلى وقت مضى من أشهر المراكبات المستعملة.

• رشيدة بلال

إلى أنه يشارك بسيارتين من بين 15 سيارة مشاركة، ويقوم بين الفنية والأخرى بالتجول بها في الشوارع حيث تلقى إعجاب كل من يقع بصره عليها، مشيراً إلى "أن بعض الزوار استقطبت السيارات القديمة اهتمامهم واقتروا دفع أثمان باهضة لشراؤها غير أنها في حقيقة الأمر لا تقدر بثمن".

وفي رده عن سؤالنا حول كيفية امتلاكه للسيارات القديمة قال "إنه يملك هوساً كبيراً إلى السيارات القديمة، من أجل هذا يبادر إلى شراء بعضها، ولا يفكر مطلقاً في بيعها. ويحك أن هناك بعض المهتمين بها النوع من السيارات، قاسم غيره هذه الهواية واجتمعوا في جمعية تضم اليوم أزيد من 30 مالكا للسيارات من الطراز القديم، متمنيا في المستقبل القريب أن يقام معرض للسيارات القديمة يمكن محبي هذه السيارات التفرغ عليها متى رغبوا في ذلك.



ويرجع الفضل في إشراك السيارات القديمة بالصالون إلى جمعية دراية للسيارات الكلاسيكية القديمة التي آتت إلا أن تشارك للمرة الأولى في الصالون بعد أن ذاع صيتها ولقيت ترحيباً كبيراً من محبي السيارات القديمة. وحسب يوسف رحمون، عضو في الجمعية "فإن الهدف من المشاركة هو تمكين زوار المعرض من الاطلاع على هذه السيارات التي تمثل الهوية وتعيد إلى الذاكرة هذه السيارات التي كانت لها شعبية كبيرة في الماضي".

معلقاً بالقول "إن تزامن الصالون مع العطلة مكنته من جلب أطفاله للاطلاع على هذه التحف القديمة". من جهتها، حدثتنا سيدة كانت هي الأخرى بصدد التقاط بعض الصور لطفلةاها قائلة "إنه بعد أن أذهلتها الأثمان المرتفعة للسيارات الجديدة اختارت البقاء في جناح السيارات القديمة، على الأقل الفرحة مجانية، كما أنها فرصة للتعرف على أنواع السيارات التي لم نعد نراها ولا اهتمام البعض بها، وهو ذات الانطباع الذي لمسناه عند مواطن آخر



## بعد انتشارها المخيف تحت تسميات مخبرية

## 5 جرعات من المخدرات التخليقية لكل جزائري

أوضح عبد النوري صالح، خبير مستشار لدى مجموعة بومبيدو، أن المخدرات التخليقية في بعض الأحيان تكون أخطر من المخدرات الطبيعية، مشيراً إلى أن التقرير العالمي لسنة 2009 يسجل أكثر من 166 مادة غير خاضعة للمراقبة تروج داخل الأسواق العالمية بتسميات مخبرية، مضحكة على أساس أنها مسكنات ومنشطات. وأضاف خلال مداخلة على هامش المنتدى الدولي الموسوم بظاهرة المخدرات، أن إفريقيا أصبحت منطقة إنتاج وتخزين لهذه المواد المخدرة التي تستهدف الشباب بالدرجة الأولى.

• نور الهدى بوطيبة



النشوة دون إصابتهم

بالإيمان إلا أنها في عقاقير تؤدي إلى هلوسة سمعية وبصرية وعادة ما تنتهي بالجنون، كما أشار المتحدث إلى بعض المخدرات التخليقية المتمثلة في الغراء مثلاً أو البنزين التي يستعملها الشاب عندما يتعذر عليه شراء المخدرات الأخرى، وهي تعرف بـ "المذيبات الطيارة"، تستنشق عن طريق الأنف تصيب متعاطيها بالدوار والهلوسات البصرية ولها تأثير خطير على الجهاز العصبي والتفسي وكذا الدم.

وقال عبد النوري صالح الذي يشغل كذلك منصب مدير الدراسات والتحليل والتقييم بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، خلال مداخلة التي جاءت بعنوان "تطور وضعية المخدرات

وأوضح المتحدث أن الجزائر أحصت خلال 2015 ما يزيد عن 2.11 طناً من المخدرات، ويرقم أكثر تفصيل يقول المستشار من مجموعة بومبيدو أنها تقدر بـ 211 مليون غرام، وكل غرام منها يمثل جرعة، وإذا تم تقسيم هذه الكمية على سكان الجزائر كلهم بمن فيهم الأطفال، سوف يحصل كل فرد على 5 جرعات، حسب الدراسة التي أجراها الديوان الوطني لمكافحة المخدرات.

وتتمثل المخدرات التخليقية في كل المخدرات التي يضاف إليها مركب معين أو يتم التغيير في جزيئاتها حتى تتحول إلى مكون آخر له مفعول المخدر، إلا أنه يصعب مادة جديدة غير مدرجة في قائمة ممنوعة، ما يجعل الاتجار بها سهلاً وغير معاقب من القانون، إلا بعد فترة من إصدار قرار منعها كونها مادة مخدرة وتشكل خطراً على الصحة العمومية، لافتاً إلى أن هناك بعض المجرمين الذين يحرفون هذه المواد عن مسارها المشروع ويستخدمونها في إنتاج العديد من أنواع المخدرات التخليقية، مستفيدين من التقنيات الحديثة في إنتاجهم غير الشرعي.

وتعد المخدرات التخليقية مواد تؤثر على الحالة النفسية وتصنع في المصانع بطرق كيميائية تحت تسميات مختلفة منها الهيبات أو المهدئات، وتكون عادة على شكل أقراص أو كبسولات ذات أحجام وألوان مختلفة، واستمرارية تعاطيها تصيب المتعاطي بالعديد من المشاكل الصحية تنقد الممتد عليها النوم بدونها، كما أن الحبوب المنشطة التي كثيراً ما تروج تحت تسميات مخبرية متعددة، وهي حبوب منشطة للجهاز العصبي وهذه المنشطات قد شاع تعاطيها وكثر استعمالها بين الشباب كوسيلة للسهر والذي يؤدي إلى الأرق.

كما أشار الخبير لدى مجموعة بومبيدو الذي يعد ممحلاً تابعاً لمجلس الاتحاد الأوروبي، يخصص في مجال التعاون الإقليمي والدولي في مجال مكافحة الإدمان، أن المخدرات التخليقية هي كذلك تلك المهلوسات التي يستهين بها الشباب فظناً منهم أنها حبوب تمنحهم

"علاجية" كالمسكنات والمنشطات، ويستغل المروجون الفترة الانتقالية من تشخيص العقار وفحصه والإقرار أنه مادة مخدرة ولا بد أن تسحب وتمنع في السوق - لترويج تلك المواد بترخيص كامل قبل إصدار قانون "المنع". وأرجع مستشار بومبيدو الأورو-متوسطة - التي تهتم بتبادل المعلومات بين بلدان البحر الأبيض المتوسط وتسعى إلى تطوير نظام قضائي عادل وشامل في مكافحة الإدمان - إيمان الشباب على هذا النوع من المخدرات إلى نقص الوعي لديهم، لاسيما أنها مواد تكون أخطر من المخدرات الطبيعية، نظراً لاحتوائها على مواد كيميائية، إضافة إلى استهلاكها بطريقة غير رشيدة ظناً منهم أنها مفيدة، ما يرفع من نسبة استهلاكها بدون خوف، لتتحول بعد فترة إلى إدمان خطير على متعاطيها.

ونوه عبد النوري صالح بضرورة وضع

الحرفي سامي محمودي لـ "المساء"

## تعزيز القوانين .. ضرورة لحماية المرجان

أنج الحرفي سامي محمودي، مختص في صناعة الحلي، انطلاقاً من المرجان، من ولاية البويرة، على ضرورة تعزيز القوانين التي تحمي ثروتنا البحرية المتمثلة في المرجان، لاسيما أن الصيد غير الشرعي ما يزال يهدد هذه الثروة في بحارنا، مشيراً إلى أنه على الجهات المعنية تكثيف الحملات التحسيسية من أجل توعية هؤلاء الصيادين بخطورة ذلك الفعل في تهديد "المرجان" بالانقراض.

• نور الهدى بوطيبة



فعاليته في ساحة "ميسوني" إلى غاية شهر أفريل، إعجاباً كبيراً لدى الزوار حسبما لوحظ بعين المكان، كما أن هذه الظاهرة تبرز حرفاً أخرى من بينها صناعة الجلود، والنافورات الفخارية والطرز التقليدية، فضلاً عن عرض أزياء تقليدية قبايلية، حيث يسعى الحرفيون خلال هذا النوع من المعارض إلى إبراز الحرف التقليدية واحتكاك الجمهور بها، والتعريف بالمنتجات التي تعكس جانباً من الثقافة المحلية.

وعلى صعيد آخر، نوه الحرفي بالأهمية التي توليها السلطات العمومية لهذا القطاع الذي يساهم في التنمية الاقتصادية قبل أن توقع على الإجراءات المتخذة لتشجيع حرف الصناعة التقليدية في إطار مخطط العمل الذي يهدف لضمان تنمية مستدامة لهذا النشاط، وديمومة المرجان في الأوساط المائية.

للإشارة، لقي جناح سامي خلال معرض الصناعة التقليدية الذي تواصل

استمرارية للعمل الحرفي، ومن جهة أخرى الحفاظ على المرجان وحمايته من الانقراض.

ونذكر سامي المختص في المرجان منذ 14 سنة أن للمرجان فوائد لا تحصى، منها المرتبطة باعتقادات شعبية شائعة، ومنها التي أثبت العلم صحتها على صحة مرتديها، ومن تلك المنافع ذكر المتحدث فعاليتها في مساعدة المرأة العاقر على الحمل، وللمرجان الأحمر خاصية مساعدة العقل على الراحة والاستقرار، كما أنه يقي من الاكتئاب، وذلك نظراً لتفاعله الكيميائي مع الجسم، ويشير الحرفي إلى أنه من فوائد المرجان الأحمر أيضاً أنه يعطي مرتديه من "العين".

ولقد نصح المتحدث بعدم تبادل حلي المرجان من شخص إلى آخر، فرغم مزاياه العظيمة إلا أن المرجان يتفاعل مع دم مرتديه مما يسهل انتقال الأمراض من شخص إلى آخر إذا تم تباده، وهنا أوضح سامي قائلاً: "خلال المعارض التي أنظمها أركز دائماً على إساءة التصنيع للزيونات المقلبات على شراء قطعة حلي مصنوعة من المرجان أو طقم، بالقول إن تلك القطع لابد ألا تستعمل من شخص لآخر، فلا بد أن يكون لكل فرد قطعه الخاصة به، بسهولة تفعله مع الدم بعد مرور 24 ساعة، قادرة على نقل مرض من شخص إلى آخر إذا ما كان مرتديه يعاني من مرض أو التهاب أو غيره..

وأوضح الحرفي المختص في صناعة الحلي أن الحفاظ على ثروتنا المتمثلة في المرجان هو الإبقاء على تراث الصناعة التقليدية وحمايته من خلال منع الصيد غير الشرعي وتوجيه هذه الثروة نحو الصناعة المقتنة التي تضمن بقاها.

وقال الحرفي إن ولاية الطارف تمتاز على وجه الخصوص بثروة بحرية تتمثل في المرجان الأحمر، ما يجعلها قبلة الصيادين من مختلف الولايات الراغبين في تحصيل هذه المادة وبيعها في السوق السوداء، والتي يعاد شراؤها من طرف حرفيي المنطقة لصناعة الحلي التقليدية. ويعد المرجان أحد أشهر الأحجار الكريمة بالرغم من أنه لا يعد من المواد المعدنية، بل يعتبر من المواد الحيوانية العضوية، وأشار المتحدث إلى أن المرجان يتميز بالعديد من الفوائد، فإلى جانب جماله النادر والفريد، فله منافع عديدة على صحة مرتديه.

وأشار سامي على هامش المعرض الجهوي للصناعة التقليدية بشارع ديدوش مراد إلى أنه "يتوجب على شبابنا الاهتمام أكثر بالحرف التقليدية من خلال التكوين السليم للشباب والحرفيين وذلك من أجل ترقية وتنمية معارفهم وحرفهم، وسلط الضوء على ضرورة تموين الحرفيين بالمادة الأولية المتمثلة في المرجان بطريقة شرعية تضمن حماية تلك المواد العضوية من جهة من أجل ضمان

## تكوينات متخصصة لعناصر الأمن في حماية الطفولة

بادرت مديرية الأمن الوطني، حسب خبرة مسعودان، رئيس مكتب حماية الطفولة بالمديرية العامة للأمن الوطني، تحسباً لتطبيق قانون الطفولة الجديد في انتظار النصوص التنظيمية إلى الشروع في التكوين المتخصص لكل العناصر العاملة، في إطار حماية الطفولة المتواجدة عبر التراب الوطني والمكونة من 50 فرقة وكلهم. تقول: "في طور الاستفادة من تكوين متخصص على ضوء القانون الجديد، حيث تم إلى حد الآن برمجة أربع دورات تكوينية بمعدل دورة في أسبوع كامل. وتضم أكثر من 300 مستفيد، انطلاقاً من رئيس الفرقة إلى أصغر عون مكلف باستقبال الأطفال وذلك على مستوى أربع دورات جهوية، منها العاصمة، سيدي بلعباس وعنابة.

وينتظر أن تستفيد من تكوينات متخصصة أكثر حول التصوير في قضايا الاعتداءات الجنسية، منيرة إلى أن مصالح الأمن مستعدة أكثر لمعالجة كل القضايا المتعلقة بالأطفال.

• رشيدة ب.



## ثقافات

### انطلاق الطبعة السادسة لأيام المسرح

انطلقت الطبعة السادسة لأيام المسرح أول أمس الأحد، بمشاركة 6 فرق مسرحية هابوية من الولاية بدار الثقافة "عبد القادر علولة" لتلمسان، وتقام هذه التظاهرة من طرف دار الثقافة في إطار النشاطات الخاصة بإحياء اليوم العالمي للمسرح الذي يصادف 27 مارس، وتستمر بعرض 6 مسرحيات على مدار أربعة أيام من تقديم فرق محلية منها ما هي مبتدئة ومنها ما لها تجربة في الفن الرابع وفق المنظمين.

وستسمح هذه التظاهرة التي تعطي الفرصة للفرق بعرض أعمالها أمام الجمهور بخلق جو ثقافي، وأن عشاق الفن الرابع سينتمون من اكتشاف بعض الأعمال التي أبدعتها فرق مسرحية صاعدة تقدم لأول مرة إنتاجها على خشبة تلمسان، أو متابعة من جديد أعمال بعض الفرق العتيقة التي تجاوزت حدود الولاية مثل تعاونة "جيل 2000" وفرقة "الأفراح" لمدينة تلمسان التي تشارك في هذه التظاهرة بمسرحية بعنوان "الخيانة".

### أحمد رضا حوحو المتميز

أكد المشاركون أول أمس، بسدراته (سوق أهراس)، في لقاء إحياء ذكرى الفنان والأديب والصحفي التي بادرت إلى تنظيمه الجمعية الولائية "حسن الحسني" للثقافة والفنون بالقاءة متعددة النشاطات "عمار بنونسي" أن أحمد رضا حوحو "قائمة مسرحية متميزة" كونه استطاع أن يجمع بين الكتابة والاقتراب وبين الممارسة الفعلية للمسرح الهادف.

وأوضحت الكاتبة المسرحية ياسمين بولوح، في مداخلتها بعنوان "أحمد رضا حوحو والمسرح" بمناسبة إحياء الذكرى الـ 54 لليوم العالمي للمسرح بأن أحمد رضا حوحو (1910-1956) تمكن بلغته الثالثة (الدارجة) من أن يمتلك بها مفاتيح الإقناع في الطرح على الرغم من تمكنه المتميز من اللغتين العربية والفرنسية، وأشارت بأن رضا حوحو هو صاحب نظرية أن "المسرح خلق من الشعب البسيط ومن أجله".

من جهته، اعتبر الأستاذ ياسين حفصي، في مداخلة بعنوان "المسرح في الكتاب المدرسي" أن الكتاب المدرسي أداة أولى ومبشئ لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وفق طموحات وطنية تهدف أساسا إلى تنشئة جيل متعلم مثقف يعز بوطنه ويتاريخه وانتمائه وهويته.

بدوره دعا رئيس جمعية "حسن الحسني" للثقافة والفنون فؤاد روايسية، إلى ضرورة إطلاق أسماء الشخصيات الأدبية والمسرحية على المنشآت الثقافية والتربوية اعترافا بما قدموه للفكر والثقافة والوطن.

### "قراءة في احتفال" ينطلق بتيزي وزو

انطلقت الطبعة السابعة للمهرجان المحلي "القراءة في احتفال" أول أمس، بدار الثقافة مولود معمري بتيزي وزو، ويشارك في هذه التظاهرة التي دأبت على تنظيمها كل سنة مديرية الثقافة للولاية تزامنا والعطلة الربيعية للتلاميذ 12 دور نشر من الولاية ومن خارجها. وتنوعت المؤلفات بالرغم من تعليمات مديرية الثقافة بضرورة الاهتمام أكثر في هذه التظاهرة بكتب الأطفال وتلك الخاصة بالتربويين والرسوم المتحركة بين قصص طويلة وكتب متخصصة وقواميس وغيرها.

كما تلقى التظاهرة التي تم ترسيمها منذ سنة 2010 من طرف وزارة الثقافة إقبال المئات من الأطفال للمشاركة في مختلف الورشات والاستفادة من النشاطات العلمية المبرمجة إلى جانب افتتاح مختلف الكتب والمؤلفات.

وعرف الجناح المخصص لعرض الكتب إقبالا كبيرا من طرف القراء الذين وجدوا صعوبة في اختيار الكتب المعروضة أمامهم بالرغم من توجيهات ممثلي دور النشر الحاضرين، وعلى مستوى فناء المؤسسة فضل عدد من الأطفال حضور العروض البهلوانية والمسرحية والألعاب السحرية وألعاب الخفة والاستمتاع بمختلف هذه العروض.

• جمعيتها: د.م

تقدم الأوركسترا  
السيمفونية الوطنية  
حفليين بقيادة المايسترو  
أمين قويدر، الأول بمدينة  
تيزي وزو وغدا الأربعاء،  
بالمسرح الجهوي كاتب ياسين على  
الساعة الثالثة زوالا، والثاني بعد غد  
الخميس 31 مارس بالمسرح الوطني  
الجزائري محي الدين بشطارزي  
على الساعة السابعة مساء.

• يحضن فضاء "موسع مع  
الشعر" لقاء فنيا شاعريا حول شعر  
الأهجار مع مغنية الإمبراطورية فاطمة شنة  
والباحثة صاحبة كتاب "شعر الأهجار"  
ربيعة دويبي، وذلك اليوم بقاءة  
المسرح الصغير بديوان رياض الفتح  
بالبواجر العاصمة على الساعة زوالا.

• بمناسبة اليوم الأرض  
السلطانية، تحضن فضاء العروض  
الكبرى أحمد بن بوقاسم بقتسطية، غدا  
الأربعاء، عرضا لفيلم وثائقي عنوانه  
"30 آذار" للمخرج الفلسطيني نضال  
بدرة، وذلك على الساعة السادسة  
مساء، ويعد عرض الفيلم يوم الجمعة  
1 أبريل بقاءة الموقار بالجزائر  
العاصمة.

### علولة يحضر لعرض "الغلطة" في أفريل

تعدك حاليا الفرقة المسرحية التابعة للمسرح الجهوي عبد القادر علولة بوهرا، على إجراء تدريبات آخر إنتاج المسرحية الجديدة "الغلطة" التي ستعرض خلال شهر أفريل المقبل، حسبما أكدته المكلفة بالإعلام على مستوى هذه المؤسسة الثقافية. النص من تأليف الثنائي فاحصي سعيد وربيع فاطمة الذي حظي بموافقة لجنة القراءة على مستوى مسرح بوهرا الجهوي عبد القادر علولة، فيما يعود الإخراج لمولاي ملياني، ويشترك في أداء الأدوار كوكبة من الممثلين المحليين على غرار أمينة بلحوسين، أمين رارة، زاوش بحرية، ومصطفى مرطانية، حيث تعتبر هذه التجربة الأولى من نوعها بإشراك في إثراء النص وإبداء آراء جميع الممثلين تحت إشراف الممثلة القديرة فضيلة حشماوي.

ويطرح العمل المسرحي قضية المرأة العاملة وصعوبة التوفيق بين واجباتها الأسرية والمهنية، وهو المشكل الذي تعيشه العديد من النساء العاملات في بلادنا، حيث يواجه "عمار" بطل المسرحية المتزوج حديثا الذي يعمل أستاذا ضائقة مالية، فتقرر زوجته الخروج إلى العمل لمساعدته ماديا، حيث يبدي عمار معارضة في البداية لكن سرعان ما يضطر لتقبل الأمر.

لكن يمرور الوقت تجد الزوجة صعوبة في التوفيق بين العمل وأشغال البيت التي تترقب كاهلها، فتقرر الاستعانة بخادمة لتخفف عنها الحمل، ومن هنا تدخل الزوجة في دوامة من المشاكل تأثر على استقرار الزوجين. بمجيء الخادمة تتحول حياة الزوجة إلى جحيم حينما تصير تلك الخادمة منافسة لها، وتخطل تخطف زوجها، ومن هنا نستشف مدلول العنوان "الغلطة"، حيث تكشف الزوجة بأن قرارها الخروج إلى العمل والاستعانة بخادمة قد فتح أمامها أبواب الجحيم صارت نيرانه تهدد استقرار واستمرار حياتها الزوجية.

• خ. نافع

## حيدر بن حسين يعرض جديد المسرح الوطني الجزائري صديق الشعب.. عدوه

استند المخرج حيدر بن حسين على رؤية إخراجية بسيطة قدمها في مسرحيته "عدو الشعب" التي عرضت أول أمس، شرفيا بالمسرح الوطني محي الدين بشطارزي، ربما لتمييز النص لصاحبه الترويجي هنريك إبسن بالواقعية، معتمدا على أداء الممثلين في بث الضجة ضمن جمل درامية متراسة تترجم قصة كاملة في مكوناتها، تروي مأساة الدكتور توماس ستوكمان، الذي راح ضحية إخلاصه لوطنه لما أراد إنقاذ شعبه من خطر محدد لكنه هبها أن يفعل.

دليلة مالك

صديق الشعب

المخرج أن يجعل من وسط الخشبة فضاء لأحداث المسرحية، غير أن السينوغرافيا التي أعدها عبد الحليم رحومني، لم تدعم العرض، بل بالعكس أعاقه الديكور الذي غطى جانبا من الخشبة ولم يتمكن الجمهور من مشاهدة أداء الممثلين، غير أنه في الإضاءة فقد وفق التقني موفق مختار، في خلق لوحات بديعة، أما أداء الممثلين فقد كان مترواحا في المستوى، وتميز بالحظ أكثر من الأداء الدرامي، فأجمل الطويلة كانت مزعجة للمتلقي ومربكة على الممثلين، إضافة إلى بعض الأخطاء اللغوية التي ميزت الحوار.

الصحافة ليست بتلك القيم والمبادئ التي تشتهر بها، فعندما يتعلق الأمر بأرباب المال ومصالحهم فالكلي يخضع وإلا فإن مصير كل مقاوم وطني ومحب لوطنه سيكون العدا، مثلما أضحي الدكتور عدوا للشعب، والقوة لمن له نفوذ والباقي مآله الهلاك ولا يهم ذلك، ويمكن تشبيه هذه الوقائع براهن الناس والشعوب الضعيفة التي تموت يوميا لعدة أسباب كلها مرتبطة بمصالح الأغنياء أصحاب القوة حتى وإن كانوا أقلية، فالأغلبية أمام نفوذهم لا تساوي شيئا.

من الناحية الفنية فضل

تسير أطوار مسرحية "عدو الشعب" في نسق درامي عال، إذ يُخيل للمتلقي أن خطابا ما موجود منذ البداية، إلا أن المفصل الأول للقصة يبدأ مع استلام الدكتور توماس ستوكمان (صفراني مصطفى) لتقرير يؤكد نتائج بحثه تتعلق بتلوث مياه الحمام المعدنية في مدينته. ثم تطور الأمور لتصل للمفصل الثاني للقصة عندما يحاول إعلام الناس عن طريق الصحافة وإقترح إقامة أشغال تطهير في تقرير يرسله إلى لجنة الحسامات، ويقف أخوه بيتر ستوكمان، عمدة البلدة ورافضا للمسعى بداعي توقف العوائد المالية للمدينة، فالأشغال ستمنع استقبال الناس والسباح، فالحمامات تعد المصدر الوحيد لمداخيلها.

يبدو أن حيدر بن حسين وفق في اختيار هذا النص ذلك أنه يعكس بحق الواقع، ليس في الجزائر فقط بل في كل الدول التي تعتمد على ضرع البترول الذي يعتبر المصدر الأول للدخل القومي، وهو الأمر نفسه بالنسبة للحكومات المعدنية بالنسبة لبلدة الدكتور توماس، في فكرة أخرى يرى المخرج أن السلطة الرابعة المتمثلة في

### محمد يحيوي يكشف عن جديد المسرح الوطني

كشف محمد يحيوي، مدير المسرح الوطني محي الدين بشطارزي أمس، في ندوة صحفية بالجزائر العاصمة، أن اللجنة الفنية استقرت على اختيار تسعة أعمال مسرحية سيتم إنتاجها خلال موسم 2016-2017، ثمانية للكتاب وعمل واحد موجه للأطفال، بالإضافة إلى برنامج أدبي ملحق سيراقت جملة العروض المنتجة.

وأشار يحيوي إلى عدد من الأنشطة التي اقترحتها اللجنة الفنية التي يشرف عليها الأستاذ والإعلامي سعيد بن زرقعة، حيث تم تخصيص فضاء أشبه بالصالون سيتم فيه عقد موائد مستديرة ينشطها بالتناوب مثقفون جزائريون وأجانب كل شهر والتي ستتناول مواضيع مختلفة. وفي هذا الشأن، قال سعيد بن زرقعة، أن من بين المواضيع التي سيتم التطرق إليها في هذا الصالون هناك "المسرح والعنف"، النص

### "بشطارزي" ينتج تسعة أعمال مسرحية متنوعة

من جهته، فإن اللجنة الفنية التي تشكلت من سعيد بن سلمى وجمال قرمي وعباس محمد اسلام وحيدر بن حسين، اختارت برنامجا للمسرح الوطني الجزائري الخاص بالسداسي الأول من العالم الجاري وكذا الموسم المسرحي 2016-2017. تسعة أعمال مسرحية من بين 41 مسرحية قدمت إليها، منها ثلاثة عروض كوميدية وهي "الطرشافة" لأحمد رزاق "الفيل والوسيط" لأحمد رماس، و"سلاك الواحلي" لنبيهة إبراهيم، وكذلك مسرحيتين تراجيديتين هما "عدو الشعب" و"تجمة ميرامار"، ومسرحية من نوع التراجيدي-كوميديا عنوانها "الزواش"، فضلا عن عرض مسرحي غنائي بالأمازيغية عنوانه "سي محند أو محند" لأحمد خودي، وعرض ملحمة "أسطورة سافيتري"، وعرض خاص بالأطفال عنوانه "فريروش" للمخرج جايب كمال.

• دليلة مالك

## صدور كتاب "الإسلام والجمهورية والعالم" لآلان غريش

# تفكيك عقلائي لها جس الإسلام موفويا بفرنسا

يقدم الباحث الفرنسي آلان غريش في كتابه الصادر مؤخرا بعنوان "الإسلام والجمهورية والعالم"، إشكاليات تاريخية تستحوذ على اهتمام الانتلجنسيا الفرنسية ودوائر القرار السياسي والإعلام. ويهائج الكتاب قضايا راهنة ضمن ثنائيات "الإسلام والديمقراطية"، "الإسلام والغرب"، "الحجاب وفرنسا"، "قيم الجمهورية الفرنسية والمسلمين الفرنسيين"، "العلمانية الفرنسية والرموز الدينية". ويرصد غريش الأدبيات الفرنسية المتأثرة بمصطلح "مدم الحضارات"، والذي أعاد طرحه بعد خمسة وعشرين عاماً في مقالة كتبها عام 1990 بعنوان "جذور الغضب الإسلامي"، إلى أن تم الترويج له عبر مقالة مشهورة لمصطفى هنتنغتون في مجلة الشؤون الخارجية سنة 1993.

• مريم ن. الكواكيات



غلاف الكتاب

جوسلين سيزاري صاحبة "المسلمون والجمهورية: الشباب، الإسلام وفرنسا". يدرس غريش قضيتين أساسيتين: الضواحي، والاندماج ويرى أن الجيل الثاني من المسلمين الفرنسيين تتوقف قدرتهم على الانصهار في قيم الجمهورية الفرنسية على العرض الذي يقدمه المجتمع في مجالات التنمية الاجتماعية وتحسين شروط العيش والاعتراف بالحقوق. وينتقد العجز الذي أصاب اليسار الفرنسي في استجابته إلى تطورات الشبان المهاجرين، بعدما تحول الحزب الاشتراكي إلى حزب للفئات الاجتماعية المتوسطة، تاركاً الأشخاص المهمشين يصارعون قدرهم، كل هذا عزز من الإرباك وهيجاً الشروط لحدوث انقسام بين العمال والموظفين، كما بين الفرنسيين والمهاجرين. يقدم الكاتب تحليلاً متعدد الجوانب، يتجاوز فرضية تهديد الإسلام للهوية الفرنسية، فيتناول الأرضية الاجتماعية والاقتصادية لأزمة الضواحي التي تبرز في شكل دوري على وقع التوتر في المجتمع الفرنسي الذي تفرقه معطيات داخلية وخارجية: ظهور الرموز الدينية، مفهوم الأمة الافتراضية، الأصولية الإسلامية، الجهاد الموعول، البطالة، الفقر، التهميش الاجتماعي والتطرف الديني. يتطرق أيضاً إلى تاريخ العلمانية الفرنسية وكيف منح قانون 1905 مكانة خاصة للأديان على رغم عدم اعترافه بأي دينية، أي أن حرية المعتقد تكفلها الجمهورية للجميع غير أن هذه العلمانية تعرضت للندوب وتجارب مؤلمة لأسباب متداخلة وعلى رأسها قضية الحجاب، ما فتح النقاش حول حياء الدولة تجاه المجال الديني، ففي مقالة رأي لجان دنال، رئيس تحرير الأسبوعية "توفل أوبسرفاتور"، يدافع عقاً سيميه "تصور علماني للتسامح" يقوم على تفصيل تجليات الأديان كافة، أكانت خاصة أم عامة، بينما تضع العلمانية "الله في المنزل، والمواطن في المدرسة" إن المفهوم الفرنسي للعلمانية يدافع وفي شكل خاص عن الفرد في مواجهة الجماعة الأصل، وعن "المرأة ضد الأب الظالم" وينتقد غريش الاتجاهات السياسية اليمينية المتطرفة حاملة لواء "التهديد الإسلامي لقيم الجمهورية الفرنسية"، متفاداً أربع ركائز: العنف الإرهابي، الضواحي وحالة عدم الأمن، النزوع إلى الجماعية في مواجهة العلمانية، والديموغرافيا ويشرح التحول الذي عرفته الصحافة الفرنسية، فبعدما كانت تهتم في السبعينات بالمشروط الحياتي للمهاجرين ولا تخفي تعاطفها مع هذه البروليتارية المنفصلة عن جديدها، تبدلت

أدت الاعتداءات الإرهابية التي تعرضت لها باريس في نوفمبر الماضي إلى تآمي الخطاب الأيديولوجي المعادي للإسلام، وفتحت الأبواب على سجال واسع حول المسلمين في أوروبا، لاسيما بعد أزمة المهاجرين التي تعد أخطر كارثة إنسانية في التاريخ الحديث، وفي ظل النقاشات الفرنسية الدائرة اليوم، تبلورت آراء كثيرة حاولت فهم خلفيات ما حدث من دون الدخول في تصورات إسقاطية تعمل على تعميم مفاهيم العدا والتضاد الحضاري. وحذر الكثير من المثقفين والمنظرين الغربيين ومنذ سنوات طويلة من التعاطف المفرط مع الإسلام لدى النخبة ووسائل الإعلام الفرنسية ولم تقتصر أدبيات الإسلاموفوبيا ومقولات التضاد على فرنسا، بل امتدت إلى دول أوروبية أخرى، وقد عززتها مجموعة من التحولات السياسية منها ما يرتبط بالصراع الدائر في الشرق الأوسط ومنها ما يتعلق بالجليات المسلمة في أوروبا، حيث حاول الأيديولوجيون الأوروبيون إسباغ طابع ديني بحت، يرى أن الإسلام دين جوهري سكوني مغاير للمسيحية واليهودية ويهدد وجودهما.

وتبدت هذه الشعارات في حقبة ما بعد الحرب الباردة التي برزت عن مشاشة التقابل بين التهديد الإسلامي والتهديد الشيوعي، علماً أنها اكتسبت زخماً الأيديولوجي من الأطروحات الاستشراقية التي تعد جزءاً من ثقافة السيطرة الغربية على الشرق التي فككها إدوارد سعيد في ثلاثيته: "الاستشراق، المعرفة، السلطة، الإنشاء"، و«الثقافة والإمبريالية»، وتغطية الإسلام.

يحلل غريش ظهور التصنيفات الإثنية في الفضاء العام الفرنسي الذي خرج إلى العلن في السبعينيات، ويلاحظ أن مسلمي فرنسا يواهنون تحدياً مزدوجاً: ممارسة شعائهم الدينية بحرية، كما يفعل أتباع الديانات الأخرى، والتغلب على المعوقات الاجتماعية المرتبطة بالأزمة الاقتصادية التي تعصف بهم بقوة ويشير في تحليله أنه "أصبح الانتماء إلى الإسلام في فرنسا يقوم على أساس فردي"، ويذكر فرضيته استناداً إلى بعض الدراسات العلمية التي وضعها باحثون فرنسيون بينهم

## افتتاح المعرض الدولي للكتاب بتونس



الافتتاح

انطلقت يوم الجمعة الماضي فعاليات معرض تونس الدولي للكتاب في دورته الثانية والثلاثين بمشاركة 810 ناشرين من 23 دولة عربية وأجنبية و بينها فرنسا التي تولى ضيف شرف على المعرض هذا العام. ويقام المعرض إلى غاية الثالث من أبريل بقصر المعارض بالكرم، وقد شهد الافتتاح رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد ووزيرة

الثقافة والمحفوظة على التراث، سنيا مبارك والسفير الفرنسي في تونس، إضافة إلى عدد من الدبلوماسيين والكتاب والناشرين البارزين. وقال الصيد عقب جولة في المعرض في تصريحات للصحفيين "تلعب الثقافة دوراً هاماً وهاماً جداً في مكافحة الإرهاب.. خصوصاً هذا العام اعتماداً على خاصة لوزارة الثقافة لإنجاز برامج

الآداب المغاربية" وأسميات للقصيدة القصيرة وأخرى للشعر ولقاءات حوارية وعروض مسرحية وموسيقية، وسيحتفي المعرض بكتّاب تونسيين من بينهم محمد العروسي المطوي وأبو القاسم محمد كرو والطاهر الحداد والشاعر الصغير أولاد أحمد. وفي إطار أنشطة ضيف الشرف، ينظم المعهد الفرنسي في تونس عدة لقاءات حول الآداب واللغة الفرنسية ولقاءات مع عدد من الكتّاب من بينهم الشاعر والروائي التونسي المغرب الهادي قدور والمؤرخ بنهايم سنورا والروائي فرنساو بون والصفي سفيان فاحنا والمؤرخة سوفي سبيس وآخرون. كما تشمل المشاركة الفرنسية برنامجاً معجلاً للكتاب، يتضمن ورش عمل ومحاضرات وموائد مشتركة للنقاش وحفلات توقيع كتب ومعارض للصور.

مخصصة، الهدف منها المشاركة بطريقة مباشرة وفعالة في مقاومة الإرهاب". وأضاف أن المعرض فرصة للتأكيد على دور الكتاب والثقافة ليس في مقاومة الإرهاب فقط، بل على كافة المستويات.. صناعة الكتاب وكل ما يرتبط به له انعكاس هام على الحياة اليومية للتونسي. وتابع قائلا "التونسي يحب الثقافة والقراءة رغم التراجع في المطلاع، لكن يجب أن نغطي المثال ونساهم في تطوير الثقافة في بلادنا لأنه بدون شعب مثقف تصبح الكثير من الأمور صعبة". يستضيف المعرض هذا العام عددا من الكتب والأدباء والمشاركة في اللقاءات محاضرات والمشاركة في الندوات الفكرية والتقليدية والورش البحثية من مصر وليتانيا والسعودية والعراق وفلسطين والسنغال. كما ينظم مجموعة من الندوات عن "الثقافة والإرهاب" و"مستقبل

## مخاوف من توقيف "رفيق" عن العرض

تتسعى الشركة المنتجة لمسلسل "رفيق" وعبر أكثر من جهة مع السيدة نازك الحريري من أجل إقناعها بالموافقة على عرض المسلسل التلفزيوني الذي تم تصويره عن حياة زوجها رئيس وزراء لبنان الراحل رفيق الحريري. المسلسل الذي كتبه شكري أنيس فاخوري وقامت ببطولته مذيعة الأخبار اللبنانية ديانا فاخوري ووصلت ميزانية إنتاجه إلى مئات الآلاف من الدولارات، مهذباً بالملح من العرض وضيق المبلغ الضخم، بعد أن اعترضت السيدة نازك عليه لقيام الشركة المنتجة بتصويره دون إطلاعها على السيناريو أو حتى استئذنها في الأمر، وهو خطأ يتحمل مسؤوليته المنتج أولاً والكاتب ثانياً، ولعلم من جهة منتزة أن المساعي مع السيدة نازك تنطلق من دوافع إنسانية وفنية تتعلق بتجنب الشركة المنتجة الخسائر المادية التي تكبدتها، ولأن المسلسل يقدم الراحل بصورة إيجابية جداً، كما أن الإنتاج على استعداد لإجراء أي تعديل تقترحه السيدة نازك، وإلى أن تعطي السيدة نازك قرارها النهائي في المسلسل الذي يروي في جانب كبير منه سيرتها مع الحريري، سيبقى "رفيق" مؤجلاً أو ممنوعاً من العرض، ما يعني استبعاد عن خريطة البرامج الرمضانية لهذا العام. وعن بطله المسلسل ديانا فاخوري، فإنها تنفي أن يكون موقف السيدة نازك من العمل يتعلق باعتراضها على شخصها، مؤكدة أنها غير نادمة على تجربة التمثيل، لكنها لن تكررهما بمطلق الأحوال لأن دافعاها في الأساس لم يكن شغف التمثيل وإنما الشخصية التي مثلتها.

## فيلم عن أسوأ حادث تسرب بترولي في التاريخ

بعد نحو ستة أعوام على الانفجار المدمر في منصة ديب ووتر هورايزون النفطية في خليج المكسيك، تم إنتاج فيلم تدور أحداثه حول تلك الكارثة، وصدرت أولى الدعايات لهذا الفيلم منذ أيام. ومن المقرر أن يعرض فيلم "ديب ووتر هورايزون"، وهو من إخراج بيتر بيرغ وبطولة مارك والبرغ وكيرت راسل وجون مالكويفتش، في سبتمبر 2016.

للتذكير، فقد كان 11 عاملاً قد لقوا حتفهم وأصيب 12 آخرون إثر الحادث الذي وقع في أبريل 2010، وتسبب في تسرب أكثر من 630 مليون لتر من النفط في البحر، في أسوأ حادث تسرب نفطي في التاريخ، وكلفت شركة النفط البريطانية العملاقة بريتيش بتروليوم مليارات الدولارات في شكل جزاءات.

## مسرحية هيمينجواي الوحيدة لأول مرة بلندن

تروي المسرحية قصة أمريكي مدمن على الخمر ينتحل شخصية مراسل لمع، وشخصية شقراء جميلة تحاول تحقيق الشهرة في مدريد المحاصرة خلال الحرب الأهلية الإسبانية وهما الشخصيتان الرئيسيتان في مسرحية إرنست هيمينجواي الوحيدة (الطابور الخامس).

ستكون الشخصيتان (فيليب رولينجز ودوروثي بريدجز) مألوفتين لعشاق الكاتب الأمريكي إرنست هيمينجواي والصحفية الشهيرة مارثا جيلهورن اللذين نشأت بينهما علاقة تراوحت بين الحب والبغض لدى إقامتهما في فندق فلوريدا في الوقت الذي كانت تقوم فيه قوات فرانكو بقصف المدينة. ولأقت المسرحية استقبالا فائرا عند نشرها عام 1938 ونداراً ما عرضت على المسرح بعد ذلك إلا أن وبعد 80 عاماً من بداية الصراع الذي شكل عصراً جديداً، ستعرض المسرحية لأول مرة في لندن ولمدة ثلاثة أسابيع على خشبة مسرح ساوثورك.

المعرض من إنتاج شركة تو المتخصصة في إحياء الأعمال الأدبية المنسية في القرن العشرين، علماً أن هيمينجواي كان يكتب في خضم الحرب الأهلية ولم يكن لديه أي فكرة عن كيفية نهاية الحرب وهذا ما جذب القراء إليه ولا يزال لموضوع المسرحية صدى مستمر في عالماً إلى الآن، حيث ترصد المسرحية الحرب والقمع والتدخلات الخارجية ومعاناة المدنيين.

للإشارة، فإن هيمينجواي كان كاتباً مشهوراً عند وصوله إلى إسبانيا لتغطية الصراع وخطر سمعته في سبيل دعم قضية الجمهورية ورفضه ضد الفاشيين. وقال الصحفية الشابة حينها، مارثا جيلهورن لتتشا بينهما علاقة رغم كونه متزوجاً وتزوجاً لاحقاً لكنهما انفصلا بطريقة حادة بعد عدة سنوات، وأصبحت جيلهورن مراسلة حربية أسطورية وكانت دوما ترفض مناقشة علاقتها مع هيمينجواي.

## العثور على 17 لوحة مسروقة إيطالية

ألقت الشرطة الإيطالية القبض على 12 شخصاً بتهمة سرقة 17 لوحة فنية تعود إلى عصر النهضة من متحف مدينة فيرونا الإيطالية. تم العثور على تلك اللوحات التي تضم روائع روبنز وتينورتو ومانتينيا في مولدافيا، وبالتالي تم حجز 10 مواطنين آخرين من جمهورية مولدوفا وإيطاليين. ويرى رجال الشرطة أن هؤلاء المجرمين عزموا على بيع الروائع الفنية في بلدان شرق أوروبا، حيث يقدر سعرها الإجمالي ما بين 10 و15 مليون يورو.

للتذكير، فقد كانت وسائل الإعلام الأوروبية قد أفادت يوم 19 نوفمبر الماضي أن ثلاثة أشخاص من متحف كاسيليفيتشيو بمدينة فيرونا الإيطالية بعد أن عزلوا الحراس وأمين الصندوق. وقال رئيس بلدية فيرونا آنذاك، إنهم محترفون يعرفون جيداً قيمة اللوحات الفنية، مشيراً إلى سرقة أحسن اللوحات في المتحف. ق.ت.





## نجوم "وحشية" في مجرتنا!

اكتشف علماء الفلك تسعة نجوم جديدة في مجرة "درب التبانة" باستخدام تلسكوب "هابل" الفضائي، وهذه النجوم المسماة بالنجوم "الوحشية" تتميز بأنها ذات إشعاع أكبر 30 مرة من إشعاع الشمس.

وتحتوي الكتلة ذات الاسم "R136" أكبر مجموعة من النجوم الضخمة التي كانت قد اكتشفت سابقا، مما يثير تساؤلات حول كيفية ابتداء حياة النجم. وكان فريق دولي من علماء الفلك من جامعة شيفيلد في المملكة المتحدة قد وجد "سديم العنكبوت" الذي هو كتلة تحوي على تسعة نجوم مضئية وذات ضخامة أكثر بـ 100 مرة من ضخامة كوكب الشمس. ووجد الباحثون أيضا عشرات من النجوم التي هي أكبر بـ 50 مرة من كتلة الشمس.

وقال البروفيسور "بول كورثر" من جامعة شيفيلد في قسم الفيزياء وعلم الفلك والمؤلف الرئيسي للدراسة: "مرة أخرى حقق بحثنا المزيد من الاكتشافات، وعلى الرغم من كون هابل الفضائي في المدار لأكثر من 25 عاما، فهو ما يزال قادرا على الوصول إلى اكتشافات علمية مهمة". وكان العلماء قبل اكتشاف النجوم "الوحشية" يعتقدون أن النجوم الضخمة تشكلت عندما اجتمعت نجوم صغيرة معا. وهنا قال "سايدو كابلير" من جامعة شيفيلد الذي شارك في وضع الدراسة: "لا يمكن الجزم بأن عملية اندماج نجوم صغيرة واسعة النطاق وتؤدي إلى تشكل النجوم الضخمة هي المسبب الوحيد لتشكيل هذه النجوم الضخمة". وأضاف العلماء أن النجوم "الوحشية" وصل حجم كتلتها بسرعة تعادل واحداً في المئة من سرعة الضوء، أي في خلال مدة شهر واحد، إلى حجم كتلة كوكب الأرض.



## أول عملية استمطار في الأردن

وكانت الحكومة الأردنية وقعت في وقت سابق من الشهر الجاري متكررة تفاهم مع الحكومة التايوانية من أجل زيادة مخزون المياه في السد.

وشرح عن آلية الاستمطار قائلا: "نثر مواد رقيقة بالبيئة لتلقيح الغيوم وهي مواد كلوريد الكالسيوم والجيد الجاف وملح الطعام واليوريا". واستغرقت عملية الاستمطار نحو ساعتين، ولفت سماوي إلى أن عمليات الاستمطار ستستأنف وبناء على النتائج التي ستتحقق من العملية الأولى.

واستعرض سماوي فوائد مشروع الاستمطار، ومنها: المساهمة في زيادة قدرة الاقتصاد الزراعي ونظام المزارع، وزيادة انسياب المياه السطحية ومخزون المياه الجوفية وإعادة ملء السدود بالمياه، والتوسع في تطبيق نظام الزراعة الجافة على حساب الصحراء شرق وجنوب المناطق الهامشية.



## للتشجيع على الإنجاب

# بكين تمدد إجازة الأمومة والأبوة

منهما طفلا من زواج سابق يمكنهما إنجاب طفل آخر. بدأت الصين تطبيق سياسة الطفل الواحد في أواخر سبعينيات القرن الماضي لوقف خروج النمو السكاني عن نطاق السيطرة. لكن هذه السياسة تعتبر الآن عتيقة ومسؤولة عن انكماش القوى العاملة وكبر سن السكان في ظل تضاؤل عدد الشبان المنتجين الأمر الذي يمثل ظاهرة في الدول الصناعية.

إجازة أبوة مدتها 15 يوما بموجب القاعدة الجديدة. ويحصل الآباء الجدد في الصين حاليا على ما يتراوح بين ثلاثة وعشرة أيام إجازة وفقا لمكان إقامتهم. ويمكن للأمهات في بكين تمديد إجازتهن إلى سبعة أشهر كحد أقصى إذا وافق آرباب العمل. ويعني ذلك تمديد الإجازة بواقع 30 يوما عما هي عليه الآن. وذكرت الوكالة الصينية أن القواعد الجديدة الخاصة ببكين تعني أن الزوجين اللذين أنجب كل

سيخفف من "سياسة الطفل الواحد" المتبعة منذ وقت طويل والمثيرة للجدل حتى يسمح للأزواج بإنجاب طفلين. وتحرص الحكومة على مواجهة أزمة الشيخوخة الوشيكة، وتخشى ألا يمارس الكثيرون هذا الحق بسبب ارتفاع تكلفة تربية طفلين في البلد الذي تزيد فيه الأسعار باطراد. وقالت وكالة "تشاينا نيوز اجنسي" الحكومية للأخبار، إن الآباء في بكين سيحصلون على

قررت السلطات في العاصمة الصينية بكين، تمديد الإجازة التي يحصل عليها الآباء والأمهات عند استقبال مولود جديد في أحدث مسعى على ما يبدو لتشجيع الأسر على الإنجاب. يعاني الاقتصاد الصيني انكماشاً في القوى العاملة وكبر سن السكان ما يعني أن الصين قد تصبح أول دولة في العالم يشيخ شعبها قبل أن تصير غنية. كان الحزب الشيوعي الصيني الحاكم أعلن العام الماضي، أنه

## ذوو الأسماء التقليدية يعيشون عمرا أطول

كشفت دراسة جديدة أن الأشخاص الذين يحملون أسماء تقليدية، يعيشون عمرا أطول بمعدل عام واحد، مقارنة بأقرانهم ممن يحملون أسماء حديثة.

وقام الباحثون بفحص أكثر من 3 ملايين شهادة وفاة في الولايات المتحدة من عام 1802 إلى 1970، حيث وجدوا أن الرجال من السود ممن يحملون أسماء متميزة ذات طابع عنصري مثل "إيليا موسى"، عاشوا في المتوسط عاما أطول مقارنة بالرجال من السود ممن حملوا أسماء حديثة.

وتشير دراسات أخرى بحثت في أسماء الأمريكيين من السود، إلى أن وجود الألقاب الحديثة يؤدي إلى التمييز.

وقالت ليزا كوك أستاذ مشارك في جامعة "ميتشيجان" الأمريكية: "هناك عدد من الدراسات يشير إلى أن الأسماء الحديثة للأمريكيين من السود يمكن أن تكون عبء، في حين أن الأسماء التاريخية لها آثار إيجابية على حياة الإنسان، وفرض بقائه على قيد الحياة عمرا أطول".



## بسبب وفاة امرأة صقعا أثناء الاستحمام

# غرامة باهظة ضد مجلس بلدة هولندية

المسؤولين بمجلس البلدة فحصها، فضلا عن ذلك كان يجب على وكالة التأجير التأكد من أن المسكن الكائن في "تورث بريانت"، آمن. كان المسكن يعاني من مشكلات متكررة في توصيلات الكهرباء، ووصف بأنه غير صالح للسكن في رسائل بريد إلكتروني بين الأطراف المعنية.

السيدة التي صعدت أثناء استحمامها في منزلها المؤجر. وقال القاضي إن أفعال المجلس وصاحب العقار كانا سببا رئيسا في وفاة السيدة الشابة. وذكر موقع "دش نيوز" الإخباري الهولندي أن توصيلات الكهرباء في المسكن تم العبث بها بوضوح، ولهذا كان يتعين على

تم تغريم مجلس بلدة هولندية وصاحب عقار مبلغ 180 ألف أورو؛ بسبب حادث وفاة امرأة شابة صقعا تحت مرش الحمام. وتم فرض غرامة قدرها 60 ألف أورو على مجلس بلدية "بوكتل" ووكالة تأجير المنازل "كاميلوت"، وإدارة الخدمات الفنية بنفس الوكالة لدورهم في وفاة



## هذا ما يحدث في الإنترنت كل ثانية

وأشار الموقع إلى أن البيانات يتم جمعها من مصادر متنوعة، ولا تمثل أرقاما دقيقة ولكنها تستند إلى تقديرات سوقية. ورغم ذلك فإن الأرقام تقدم لمحة مشيرة عن الإنترنت؛ حيث أشارت إلى أن مستخدمي الإنترنت يرسلون 5700 تغريدة كل ثانية على موقع الإنترنت، ويرسلون حوالي 220 ألف رسالة عبر خدمة واتس أب، ويشاهدون أكثر من 2300 ساعة من تسجيلات الفيديو على موقع يوتيوب.

في الوقت نفسه فإن موقع فيسبوك يسجل أكثر من 50 ألف رسالة "أعجبي" في الثانية الواحدة، كما يضم موقع "بينستوكس دوت آل آيه"، بابا يحمل اسم معركة عملاقة الإنترنت، يكشف حجم مكاسب الشركات الكبرى. وبحسب هذا الموقع فإن موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يحقق ربحا يبلغ 48 دولارا في كل ثانية، في حين أن مايكروسوفت تحقق أرباحا قدرها 700 دولار، وأبل تحقق 1100 دولار في الثانية الواحدة. وفي المقابل، يخسر موقع تويتر 20 دولارا في الثانية الواحدة.

أطلق موقع أمريكي خريطة تفاعلية ترصد كل ثانية وبصورة حية، ما يجري في الإنترنت حول العالم. الموقع "واتس أب" كل ثانية.

تعترف على المزيد من الحقائق المثيرة حول هذه الخريطة! أطلق موقع "بينستوكس دوت إل آيه" على الإنترنت خريطة تفاعلية باسم "إنترنت إن ريال تايم" (الإنترنت على الهواء مباشرة)، تقدم صورة حية ومباشرة لكل ما يجري على شبكة الإنترنت في كل ثانية. يجمع الموقع البيانات عن الشركات ويدمجها معا في صورة رسم توضيحي. الخريطة ستحدد، على سبيل المثال، عدد المرات التي يختار فيها مستخدمو موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" خيار "أعجبي" كل ثانية، للتعليق على المشاركات المنشورة على الموقع، وأيضا عدد ساعات تسجيلات الفيديو التي يشاهدها الناس على موقع يوتيوب كل ثانية.

## برشلونة تعلن رسمياً أنها مدينة "صديقة للخضروات"

المدينة هذا الاقتراح على مجلس المدينة. ويشمل لقب "صديقة للخضروات" القيام بالعديد من الخطوات الملموسة لمساعدة الزوار النباتيين للمدينة، فضلا عن تشجيع السكان النباتيين على تقبل



أعلنت مدينة برشلونة الإسبانية رسمياً أنها مدينة "صديقة للخضروات"، وذلك لتشجيع المواطنين على التخلي عن تناول اللحوم ولو ليوم واحد أسبوعياً. وذكر موقع "ذا لوكال" الإخباري الأوروبي أن إسبانيا

نظام غذائي خال من اللحوم، مرة واحدة على الأقل في الأسبوع. وستشجع برشلونة أيضا الحملة العالمية الخاصة بيوم الإثنين خال من اللحوم، التي أطلقتها مني البوبول مكراتشي عضو فريق البيتلز السابق وابنة ماري وستيل، لرفع الوعي بأثر تناول اللحوم على البيئة وعلى الصحة، بالإضافة إلى تقليل الآثار السلبية لتغير المناخ.

## بسبب انسحابها من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2017 حرمان التشاد من المشاركة في كان 2019

أعلنت الاتحادية التشادية لكرة القدم أول أمس، عن قرار انسحاب منتخب بلادها من منافسات المجموعة السابعة لتصفيات كأس أمم إفريقيا الغابون 2017. وراسلت الجامعة التشادية أول أمس الكنفيدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف)، تقول إن المنتخب التشادي لم يتمكن من التنقل إلى دار السلام، لخوض مباراة الجولة الرابعة من منافسات المجموعة السابعة أمام تنزانيا، مبينة أن "التشاد تعيش صعوبات مالية متأثرة بالوضع الاقتصادي العالمي الراهنة".

ويعد قرار الانسحاب لم تتردد الكاف في تسليط عقوبة حرمان التشاد من المشاركة في دورة 2019، وغرامة مالية بـ 20.000 دولار، فضلا عن التبعات الفنية لهذا الانسحاب على المجموعة السابعة، بفعل خصم كل النقاط والأهداف المقبولة والمدفوعة في المباريات التي كان فيها التشاد طرفا من رصيدها كل منتخبات المجموعة، وفقا للفصل 61 من نظام المسابقات الخاص بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم، وتتألف المجموعة السابعة بعد انسحاب التشاد، من مصر ونيجيريا وتنزانيا، وبالتالي سيقصر التأهل إلى نهائيات الغابون 2017 على صاحب المركز الأول لذات المجموعة، التي لن تكون معنية بحسابات أفضل منتخبات صاحب المركز الثاني في المجموعات الثلاثة عشرة. وبعد انسحاب التشاد يحتل المنتخب المصري المركز الأول بأربع نقاط، متبوعا بنيجيريا (2) وتنزانيا (1).

وستكون مباراة الجولة الرابعة بين المنتخب المصري ونظيره النيجيري المقررة اليوم الثلاثاء بمدينة الإسكندرية المصرية حاسمة، لتحديد اسم المنتخب المتأهل إلى النهائيات.

وستتعرف المنتخبان الجزائري والكوري الجنوبي على منافسيهما في دورة ريو-2016 يوم 14 أفريل، خلال عملية القرعة المقررة بالملاعب الأسطورية "ماراكانا" بـريو دي جانيرو.

## مولودية وهران

# أطراف إدارية تسعى لإقالة بوعلي

رغم فضيحة نيته إقالة مديره فؤاد بوعلي بعد التعثر الأخير لمولودية وهران أمام اتحاد البليدة بملعبها أحمد زبانة، حيث أجبرت على اقتسام الزاد معه، فإن غضب الرئيس بلحاج أحمد المعروف بـ "بابا" عقب اللقاء وتصريحه الذي اتهم فيه مديره بأنه لم يحترم له لا هو ولا للمولودية، أدخل الطرفين في صراع قد لا ينتهي بخير.



للبليدة، هو الذي سبب غضب المستثمرين، وحتى الانصار دخلوا على الخط، وجهوا انتقادات لأدعة لبوعلي؛ إذ يرون أن ضمان البقاء سيكون إنجازا حقيقيا إذا ما تحقق في ظل هذا الإهدار الساذج والمتواصل للنقاط خاصة داخل الديار.

وعيثا، حاول مساعده المدير تبرير هذا التعثر بالإرهاق والتعب والغيايات الكثيرة، حيث أضحو أكثر من أي وقت مضى في عين الإصعاص "الحمراوة"، مما يستدعي منهم وأولهم بوعلي، التفكير في تحسين أداء

المولودية الوهرانية، تحسبا لنادي شبيبة تيارت

الملايس فوراً. والملاحظ أنها المرة الثانية التي يعيب فيها الرئيس "بابا" على الخيارات لقاء المولودية الوهرانية باتحاد البليدة، حيث كانت غرف تبديل الملابس مسرحا لصراخ واتهامات المدرب بوعلي، خاصة من قبل التاج شقيق الرئيس "بابا"، الذي وصفه بوعلي، بحفاظا على "منطقته" وصلاحياته التي هي من اختصاصه لوحده بدون غيره.

لكن تحوّل حلم "البوديوم" إلى كابوس ضمان البقاء بعد تعادل

وحسب المتابعين فإن ذلك يؤشر على أن أيام بوعلي أصبحت معدودة، إذ أعاد الحديث عن أسماء عدة مدربين خلفته، حيث باشرت أطراف الإدارة اتصالاتها مع بعض الأسماء التي تراها مناسبة وكفيلة بتحسين صورة وترتيب الفريق إلى الأفضل إذا ما أشرف عليه، ومن بين هؤلاء جمال بن شاذلي، محمد حنكوش وعمر بلعطوي، هذا الأخير الذي يوجد في رواق جيد للعودة إلى قيادة العارضة الفنية لفريقه السابق بعدما طلق بالتراضي فريق وود تلمسان في الأيام القليلة الماضية.

وحدثت هذه التطورات بعد النهاية المكهرة التي شهدتها لقاء المولودية الوهرانية باتحاد البليدة، حيث كانت غرف تبديل الملابس مسرحا لصراخ واتهامات المدرب بوعلي، خاصة من قبل التاج شقيق الرئيس "بابا"، الذي وصفه بوعلي، بحفاظا على "منطقته" وصلاحياته التي هي من اختصاصه لوحده بدون غيره.

لكن تحوّل حلم "البوديوم" إلى كابوس ضمان البقاء بعد تعادل

وحسب المتابعين فإن ذلك يؤشر على أن أيام بوعلي أصبحت معدودة، إذ أعاد الحديث عن أسماء عدة مدربين خلفته، حيث باشرت أطراف الإدارة اتصالاتها مع بعض الأسماء التي تراها مناسبة وكفيلة بتحسين صورة وترتيب الفريق إلى الأفضل إذا ما أشرف عليه، ومن بين هؤلاء جمال بن شاذلي، محمد حنكوش وعمر بلعطوي، هذا الأخير الذي يوجد في رواق جيد للعودة إلى قيادة العارضة الفنية لفريقه السابق بعدما طلق بالتراضي فريق وود تلمسان في الأيام القليلة الماضية.

وحدثت هذه التطورات بعد النهاية المكهرة التي شهدتها لقاء المولودية الوهرانية باتحاد البليدة، حيث كانت غرف تبديل الملابس مسرحا لصراخ واتهامات المدرب بوعلي، خاصة من قبل التاج شقيق الرئيس "بابا"، الذي وصفه بوعلي، بحفاظا على "منطقته" وصلاحياته التي هي من اختصاصه لوحده بدون غيره.

لكن تحوّل حلم "البوديوم" إلى كابوس ضمان البقاء بعد تعادل

## المهرجان العربي للألعاب والرياضات التقليدية

## الجزائر تساهم في كل عملية تسعى لتعزيز التضامن بين البلدان العربية

تساهم الجزائر في كل عملية تعمل على تعزيز التضامن بين البلدان العربية، وتتميز خدمات الهيئات العربية خصوصا الرياضية، حسمها أكد وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي أول أمس بوهران، عند افتتاح الطبة الرابعة للمهرجان العربي للألعاب والرياضات التقليدية. محمد وأبرز السيد ولد علي أن تنظيم مثل هذه التظاهرات للألعاب والرياضات التقليدية، يسمح ببناء جسور مع هويتنا وأصالتها وتراثنا الثري والمتنوع جدا، مشيرا إلى أن "وهران التي تُعد ملتقى الثقافات الإنسانية على موعد في 2021 مع ألعاب البحر الأبيض المتوسط، تعرف حاليا ديناميكية تنموية هامة في جميع المجالات ضمن برنامج للتنمية يخص المدن الجزائرية".

وتشارك 9 بلدان عربية في هذا المهرجان الذي دام يومين، وهي الجزائر وتونس وفلسطين ولبنان والمملكة العربية السعودية والأردن والإمارات العربية المتحدة وقطر والسودان. وتجري فعاليات التظاهرة بعين الترك في وهران، على أن تتواصل فيها بعد بقسطنطينية حتى 30 مارس الحالي. وقبل ذلك، أشرف الوزير على وضع الحجر الأساس لمشروع إنجاز مركب رياضي يحيى "بوعمامة" (غرب بلدية وهران)، وتقدر تكلفة هذا المرفق بأزيد من 67 مليون دج، فيما يتوقع استلامه في ظرف 13 شهرا، وفق مسؤولي المشروع. ومن جهة أخرى، تفقد الهادي ولد علي مشروع إنجاز قاعة متعددة الرياضات بطاقة 1.000 مقعد بسبدي بشير (بئر الجير)، حيث توشك الأشغال على الانتهاء، فضلا عن مشروع إنجاز مسبح شبه أولمبي ومركب رياضي جوارى ببلدية بئر الجير. كما أشرف على تدشين قاعة متعددة الرياضات يحيى "الحمري" الشعبي، وكذا تشغيل نظام الإضاءة الليلية للمركب الرياضي الجوارى لحي فلاوسن (البركي سابقا).

ق.ر.

## إحالة على التدقيق المالي والتحقيق حول التسيير

الشباب والرياضة في هذا الأمر. وللتذكير، فإنه قد تم خلال الأشهر الماضية، مسح ديون فريق شبيبة تيارت بقيمة 70 مليون دج، عن طريق تنازل شركات وأرباب عمل ومتضامنين مع الفريق عن مستحقات عمل المقررة بـ 42 مليونا، بينما تكفلت الولاية والبلدية بالمبلغ المتبقي. ويحتل فريق شبيبة تيارت حاليا المركز الـ 13 بعد إجراء 23 جولة من البطولة الوطنية للهواة (مجموعة الغرب).

لهذا النادي على التدقيق المالي، من أجل كشف "التلاعبات" التي يرتكبها في تسيير أموال الفريق، وتحضير الملف وتحويله على العدالة من أجل سماع الجهات التي يدين لها الفريق، وتحديد المسؤوليات كل عضو من الطاقم المسير. وأشار والي تيارت إلى وجود "فوضى" داخل الفريق بسبب قيام بعض المسؤولين فيه بإمضاء صكوك بدون رصيد، مشيرا إلى أنه مستعد لإحالة هذا الملف على العدالة إذا ما ترددت مديرية

أعلن والي تيارت عبد السلام بن تواتي أول أمس الأحد، عن قراره بإحالة فريق شبيبة تيارت الذي ينشط ضمن البطولة الوطنية للهواة (مجموعة الغرب) لكرة القدم، على التدقيق المالي، وفتح تحقيق لدى العدالة لتحديد "التجاوزات" المرتكبة من طرف طاقم الميسر.

وأكد نفس المسؤول أثناء اجتماع المجلس التنفيدي الموسع، أن مدير الشباب والرياضة مطالب بإحالة الطاقم الميسر

## المنتخب الوطني الأولمبي يتعثر مجددا أمام نظيره الكوري الجنوبي

لقدرةاتهم التنافسية، وحاول زملاء زكرياء دراوي رد الاعتبار لأنفسهم من الهزيمة الأولى والرفع من معنوياتهم، إلا أن المنتخب الكوري الجنوبي فرض منطوقه ذلك شبكهم في ثلاث مناسبات، يشار إلى أن معسكر المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة قد انتهى أمس الاثنين بعد إجراء اللقاء، حيث شد أولمبيو "الخصر" الرحال مباشرة إلى الجزائر. وكان المنتخب الوطني قد افتتح تأشيرة ريو دي جانيرو في شهر ديسمبر الماضي، بتأمله للدور النهائي لكأس إفريقيا-2015 للأمم (بدون 23 عاما)، حيث انهزم أمام نيجيريا (2-1). أما منتخب كوريا الجنوبية فقد تأهل لأولمبياد-2016 بـريو بعد تنشيطه المباراة النهائية لكأس آسيا للفتة التي جرت بقطر، والتي خسرها أمام اليابان (2-3).



وستتعرف المنتخبان الجزائري والكوري الجنوبي على منافسيهما في دورة ريو-2016 يوم 14 أفريل، خلال عملية القرعة المقررة بالملاعب الأسطورية "ماراكانا" بـريو دي جانيرو.

## في ثاني لقاء ودي بينهما هذا الأسبوع

انهزم المنتخب الوطني الأولمبي أمس، في ثاني لقاء ودي أمام كوريا الجنوبية بالعاصمة سيول بثلاثية بدون رد، ضمن استعدادات الأخضر لأولمبياد ريو دي جانيرو 2016.

وكان أشبال المدرب أندري بير شورمان قد خسروا في أول ظهور لهم أمام نفس المنتخب بثلاثية نظيفة. وانتهى الشوط الأول بتقدم المنتخب الكوري الجنوبي بهدف بدون مقابل، سجل في الدقيقة 22، فيما شهد الشوط الثاني تسجيل مناسخ الأخضر هدفين بئر الجير. كما أشرف على التوالى. ورغم الفضلية العددية لأشبال المدرب أندري بيار شورمان بعد طرد أحد لاعبي المنتخب الكوري الجنوبي في الدقيقة 80، إلا أن ذلك لم يشفع لهم في تقليص النتيجة أو الوصول إلى شبك منافسهم في هذه المباراة الودية التحضيرية. ويضم منتخب كوريا الجنوبية لاعبين مميزين، وهو ما يجعله منافسا قويا للأخضر، واختبارا حقيقيا

سيد علي زعتر (رئيس الاتحاد الإفريقي للجيمباز):

## النسخة الثالثة عشرة للبطولة الإفريقية للجيمباز عرفت نجاحا كبيرا

عبر رئيس الاتحاد الإفريقي للجيمباز سيد علي زعتر أول أمس، عن ارتياحه لإجريات النسخة الـ 13 للبطولة الإفريقية للجيمباز التي احتضنتها الجزائر من 23 إلى 26 مارس الحالي، والتي عرفت "نجاحا كبيرا"، حيث جندت لها كل الوسائل الفنية والبيداغوجية "المطابقة للمعايير الدولية".

• ق.ر



وأوضح المسؤول الأول عن الهيئة القارية قائلا: "إنها المرة الثالثة التي تنظم فيها الجزائر البطولة الإفريقية للجيمباز. والتقدم المحقق على الصعيد التنظيمي ظاهر للعيان في كل نسخة جديدة".  
وحتى على الصعيد الفني، لمس زعتر "تحسن" مستوى الجيمبازيين الجزائريين، الذين نجحوا في حصد "عدد لا بأس به" من الميداليات في مختلف الاختصاصات.  
وكانت الجزائر قد تألقت سواء في الجيمباز الفني أو الإيقاعي، حيث احتلت المركز الثاني في الترتيب العام برصيد 21 ميدالية (12 ذهبية - 4 فضيات - 5 برونزيات) وراء مصر الأولى بـ 37 ميدالية (18 - 11 - 8).  
في المقابل، أبدى زعتر أسفسه بخصوص العدد المحدود للبلدان المشاركة في الموعد القاري الثالث عشر بالجزائر، والمقدر بـ 9 فقط.  
يقول رئيس الاتحاد الإفريقي في هذا السياق: "أتأسف لغياب دولة كبيرة في هذه الرياضة، وهي جنوب إفريقيا، التي حضرت بجيمبازيها الأواسط، كون حضور أحسن رياضيتها كان من شأنه أن يرفع من مستوى الدورة".  
بالإضافة إلى الجزائر البلد المنظم، عرفت هذه البطولة الإفريقية الـ 13 للجيمباز، حضور منتخبات تونس والمغرب ومصر وجنوب إفريقيا

والكونغو والسنغال وإفريقيا الوسطى وناميبيا.  
من جهته، يرى رئيس اللجنة الفنية للاتحاد الإفريقي للجيمباز المغربي رزيق عبد الإله، أن "المستوى الإفريقي الفني يشهد تحسنا ملحوظا"، مما يوحي بـ "مستقبل واعد" لهذه الرياضة.

وصرح رزيق عبد الإله عقب اختتام الطبعة الـ 13 للبطولة الإفريقية بالجزائر: "الجيمباز في إفريقيا تحسن كثيرا في السنوات الأخيرة، وهذا ما يوحي

بمستقبل زاهر في انتظاره، سيما في تنظيم المنافسة القارية المؤهلة إلى الأولمبياد". وأضاف: "من خلال النتائج الفنية يمكننا إثبات للعالم أن المستوى الإفريقي تطور كثيرا". من جهته، قال ممثل اللجنة الفنية الخاصة بالذكر لدى الهيئة الدولية، الألماني ألبير هولغر: "شاهدنا عدة أمور إيجابية في البطولة الإفريقية، خاصة المستوى الفني للرياضيين، وعلمهم مواصلة العمل: لأن الجيمباز يتطلب عملا بدنيا كبيرا".

بمستقبل زاهر في انتظاره، سيما في تنظيم المنافسة القارية المؤهلة إلى الأولمبياد". وأضاف: "من خلال النتائج الفنية يمكننا إثبات للعالم أن المستوى الإفريقي تطور كثيرا". من جهته، قال ممثل اللجنة الفنية الخاصة بالذكر لدى الهيئة الدولية، الألماني ألبير هولغر: "شاهدنا عدة أمور إيجابية في البطولة الإفريقية، خاصة المستوى الفني للرياضيين، وعلمهم مواصلة العمل: لأن الجيمباز يتطلب عملا بدنيا كبيرا".

## ألعاب القوى براهمية في إثيوبيا لتوقيع اتفاقية مع مركز التحضيرات بسولولتا

يتواجد المكلف بالتحضيرات الأولمبية لدى اللجنة الأولمبية والرياضية الوطنية عمار براهيمية، منذ أول أمس الأحد، بأديس أبابا، للتوقيع على اتفاقية مع مركز التدريبات في ألعاب القوى "رفيعة المستوى".  
وأوضح براهيمية في هذا الصدد: "إنني هنا بأديس أبابا للالتقاء برئيساتنا المتواجدين بمركز تحضيرات سولولتا (25 كلم شمال غرب أديس أبابا)، كما سأحادث مع مسؤولي هذا المركز من أجل التوقيع على اتفاقية للتكفل برياضيينا بأسعار مدروسة، وتقادي التفاوض كل مرة".  
وأضاف المصدر ذاته أن رياضيين تأهلا للألعاب الأولمبية المقبلة 2016 بربري دي جانير، قد التحقوا بإثيوبيا منذ أيام، لاستكمال تحضيراتهم، ويتعلق الأمر بأمنية بطيش (3000 متر حواجز) وياسين حنحات (1500 متر). كما أشار براهيمية إلى أن "الأمر يتعلق بمركز تحضيرات رفيعة المستوى، يضم جميع تخصصات هذه الرياضة".  
وكان براهيمية قد وصل إلى العاصمة الإثيوبية مساء أول أمس الأحد مع الوفد المرافق للفريق الوطني لكرة القدم، الذي سيجري اليوم لقاء أمام إثيوبيا، في إطار الجولة الرابعة من المجموعة العاشرة، للتصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2017 بالغابون.

• ق.ر

## مولودية بجاية

### حمزاوي وخدير يعاقبان ماليا



الطاقم الفني قبل أكثر من أسبوع من التنقل إلى القاهرة لمواجهة الزمالك المصري لحساب مباراة الذهاب من الدور ثمن النهائي لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا؛ حيث إن مردود المهاجمين لم يكن مقبولا على المستوى المحلي رغم التأهل الذي حققه البجاويون على المستوى الإفريقي.

من جهة أخرى، سيجتمع مساهمو الشركة الرياضية لفريق مولودية بجاية هذا الخميس بمقر الفريق؛ حيث سيتم التطرق لعدة نقاط، على غرار الوضعية المالية والمباراة المقررة أمام نادي الزمالك المصري المقررة في التاسع من شهر أفريل المقبل.

• الحسن حامة



يُنتظر أن تفرض إدارة فريق مولودية بجاية عقوبات مالية على اللاعبين حمزاوي وخدير بسبب الشجار الذي نشب بينهما ما بين شوطي المباراة التي جمعت "الموب" وسريع غليزان السبت الماضي؛ حيث إن المدرب عمراني لم يُخفف غضبه واستياءه من تصرف اللاعبين، وهو ما جعل الإدارة تقرر إحالتهم على المجلس التأديبي قبل التنقل المقرر نهاية هذا الأسبوع إلى وهران، لمواجهة الجمعية المحلية لحساب الجولة الرابعة والعشرين من الرابطة المحترفة الأولى.

ويسعى المدرب عمراني لمعالجة النقائص التي سجلها خلال المباريات الأخيرة، خاصة فيما تعلق بالعمق الهجومي الذي أصبح يقلق كثيرا

## شبيبة بجاية كبير يطالب لاعبيه بالاستقامة



طالب مدرب شبيبة بجاية لمين كبير لاعبيه بالضرورة الاستقامة والتدراك خلال المباراة المقبلة أمام أهلي برج بوعريش خلال المباراة المقررة نهاية هذا الأسبوع بملاعب 20 أوت بالبرج؛ حيث اعتبر أن هذا اللقاء حاسم وفي غاية الأهمية؛ من أجل الحفاظ على كامل حظوظهم في ضمان البقاء ضمن الرابطة المحترفة الثانية. وقد استأنفت تشكيلة شبيبة بجاية التدريبات أول أمس الأحد بملاعب الوحدة المغاربية؛ حيث يواصل الطاقم الفني معالجة بعض النقائص المسجلة، وإيجاد الوصفة اللازمة التي تسمح بتحقيق الفوز الذي يبقى ضروريا من أجل تجديد العهد مع الانتصارات وتفاذي السقوط؛ حيث إن رفاق الحارس جبارات يتواجدون على بعد نقطتين على الفريق الثالث المعني بالهبوط.  
ورغم أن المهمة ستكون في غاية الصعوبة أمام تشكيلة "الكابا" التي تبعت من جهتها على النقط اللازمة التي تسمح لها بتحقيق الهدف المسطر، إلا أن أشبال المدرب كبير واعون بالمهمة التي

## الرابطة المحترفة الثانية موبيليس الجولة الـ 30 والأخيرة

### يوم 6 ماي المقبل

سيبدأ الستار على البطولة المحترفة الثانية موبيليس يوم الجمعة 6 ماي، بإجراء الجولة الثلاثين والأخيرة، حسب البرنامج الذي أعلنت عنه أول أمس الأحد، الرابطة المحترفة لكرة القدم.

وستنطلق كل المباريات وعددها (8) على الساعة الرابعة زوالا (سا 16,00)، تتصدرها قمة اتحاد بلعباس ضد شباب باتنة بملاعب 24 فيفري بسبدي بلعباس. وقبل إجراء الجولة الـ 25 المقررة يوم الجمعة المقبل، يحتل أولمبي المدينة صدارة الترتيب بـ 47 نقطة، مقابل 45 نقطة لشباب باتنة و 41 نقطة لاتحاد بلعباس، علما أنه في نهاية الموسم، تصعد الأندية الثلاثة الأولى للرابطة المحترفة الأولى.

## برنامج مباريات الجولة الثلاثين والأخيرة:

- اتحاد بلعباس - شباب باتنة
- اتحاد الشاوية - شبيبة بجاية
- شبيبة سكيكدة - جمعية الشلف
- شباب عين فكون - جمعية الخروب
- نادي بارادو - أهلي برج بوعريش
- أمل بوسعادة - مولودية سعيدة
- مولودية العسمة - أولمبي المدينة
- اتحاد حجوم - أولمبي أرزيو.

• ق.ر

## يمتد من 29 إلى 31 مارس الجاري

### الجزائر تنظم المؤتمر الجهوي للاتحادية الدولية للسيارات

وتهدف المناسبة، سيتم تنظيم رالي سيارات خاص بالأشخاص المعاقين في إطار الوقاية والأمن عبر الطرقات.  
وعلى هامش هذا الحدث، سيعقد رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية شباب بلول، ندوة صحفية يوم الخميس 31 مارس الجاري على الساعة 13,00 بفندق الهيلتون بالجزائر العاصمة.

• ق.ر



## قبل 48 ساعة من لقاء إثيوبيا - الجزائر ملعب أديس أبابا يحتضن مباراة في البطولة المحلية



احتضن ملعب بيدنيكاشو تيسياما أديس أبابا أول أمس، مباراة في البطولة الإثيوبية لكرة القدم في الوقت الذي تتواجد أرضية الميدان في وضعية سيئة قبل 48 ساعة من مباراة إثيوبيا أمام الجزائر، المقررة اليوم ضمن الجولة الرابعة (المجموعة العاشرة) للتصفيات المؤهلة إلى كأس إفريقيا للأمم 2017 بالغاويون.

وتعد هذه المواجهة الثانية في ظرف 24 ساعة التي يحتضنها ملعب "أديس أبابا" بعد تلك التي جمعت المنتخب الوطني النسوي ونظيره الإثيوبي (1-1)، ضمن إياب الدور الأول من تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2016.

وانتقد الطاقم الفني للمنتخب الوطني النسوي وضعية أرضية الميدان، معتبرا أنها قادرة على تشكيل خطورة وقد لا تقف العناصر الوطنية التي ستلعب فيها اليوم، من جهته، اكتفى مدير ملعب أديس أبابا بالقول إن هذا الميدان هو الوحيد القادر على احتضان مثل هذه المباريات الكبيرة.

وكان الناحب الوطني كريستيان غوركوف قد عبّر عن تخوفه من أرضية الميدان خلال الندوة الصحفية التي أعقبت فوز الخضر على إثيوبيا يوم الجمعة (7-1) بالبلدية لحساب الجولة الثالثة، وصرح التقني الفرنسي حينها: "سوء أرضية الميدان يخيفني كثيرا، الأكيد أننا لن نتمكن من لعب كرة جميلة، لكننا سنلعب الهجوم من أجل الفوز".

وباتت تشكل هذه الأرضية "هاجسا" للناخب الوطني غوركوف، الذي يعول كثيرا على هذا اللقاء، بينما يتوجب على "الخضر" توخي الحذر؛ تفاديا لوقوع إصابات جراء وضعية الميدان السيئة.

وسبق لهذا الملعب أن احتضن يوم 6 سبتمبر 2014 مباراة جمعت بين الجزائر وإثيوبيا، وعرفت فوز أشبال غوركوف بنتيجة (2-1) ضمن التصفيات المؤهلة إلى كأس إفريقيا للأمم 2015 بغينيا الاستوائية.

## "الخضر" مستعدون ويطمحون للفوز



الذي يتردد اسمه كثيرا لدى سكان أديس أبابا قائلا: لقد قمنا بالرحلة في أحسن الظروف، فنحن هنا للفوز رغم الظروف الصعبة التي سنلعب فيها، في حين يرى لاعب وسط نادي بولونيا الإيطالي سفير تاندر، أن اللقاء سيكون "صعبا".

وكانت الجزائر قد فازت يوم الجمعة الفارط بملعب مصطفى تشاكر بالبلدية أمام إثيوبيا بنتيجة (7-1) لحساب الجولة الثالثة، وسيكون الفوز كفيلا بتجاوز مركز الخضر في الصدارة، علما أنهم يحوزون حاليا 9 نقاط، متقدمين على السيشل وإثيوبيا بخمس خطوات، اللذين يحوزان على أربع نقاط في المرتبة الثانية، بينما تتواجد ليزوتو في المرتبة الأخيرة بدون رصيد.

وفي هذا الصدد، أكد وسط هجوم نادي ليسبستر سيتي الإنجليزي رياض محرز،

## أصداء من أديس أبابا

● ستطلق عملية بيع التذاكر لمباراة إثيوبيا - الجزائر صبيحة اليوم الثلاثاء؛ أي ساعات قليلة قبل انطلاق المباراة المقررة على الساعة 17:00 بالتوقيت المحلي (سما 15:00) بالتوقيت الجزائري، وستباع التذاكر بشبابيك ملعب أديس أبابا.

● يوجد طبخ وبيطري المنتخب الوطني منذ يوم الجمعة الماضي بأديس أبابا، لتحضير كل ما يخص إيفادهم "الخضر" خلال تواجدهم بإثيوبيا. وقد تم اقتناء كميات كبيرة من اللحوم يوم السبت الفارط قبل معاينتها من طرف البيطري؛ لتأكد من نوعيتها.

● يُعتبر لاعب الوسط الدولي الجزائري في صفوف ليسبستر سيتي رياض محرز، نجما كبيرا بأديس أبابا، حيث يوجد اسم لاعب "الفوكس" على أسنة الإثيوبيين. والحقيقة أن البطولة الإنجليزية تحظى بمتابعة واسعة للإثيوبيين، وهو ما يفسر مدى شعبية محرز.

● على غرار العديد من العواصم الإفريقية، تتوفر أديس أبابا على خط مترو الأنفاق الذي يغطي تقريبا كل وسط المدينة وضواحيها. ويُقدّر طول الخط الذي دُشن عام 2015، بـ 37 كلم، وبلغت تكلفة إنجازه 437 مليون دولار.

# إثيوبيا - الجزائر تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2017 (الجولة 4 للمجموعة 10): المنتخب الوطني على بعد 90 دقيقة عن "كان 2017"

يلقي المنتخب الوطني لكرة القدم اليوم، بملعب "إيدنيكاشو تيسياما" (15:00 سا بتوقيت الجزائر) نظيره الإثيوبي، وذلك لرسم الجولة الرابعة عن المجموعة العاشرة، للتصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2017 بالغاويون.

و.توفيق



وتكثرت بعض التقارير قد أشارت إلى معاناة المدافع المحوري هشام بلقروي من إصابة عضلية تلقاها في لقاء الذهاب، غير أنها ليست بالخطيرة وقد لا تقف عائقا أمام مشاركته في مباراة العودة، إلا إذا ما أراد الناحب الوطني كريستيان غوركوف إراحته اليوم، وإشراك لاعب آخر مكانه.

### التشكيلة المحتملة:

مبولحي- زفان- غلام-  
ماندي- حليش- مجاني-  
تايدر- فيغولي- براهيم-  
سليمان- محرز.

تكتيكية بالدرجة الأولى. كما سمحت لعناصر التشكيلة الوطنية بالوقوف على حالة أرضية الملعب والتعود عليها قبل 24 ساعة من الموعد الرسمي للمواجهة ضد نظيرهم الإثيوبي.

### اعتماد نفس التشكيلة ومشاركة بلقروي واردة

وفيما يتعلق بالتشكيلة الأساسية التي ستخوض مباراة اليوم، فإن المدرب الوطني كريستيان غوركوف قد لا يحدث فيها أي تغييرات، ويسير نحو تجديد الثقة في جل العناصر التي شاركت في لقاء الذهاب بالبلدية، من أجل الحفاظ على روح المجموعة وإبقاء الفريق في نفس ديناميكية الانتصارات.

## الجزائر - إثيوبيا

## أفضلية واضحة لـ "الخضر"

ستكون مباراة اليوم بين المنتخبين الوطني ونظيره الإثيوبي، ضمن الجولة الرابعة من التصفيات المؤهلة إلى كأس إفريقيا للأمم 2017، الثامنة في تاريخ المواجهات بين الفريقين.

وخلال سبع مواجهات التقى فيها المنتخبان، فاز الخضر أربع مرات وانهمزوا مرة واحدة وتعادلا مرتين.

وعلى صعيد عدد الأهداف، فقد سجلت الجزائر 15 هدفا، فيما استقبلت شباهك ستة أهداف.

وأما المنتخبان في التصفيات المؤهلة إلى كأس إفريقيا للأمم 2015 التي جرت بغينيا الاستوائية، حيث فاز الخضر في أديس أبابا بـ (2-1) ضمن الجولة الأولى، لتعود الغلبة لأشبال غوركوف مجددا في الجولة الخامسة (3-3) بملعب تشاكر.

وتعود أول مواجهة جزائرية - إثيوبية إلى سنة 1996 خلال نهائيات كأس إفريقيا التي احتضنتها إثيوبيا، حيث فاز المنتخب المحلي بنتيجة (3-1)، أما آخر مواجهة جمعتهم فتعود إلى الجمعة الماضية بالبلدية بفوز كبير للخضر (7-1).

وفيل موعد سبتمبر 2014، التقى الفريقان سنة 1995، حيث عادت الغلبة للجزائر بقيادة المدرب السابق رابح ماجر بـ 2-0، بفضل ثنائية هدايف الجزائر لكل الأوقات عبد الحفيظ تاسفاوت (36 هدفا)، كما تعادلت التشكيلتان مرتين سنتي 1994 و1982 بنفس النتيجة (0-0).

## ثلاثي تحكيم كيني لإدارة لقاء إثيوبيا والخضر اليوم

يدبر ثلاثي تحكيم من كينيا مباراة إثيوبيا أمام المنتخب الوطني، المقررة يوم 29 مارس بأديس أبابا (15:00 سا بتوقيت الجزائر)، وذلك برسم الجولة الرابعة عن المجموعة العاشرة، للتصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2017 بالغاويون، حسبما كشفت عنه الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف) أمس الإثنين.

وسيدبر هذه المواجهة كل من دافيس أوموينو بمساعدة مواطنيه ماروا رونج رفقة جيلبار شيربوت، وسيكون الحكم و.توفيق

ويسعى المنتخب الوطني للتفوق والفوز على نظيره الإثيوبي من جديد، من أجل اقتطاع تأشيرة المشاركة في "كان 2017" مبيرا، وهذا بعد أربعة أيام من انتصارهم الساحق على ذات المنافس في الجولة الماضية من التصفيات، وهو ما مهد الطريق أمام رفقاء اللاعب ياسين براهيم بلوغ كأس أمم إفريقيا القادمة.

وينوي المدرب الوطني الاعتماد على نفس الخطة التي لعب بها مباراة الذهاب بملعب تشاكر في البلدة الجمعة الماضي، من أجل التأثير على التشكيلة الإثيوبية وانتزاع فوز من شأنه أن يمنح الخضر بطاقة المشاركة في الموعد القاري القادم بالغاويون بصفة رسمية، لأن الهزيمة ستجعل منتخب إثيوبيا على بعد نقطتين من "الخضر"، ويبيح حظوظه في التأهل إلى الكان القادم.

ويعد الجولة الثالثة تحتل الجزائر صدارة المجموعة العاشرة بمجموع 9 نقاط، متقدمة على كل من إثيوبيا والسيشل (4 نقاط)، فيما يتواجد منتخب ليزوتو في ذيل المجموعة بدون أي نقطة.

وسيدخل "الخضر" مباراة الأمسية بمعنويات عالية بدون شك، خاصة أنهم يمتلكون أفضل هجوم في التصفيات الخاصة بالتأهل لكأس أمم إفريقيا 2017، حيث سجل المنتخب الوطني 14 هدفا إلى حد الآن، منها سبعة كاملة في شباهك منافسه اليوم المنتخب الإثيوبي، هذا الأخير يمتلك أضعف دفاع في التصفيات بعدما تلقى تسعة أهداف، وعليه فإن رفقاء الهدف إسلام سليمان سيرمون بكل ثقلهم اليوم من أجل الفوز، وسيكون أول منتخب يضمن تواجده في "كان 2017" بالغاويون.

### الحصة التدريبية الوحيدة

#### بملعب أديس أبابا

وأجرى أشبال المنتخب الوطني كريستيان غوركوف زوال أمس الإثنين، الحصة التدريبية الوحيدة لهم بالميدان الرئيس لملعب "إيدنيكاشو تيسياما" بأديس أبابا، والذي يحتضن المباراة أمام المنتخب الإثيوبي اليوم على الساعة 15:00 بالتوقيت الجزائري.

وجرت الحصة التدريبية التي شارك فيها كل اللاعبين في ظرف جيدة، تحت قيادة المدرب الوطني كريستيان غوركوف وطاقمه الفني، حيث برمج فيها تدريبات

## تفكيك ورشة سرية لصناعة ذخيرة الأسلحة بخنشلة

حجزت فرقة البحث والتدخل لأمن ولاية خنشلة، كمية من الذخيرة ومواد تستعمل في صناعة الذخيرة من الصنف الخامس، حسب المكلف بالاتصال لدى أمن الولاية. وأفاد ذات المصدر بأن حيثيات القضية تعود إلى استغلال فرقة البحث والتدخل لمعلومات مؤكدة مفادها أن شخصا في العقد الثالث من العمر قام بإنشاء ورشة سرية لصناعة الذخيرة الحية بمسكنه الكائن بإقامة الهنا يحي العيزار بمدينة خنشلة. وبعد الحصول على إذن بالتفتيش من وكيل الجمهورية لدى محكمة خنشلة تم العثور على كمية من الذخيرة الحية والمواد التي تستعمل في صنعها تتمثل في 223 كغ من البارود و658 كغ من "الساشم" و9 خراطيش ملووة عيار 12 ملم و16 ملم و5 خراطيش فارغة عيار 16 ملم وخرطوشة واحدة فارغة عيار 12 ملم و5 حوامل بلاستيكية فارغة خاصة بكبسولات قذح الذخيرة من الصنف الخامس و4600 وحدة سدادات غلق الخراطيش بلاستيكية، و322 سداة غلق ومرودين خشبيين ومرود لتتظيف الأسلحة وقارورة بسعة 450 ملم زيت يستعمل في صيانة الأسلحة إضافة إلى مبلغ مالي قدره 40 ألفا و500 د.ج. عائدات بيع الذخيرة. وبعد توقيف المعني واستكمال التحقيقات أضاف نفس المصدر بأنه تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة خنشلة، الذي أصدر في حقه أمر إيداع بتهمة جنابة الصنع والمتاجرة دون رخصة من السلطة المؤهلة قانونا في الذخيرة المنتمية للصنف الخامس. (و.أ.ج)

## حجز 100 كغ من الكيف وإيقاف شبكة تهريب بعين تموشنت



تمكن عناصر فرقة مكافحة المخدرات لعين تموشنت من حجز 100 كغ من الكيف المعالج مع تفكيك شبكة لتهريب المخدرات حسبما علم لدى أمن الولاية. وتمت العملية بعد استغلال معلومات وترصد دام أكثر من شهر بالتنسيق مع نيابة بني صاف مما سمح بتفكيك شبكة تتكون من أربعة مهربين منهم شخص يشتبه في أنه كان يقود هذه العصابة وينشط على مستوى محور تلمسان-عين تموشنت-وهران كما أشير إليه. وقد جرى توقيف رئيس الشبكة بحوزته 100 كغ من المخدرات التي كانت العصابة تعتمد نقلها إلى مدينة وهران وفق نفس المصدر الأمني، وسيتم تقديم المتهم غدا الثلاثاء أمام نيابة محكمة بني صاف في حين يتواصل البحث على الأفراد الآخرين للشبكة استنادا لمصالح الأمن الولاية. (و.أ.ج)

## الملتقى الوطني لتجمع النوادي العلمية بسوق اهراس الأفكار والاختراعات بالجامعات بحاجة لحماية قانونية

دعا أعضاء النوادي العلمية المشاركون في الملتقى الوطني لتجمع النوادي العلمية بمعهد العلوم الفلاحية والبيطرية بتاور (سوق أهراس) أمس، إلى ضرورة "صياغة قانون أساسي لحماية الأفكار الإبداعية واختراعات النوادي العلمية".

ق/و



وأبرزت أجنحة المعرض المنظم بالمناسبة التطور الكبير في مجال الابتكارات مقارنة بالنسخة السابقة التي احتضنتها جامعة قسنطينة العام 2015، يتمثل أساسا في ابتكار النادي العلمي "ميكاترو" لجامعة أحمد بوقرة بومرداس، والمتمثل في ابتكار طابعة ثلاثية الأبعاد يتحكم فيها أليا بواسطة البرنامج.

أما نادي برنولي من جامعة محمد خيذر بسكرة، فيتمثل في نظام آلي لتسيير المياه في المنزل يتحكم فيه عن طريق الهاتف النقال إلى جانب النادي العلمي للفنون البصرية لجامعة

الملتقى الذي افتتح نهاية الأسبوع الماضي، تحت رعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي. وقد استحوذت ابتكارات وإبداعات الطلبة في المجال العلمي والثقافي والرياضي على أشغال هذا اللقاء الرامي كذلك إلى تبادل المعارف والشراكة بين الأندية العلمية وخلق فضاء للتفكير على الابتكار.

لجامعة "محمد الشريف مساعدي" بسوق أهراس، منير عزوز بأن هذا الملتقى يرمي أساسا إلى اكتساب الطالب مهارات جديدة فيما يخص البناء الفكري وفنون الاتصال العلمية ومشاركته في تنمية المجتمع وبناء الاقتصاد الوطني.

وأوضح رستم براح رئيس الملتقى بأن صياغة هذا القانون من شأنه أن "تسمح بممارسة فعالة وقانونية وضمان الحفاظ على الأمانة العلمية وممارسة النشاط الابتكاري". من جهته أكد هيثم خذيري، نائب رئيس الملتقى على ضرورة التنسيق بين النوادي العلمية قصد الرقي بابتكارات وإبداعات طلاب الجامعة في مختلف المجالات من خلال توفير الأجهزة اللازمة لتجسيد وضممان إضلاع الجامعة إلى مصاف الجامعات العالمية. واعتبر المشاركون في أشغال هذا اللقاء أن النوادي العلمية الطلابية تعد "جزءا مهما وحيويا في تشكيل صورة الطالب الجامعي الذي يسهم في صناعة الوعي، واكتساب المزيد من المهارات التي تكمل عملية التحصيل العلمي وتلك قصد تحضير الطالب لولوج الحياة العلمية ومشاركته في تنمية المجتمع وبناء الاقتصاد الوطني.

بدوره أوضح مدير معهد العلوم الفلاحية والبيطرية التابع

## حجز قرابة 12 قنطارا من اللحوم الفاسدة بمطعم في وهران

نتيجة الخبرة التي أجراها المخبر الجهوي للشرطة العلمية، والذي أكد فساد البضاعة المحجوزة. وقد تم إتلاف هذه اللحوم، فيما أنجز ملف للإطلاع على كفاءة تسيير ومعالجة المياه بالإضافة إلى زيارة سياحية إلى الموقعين الأتريين لكل من خميسة ومادور.

القيام بدورية عادية للمراقبة بمعينة مصالح الأمن الحضري الثامن، قد عاينت على مستوى مطعم متواجد بقلب مدينة وهران، الكمية المذكورة من مختلف اللحوم التي حُوِّلَتْ إلى الجهة المعنية من أجل الفحص. واتضح بعد معاينتها من قبل الطب البيطري عدم صلاحيتها، علاوة على

تمكنت مصالح الأمن الولائي لوهران، من معاينة وحجز 1.180 كغ من اللحوم الفاسدة وغير الصالحة للاستهلاك داخل مطعم بوسط المدينة، حسبما علم من الهيئة الأمنية المذكورة. وحسب الأخيرة فإن فرقة حماية البيئة والعمران للأمن الولائي التي كانت بصدد

## ورقلة أحكام بين المؤبد و20 سنة سجنًا ضد متورطين في قضية مخدرات

أصدرت محكمة الجنايات لمجلس قضاء ورقلة، في إطار دورتها الاستثنائية الأولى لسنة 2016 حكما بالغياب ضد المدعو (ع م) بالسجن مدى الحياة لتورطه في جنابة حمل عتاد حربي وذخيرة من الصنف الأول وشحن ونقل مواد مخدرة في إطار جماعة إجرامية منظمة.

كما أدانت المحكمة حضوريا شركاءه الآخرين في هذه القضية الجنائية وهم كل من المسمى ع-ل ح (33 سنة) و ب م (25 سنة) و د-ب (20 سنة من جنسية مالية) بعشرين سنة سجنًا نافذا مع إلزام الأول بدفع غرامة مالية بـ 2 مليون دج ومصادرة المحجوزات التي ضبطت بحوزة هؤلاء المتورطين. وتعود حيثيات هذه القضية حسب محضر الإحالة القضائية إلى شهر ماي من سنة 2015، حيث بعد مطاردة وتبادل لإطلاق النار تمكنت مفزة من حرس الحدود التابعة للقطاع العملياتي لتندوف من إلقاء القبض على أفراد الشبكة بالمكان المسمى قلعة الحيران بتراب بلدية أم العمل، حيث تبين أنهم كانوا بصدد نقل 11 قنطارا وستة كيلوغرامات من مادة الكيف المعالج إلى مدينة الخليل بدولة مالي، كما عثر بحوزة الموقوفين على بندقية آلي من نوع كلاشنكوف و32 طلقة نارية ومنظار. وكان ممثل الحق العام قد طلب في مرافعته إدانة كافة المتورطين في هذه القضية الجنائية بالسجن المؤبد. (و.أ.ج)

## مركز إدارة الازمات البلجيكي ارتفاع عدد ضحايا تفجيرات بروكسل إلى 34

عدل مركز إدارة الازمات في بلجيكا عدد القتلى في التفجيرات التي استهدفت الثلاثاء الماضي مطار بروكسل ومحطة مترو أنفاق العاصمة إلى 34 قتيلا بينهم ثلاثة مهاجمين. وكان المركز يقول من قبل أن عدد القتلى 31 شخصا منهم المهاجمون وأن أكثر من 300 شخص أصيبوا والتفجيرات الثلاثة التي جاءت متزامنة. وقال المركز كذلك على موقعه الإلكتروني أنه تعرف على هويات 28 من القتلى منهم 15 قتلوا في المطار وبينهم ستة بلجيكيين وتسعة أجانب. وقتل 13 شخصا في المترو منهم عشرة بلجيكيين وثلاثة أجانب. ومن بين الأجانب الذين قتلوا في التفجيرات مواطنون من بريطانيا وإيطاليا والصين وهولندا وفرنسا وألمانيا والسويد والولايات المتحدة، حسب إحصاء رسمي.

## عاصفة "كاتي" تشل الرحلات الجوية في بريطانيا

تسببت العاصفة (كاتي) التي تضرب بريطانيا حاليا، في إلغاء وتأجيل عدد من الرحلات في بعض المطارات البريطانية، وفوضى في طرق السفر. بعد أن وصلت سرعة الرياح إلى 100 ميل في الساعة. وأصدرت هيئة الأرصاد الجوية البريطانية تحذيرا باللون (الكهرماني)، من سقوط أمطار في أنحاء متفرقة، وخاصة في لندن، وفي مقاطعات (ساوث ايسست) و (هامبشاير) و (ايسل أوف وايت)، و (ساسكس)، و (سيري). وذكر مطار (هيثرو) -عبر حسابه على تويتر- أنه بسبب العاصفة (كاتي)، فإن "هناك تأخيرات وإلغاء للرحلات أمس الاثنين". كما أعلن مطار (جانكوك) عن إلغاء وتأخيرات أيضا في الرحلات، مع وصول العاصفة إلى العاصمة البريطانية. ومن المتوقع أن تزداد سرعة رياح العاصفة إلى أكثر من 130 كم في الساعة، ما دفع هيئة الأرصاد الجوية من التحذير من خطر تساقط الأشجار، ومن الأضرار الواسعة التي قد تسبب بها الرياح في محطات الطاقة والمطارات. وأغلقت السلطات جسر (الملكة إليزابيث) في (دراوتورد) بجانب جسر (أورويل) بسبب الرياح العاتية. كما تسببت موجة الطقس السيئ في إلغاء معظم رحلات القطارات، بعد أن سقطت بعض الأشجار، نتيجة الرياح العاتية، على خطوط السكك الحديدية. و.

## "موبيليس" يقترح: لوحة رقمية وتدفق للأترنت لمدة 6 أشهر



أطلق المتعامل التاريخي في سوق الهاتف النقال "موبيليس" أمس عرضا ترويجيا خاص بالمهنيين يتضمن لوحة رقمية مدعمة بشريحة "سيم" تضمن تدفقا غير محدود للأترنت لمدة 6 أشهر. وحسب بيان للمتعامل يتم تسويق العرض بقيمة 14990 دج، وهو يتضمن لوحة رقمية "هواوي تي 7" وتدفقا للأترنت بسرعة 2 جيجا أوكتي صالحة لمدة 6 أشهر، ويسمح للزبون بتجديد اشتراكه بعد انتهاء المدة للاستفادة من نفس نسبة التدفق والرفع منها ليلو 1 أو 10 جيجا أوكتي.

## مجلس قضاء قائلة الإعدام لقاتل بشقيقه التوأم بوشقوف

أصدرت محكمة الجنايات لمجلس قضاء قائلة أمس حكما بالإعدام في حق المدعو (ص. أ) البالغ من العمر 57 سنة عن جنابة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد لشقيقه التوأم بإحدى قرى بلدية بوشقوف. وتعود حيثيات هذه القضية حسب ما ورد في قرار الإحالة وما دار في وقائع المحاكمة التي دامت قرابة 3 ساعات إلى شهر سبتمبر من سنة (2015) حيث قام المتهم بقتل شقيقه التوأم بقرية جبار الطيب قرب مدينة بوشقوف (35 كلم شرق قائلة) بسبب خلاف بينهما حول مسكن عائلي يعود إلى سنة 1989.

غير أن المتهم وخلال عملية تنفيذ الحكم الخاص بإخلاء المسكن المتنازع عليه والذي كان يسكنه (المتهم) وبحضور الضبطية القضائية من مصالح الدرك الوطني والخبر المختص والمحضّر القضائي وبسبب رفضه لقرار المحكمة فقد اختفى خلف شجرة غير بعيد عن المسكن وقام بقتل أخيه التوأم باستعمال بندقية مضخية كانت بحوزته كونه كان منخرطا في صفوف مجموعة الدفاع الذاتي بالمنطقة.

وحسب ما ورد كذلك في وقائع الجلسة فإن المتهم وبعدما أصاب الضحية من بعيد بطلقة أول على مستوى الرجل ثم طلقة ثانية على مستوى البطن خرج من مكان اختبائه وتوجه نحو أخيه الذي كان مرميا على الأرض وأطلق عليه طلقة ثالثة مرفضة بطنه وأردته قتيلا لتقبض عليه الجهات الأمنية متلبسا بالجرم بعين المكان. وقد اعترف المتهم بالوقائع المنسوبة إليه فيما أكدت النيابة العامة على خطورة الجرم المنسوب للمتهم واقتراه بظروف الترصد والإصرار والتمسك عقوبة الإعدام. (و.أ.ج)